سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٦٤)

الأربعون والأربعين

في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. ١-"ستتهم (أبو كامل، وعبد الرحمان، وعفان، وسليمان بن داود، محمد بن الفضل، وسليمان بن حرب) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فذكره.

* * *

٢٨٤- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة، من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة.

قال: قلت لأنس: أو كان يطيقه؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين.

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسائه في الساعة، من الليل والنهار، بغسل واحد، وهن إحدى عشرة.

قال فقلت لأنس: وهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين رجلا.

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسائه في الساعة، من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة.

قال: قلت لأنس بن مالك: فهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة **أربعين.**

أخرجه أحمد ٣/٢٩١ (١٤١٥٥) قال: حدثنا علي بن عبد الله. و"البخاري" ١/٧٥ (٢٦٨) قال: حدثنا محمد بن بشار. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٩٨٤ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. و"ابن خزيمة" ٢٣١ قال: حدثنا محمد بن منصور الجواز المكي.

أربعتهم (علي بن عبد الله، ومحمد بن بشار، وإسحاق، ومحمد بن منصور) عن معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، فذكره.

- قال البخاري عقبه: وقال سعيد، عن قتادة، أن أنسا حدثهم: تسع نسوة.

- صرح قتادة بالسماع، عند أحمد، والبخاري، والنسائي.

* * *

٢٨٥- عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم؛

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه، في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة.

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة.

أخرجه أحمد ٣/١٦٦ (١٢٧٣١) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، و"البخاري"

٧٩/١ (٢٨٤) و٤٤/٧ (٥٢١٥) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وفي ٤/٧ (٥٠٦٨) قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع. قال البخاري: وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع. و"النسائي" ٥٣/٦ ، وفي "الكبرى" ٨٩٨٥ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن يزيد، وهو ابن زريع.". (١)

٢. ٢-"أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير، وعباد بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إن اليهود قالت كذا وكذا، أفلا نجامعهن؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى ظننا أن قد وجد عليهما، فخرجا، فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل في آثارهما، فسقاهما، فعرفا أنه لم يجد عليهما.

- وفي رواية: أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم، لم يؤاكلوها، ولم يشاربوها، وأخرجوها من البيت، ولم تكن معهم في البيوت، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله، تعالى (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى) فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواكلوهن، وأن يشار بوهن، وأن يكن معهم في البيوت، وأن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح، فقالت اليهود: ما يريد هذا أن يدع شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه، فجاء عباد ابن بشر، وأسيد بن حضير، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبراه بذلك، وقالا: يا رسول الله، أفلا ننكحهن في المحيض؟ فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعرا شديدا، حتى ظننا أنه وجد عليهما، فقاما فخرجا، فاستقبلتهما هدية لبن، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهما، فردهما فسقاهما، فعلمنا أنه لم يغضب عليهما.

- وفي رواية: أن اليهود كانوا لا يجلسون مع الحائض في بيت، ولا يأكلون، ولا يشربون. قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصنعوا كل شيء إلا الجماع.

أخرجه أحمد ١٣٢/٣ (١٢٣٧٩) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٢٤٦/٣ (١٣٦١١) قال: حدثنا عفان. و"الدارمي" ١٠٥٣ قال: أخبرنا سليمان بن حرب. و"مسلم" ١٦٩/١ (٦٢٠) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"أبو داود" ٢٥٨ و٢١٦٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و"ابن ماجة" ٦٤٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد. والترمذي"

(١) المسند الجامع ٢٢٤/١

٢٩٧٧ قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثني سليمان ابن حرب (ح) وحدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"النسائي" ١/١٥٢ و١٨٧، وفي "الكبرى" ٢٧٧ و١٠٩٧٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي (٩٠٤٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمان.

ستتهم (عبد الرحمان، وعفان، وسليمان، وموسى، وأبو الوليد الطيالسي) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان، عبد الله بن أحمد، عقب رواية عبد الرحمان بن مهدي: سمعت أبي يقول: كان حماد بن سلمة لا يمدح، أو يثني، على شيء من حديثه، إلا هذا الحديث، من جودته.

* * *

٢٩٢- عن حميد، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوما، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

- لفظ أبي يعلى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقت النفساء أربعون يوما، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

أخرجه ابن ماجة (٦٤٩) ، عن عبد الله بن سعيد، أبي سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن سلام بن سليم، عن حميد، فذكره.

- في سنن ابن ماجة: عن سلام بن سليم، أو سلم، شك أبو الحسن، وأظنه هو أبو الأحوص.

* * *". (١)

٣. ٣-"٤١٥- عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى لله أربعين يوما في جماعة، يدرك التكبيرة الأولى، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق.

أخرجه الترمذي (٢٤١) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، ونصر بن علي الجهضمي، قالا: حدثنا أبو قتيبة، سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن أنس، موقوفا، ولا أعلم أحدا رفعه، إلا ما

---

(١) المسند الجامع ١/٢٢٨

روى سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، وإنما يروى هذا الحديث، عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس بن مالك، قوله.

حدثنا بذلك هناد، حدثنا وكيع، عن خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه.

وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث، عن عمارة بن غزية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحو هذا.

وهذا حديث غير محفوظ، وهو حديث مرسل، وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك.

قال محمد بن إسماعيل، يعني البخاري: حبيب بن أبي حبيب، يكنى أبا الكشوثى، ويقال: أبو عميرة.

* * *

٤١٦- عن نبيط بن عمر، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق.

أخرجه أحمد ٣/١٥٥ (١٢٦١١) قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من الحكم بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي الرجال، عن نبيط بن عمر، فذكره.

* * *

٤١٧- عن أبي ظلال، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من صلى الغداة في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع". (١)

٤. ٤-"تحركوا - فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اثبتوا، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، وألقى السجف، وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس ، فقام عمر في المسجد خطيبا، فقال: لا أسمع أحدا يزعم، أن محمدا قد مات ، ولكن أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى ربه ، فقد أرسل الله إلى موسى، فلبث عن قومه أربعين ليلة ، والله إني لأرجو أن تقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات.

---

(١) المسند الجامع ٣٠٢/١

- وفي رواية: لما كان يوم الاثنين، كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة، فرأى أبا بكر وهو يصلي بالناس، قال: فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، وهو يتبسم، قال: وكدنا أن نفتتن في صلاتنا، فرحا لرؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأراد أبو بكر أن ينكص، فأشار إليه؛ أن كما أنت، ثم أرخى الستر، فقبض من يومه ذلك، فقام عمر، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت، ولكن ربه أرسل إليه، كما أرسل إلى موسى، فمكث عن قومه **أربعين** ليلة، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم، يزعمون، أو قال: يقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات.

- وفي رواية: آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اشتكى، فأمر أبا بكر فصلى للناس، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترة حجرة عائشة، فنظر إلى الناس، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، حتى نكص أبو بكر على عقبيه، ليصل إلى الصف، وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يصلي للناس، فتبسم حين رآهم صفوفا، وأشار بيده إليهم؛ أن أتموا صلاتكم، وأرخى الستر بينه وبينهم، فتوفي من يومه ذلك.

- وفي رواية: أن المسلمين بينا هم في الفجر، يوم الاثنين، وأبو بكر، رضي الله عنه، يصلي بهم، ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة، رضي الله عنها، فنظر إليهم، وهم صفوف، فتبسم يضحك، فنكص أبو بكر، رضي الله عنه، على عقبيه، وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة، وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم، فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم، حين رأوه، فأشار بيده؛ أن أتموا، ثم دخل الحجرة، وأرخى الستر، وتوفي ذلك اليوم.

- وفي رواية: أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه، حتى إذا كان يوم الاثنين، وهم صفوف في الصلاة، فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا، وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف، ثم تبسم يضحك، فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم، فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف، وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة، فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم، وأرخى الستر، فتوفي من يومه.

- وفي رواية: آخر نظرة نظرتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى، فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فبينا نحن في صلاة الظهر، كشف النبي صلى الله عليه وسلم بيده ستر حجرة عائشة، فنظر إلى الناس، نظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف.

أخرجه الحميدي ١١٨٨ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣/١١٠ (١٢٠٩٦) قال: حدثنا سفيان. وفي ٣/١٦٣ (١٢٦٩٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج. وفي ٣/١٩٦ (١٣٠٥٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. وفي (١٣٠٦٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أنبأنا شعيب. وفي ٣/١٩٧ (١٣٠٦١) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان. و"عبد بن حميد" ١١٦٣ قال: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. و"البخاري" ١/١٧٣ (٦٨٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ١/١٩١ (٧٥٤) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل.". (١)

٥. ٥-"أخرجه أحمد ٣/١٦٦ (١٢٧٢٨) و٣/٢٠٩ (١٣٢١٧) قال: حدثنا محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب ، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، فذكره.

* * *

٤٩٠- عن عاصم الأحول، قال سألت أنس بن مالك عن القنوت، فقال: قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده؟ قال: قبله. قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت: بعد الركوع. فقال: كذب؛ إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا، أراه كان بعث قوما، يقال لهم: القراء، زهاء سبعين رجلا، إلى قوم من المشركين دون أولئك، وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد، فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم.

- وفي رواية: عن عاصم الأحول، قال: سألت أنسا عن القنوت؟ قال: قبل الركوع، فقلت: إن فلانا يزعم أنك قلت: بعد الركوع، فقال: كذب، ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قنت شهرا بعد الركوع، يدعو على أحياء من بني سليم، قال: بعث **أربعين**، أو سبعين، يشك فيه، من القراء، إلى أناس من المشركين، فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم، وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

- وفي رواية: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية، يقال لهم: القراء، فأصيبوا، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء، ما وجد عليهم، فقنت شهرا في صلاة الفجر، ويقول: إن عصية عصوا الله ورسوله.

---

(١) المسند الجامع ١/٣٢٣

أخرجه الحميدي ١٢٠٧ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٣/١١١ (١٢١١١) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٢١١٢) قال: قرىء على سفيان. وفي ٣/١٦٢ (١٢٦٨٤) و٣/١٩٦ (١٣٠٥٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ٣/١٦٧ (١٢٧٣٥) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٣/٢١٨ (١٣٣١٣) قال: حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان. و"الدارمي" ١٥٩٦ قال: أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد. و"البخاري" ٢/٣٢ (١٠٠٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الواحد. وفي ٢/١٠٤ (١٣٠٠) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن فضيل. وفي ٤/١٢١ (٣١٧٠) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد. وفي ٥/١٣٧ (٤٠٩٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد. وفي ٨/١٠٤ (٦٣٩٤) قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص. و"مسلم" ٢/١٣٦ (١٤٩٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. وفي (١٤٩٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان. وفي (١٤٩٦) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص، وابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا مروان.

عشرتهم (سفيان بن عيينة، ومعمر، وأبو معاوية، وثابت، وعبد الواحد، ومحمد بن فضيل، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية) عن عاصم الأحول، فذكره.

* * *

٤٩١- عن عاصم الأحول، قال سألت أنس بن مالك عن القنوت، فقال:". (١)

٦. ٦-"قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده؟ قال: قبله. قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت: بعد الركوع. فقال: كذب؛

إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا، أراه كان بعث قوما، يقال لهم: القراء، زهاء سبعين رجلا، إلى قوم من المشركين دون أولئك، وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد، فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم.

- وفي رواية: عن عاصم الأحول، قال: سألت أنسا عن القنوت؟ قال: قبل الركوع، فقلت: إن فلانا يزعم أنك قلت: بعد الركوع، فقال: كذب، ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قنت شهرا

---

(١) المسند الجامع ١/٣٤٦

بعد الركوع، يدعو على أحياء من بني سليم، قال: بعث أربعين، أو سبعين، يشك فيه، من القراء، إلى أناس من المشركين، فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم، وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم.

– وفي رواية: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية، يقال لهم: القراء، فأصيبوا، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء، ما وجد عليهم، فقنت شهرا في صلاة الفجر، ويقول: إن عصية عصوا الله ورسوله.

أخرجه الحميدي ١٢٠٧ قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ١١١/٣ (١٢١١١) قال: حدثنا سفيان. وفي (١٢١١٢) قال: قرىء على سفيان. وفي ١٦٢/٣ (١٢٦٨٤) و١٩٦/٣ (١٣٠٥٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ١٦٧/٣ (١٢٧٣٥) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٢١٨/٣ (١٣٣١٣) قال: حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان. و"الدارمي" ١٥٩٦ قال: أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد. و"البخاري" ٣٢/٢ (١٠٠٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الواحد. وفي ١٠٤/٢ (١٣٠٠) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن فضيل. وفي ١٢١/٤ (٣١٧٠) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد. وفي ١٣٧/٥ (٤٠٩٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد. وفي ١٠٤/٨ (٦٣٩٤) قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص. و"مسلم" ١٣٦/٢ (١٤٩٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. وفي (١٤٩٥) قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان. وفي (١٤٩٦) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص، وابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا مروان.

عشرتهم (سفيان بن عيينة، معمر، وأبو معاوية، وثابت، وعبد الواحد، ومحمد بن فضيل، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية) عن عاصم الأحول، فذكره.

* * *". (١)

٧. ٧–"خلفه، لا يحول بيني وبينه شيء، فقام عند رأسه، فكبر أربع تكبيرات، لم يطل ولم يسرع، ثم ذهب يقعد، فقالوا: يا أبا حمزة، المرأة الأنصارية، فقربوها وعليها نعش أخضر، فقام عند عجيزتها، فصلى عليها نحو صلاته على الرجل، ثم جلس، فقال العلاء بن زياد: يا أبا حمزة، هكذا كان رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع ٣٤٧/١

الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك، يكبر عليها أربعا، ويقوم عند رأس الرجل، وعجيزة المرأة؟

قال: نعم.

قال: يا أبا حمزة، غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم؛ غزوت معه حنينا، فخرج المشركون، فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا، وفي القوم رجل يحمل علينا، فيدقنا ويحطمنا، فهزمهم الله، وجعل يجاء بهم، فيبايعونه على الإسلام، فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: إن علي نذرا، إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا، لأضربن عنقه، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجيء بالرجل، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله، تبت إلى الله، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه، ليفي الآخر بنذره، قال: فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله، وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا، بايعه، فقال الرجل: يا رسول الله، نذري؟ فقال: إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك، فقال: يا رسول الله، ألا أومضت إلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه ليس لنبي أن يومض.

قال أبو غالب: فسألت عن صنيع أنس في قيامه على المرأة عند عجيزتها؟ فحدثوني أنه إنما كان لأنه لم تكن النعوش، فكان الإمام يقوم حيال عجيزتها، يسترها من القوم.

- وفي رواية: عن نافع أبي غالب الباهلي، شهد أنس بن مالك، قال: فقال العلاء بن زياد العدوي: يا أبا حمزة، بسن أي الرجال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذ بعث؟ قال: ابن أربعين سنة، قال: ثم كان ماذا؟ قال: كان بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، فتمت له ستون سنة، ثم قبضه الله، عز وجل، إليه. قال: سن أي الرجال هو يومئذ؟ قال: كأشب الرجال، وأحسنه وأجمله وألحمه.

قال: يا أبا حمزة، هل غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، غزوت معه يوم حنين، فخرج المشركون بكثرة، فحملوا علينا، حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا، وفي المشركين رجل يحمل علينا، فيدقنا ويحطمنا، فلما رأى ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل، فهزمهم الله، عز وجل، فولوا، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الفتح، فجعل يجاء بهم أسارى رجلا رجلا، فيبايعونه على الإسلام، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن علي نذرا، لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا، لأضربن عنقه، قال: فسكت نبي الله صلى الله عليه وسلم، وجيء بالرجل، فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا نبي الله، تبت إلى الله، يا نبي الله، تبت إلى

الله، فأمسك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم يبايعه، ليوفي الآخر نذره، قال: فجعل ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله، وجعل يهاب نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله، فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا بايعه، فقال: يا نبي الله، نذري؟ قال: لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي نذرك، فقال: يا نبي الله، ألا أومضت إلي، فقال: إنه ليس لنبي أن يومض.

- وفي رواية: عن أبي غالب الخياط، قال: شهدت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل، فقام عند رأسه، فلما رفعت أتي بجنازة امرأة من قريش، أو من الأنصار، فقيل له: يا أبا حمزة، هذه جنازة فلانة بنت فلان، فصل عليها، فصلى عليها، فقام وسطها، وفينا العلاء بن زياد العدوي، فلما رأى اختلاف قيامه على الرجل والمرأة، قال: يا أبا حمزة، هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من الرجل حيث قمت، ومن المرأة حيث قمت؟ قال: نعم. قال: فالتفت إلينا العلاء، فقال: احفظوا.". (١)

٨. ٨-"وفي (٢٣٩٤) قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا همام (ح) وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي. و"ابن ماجة" ٣٥٥٣ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك.

ثلاثتهم (مالك، وهمام، والأوزاعي) عن إسحاق، فذكره.

* * *

٦٣٤- عن ثابت، عن أنس، قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل، فأمر له بتمرة، فلم يأخذها، أو وحش بها، قال: وأتاه آخر، فأمر له بتمرة، قال: فقال: سبحان الله، تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قال: فقال للجارية: اذهبي إلى أم سلمة، فأعطيه **الأربعين** درهما التي عندها.

أخرجه أحمد ٣/١٥٤ (١٢٦٠٢) و٣/٢٦٠ (١٣٧٦٧) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١/٤٠٧

* * *". (١)

٩. ٩-"وفي (٤٣٧٩) قال: وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج. و"أبو داود" ٤٥٢٨ قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق. و"النسائي" ٧/١٠١، وفي "الكبرى" ٣٤٩٤ قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج.

كلاهما (عبد الرزاق، وابن جريج) قال عبد الرزاق: أخبرنا، وقال ابن جريج: أخبرني معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره.

- أخرجه النسائي ٧/١٠٠، وفي "الكبرى" ٣٤٩٣ قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك؛

أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار، على حلي لها، وألقاها في قليب، ورضخ رأسها بالحجارة، فأخذ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجم حتى يموت.

ليس فيه (معمر).

- قال أبو داود: رواه ابن جريج، عن أيوب، نحوه.

* * *

٨١٧- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر، فجلده بجريدتين نحو **الأربعين**. قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس، فقال عبد الرحمان بن عوف: أخف الحدود ثمانون، قال: فأمر به عمر.

- وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزر في الخمر بالنعال والجريد. قال: ثم ضرب أبو بكر **أربعين**، فلما كان زمن عمر، ودنا الناس من الريف والقرى، استشار في ذلك الناس، وفشا ذلك في الناس، فقال عبد الرحمان بن عوف: أرى أن تجعله كأخف الحدود، فضرب عمر ثمانين.

- وفي رواية: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد شرب الخمر، فأمر به فضرب بنعلين **أربعين**، ثم أتي أبو بكر برجل قد شرب الخمر، فصنع به مثل ذلك، ثم أتي عمر برجل قد شرب الخمر،

---

(١) المسند الجامع ٤٣٦/١

فاستشار الناس في ذلك، فقال عبد الرحمان بن عوف: أرى أن تجعلها أقل الحدود ثمانين، فضربه عمر ثمانين.

أخرجه أحمد ٣/١١٥ (١٢١٦٣) قال: حدثنا يحيى، وأبو نعيم، قالا: حدثنا هشام. وفي ٣/١٧٦ (١٢٨٣٦) و٣/٢٧٢ (١٣٩١٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ح) وحدثني حجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ٣/١٨٠ (١٢٨٨٦) قال: حدثنا وكيع، حدثنا هشام. وفي ٣/٢٤٧ (١٣٦١٨) قال: حدثنا عفان، وبهز، قالا: حدثنا همام. و"الدارمي" ٢٣١١ قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٨/١٩٦ (٦٧٧٣) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا هشام (ح) وحدثنا آدم، حدثنا شعبة. وفي (٦٧٧٦) قال: حدثنا مسلم، حدثنا هشام. و"مسلم" ٥/١٢٥ (٤٤٧٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي (٤٤٧٣) قال: وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد، يعني ابن الحارث، حدثنا شعبة. وفي (٤٤٧٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي. وفي (٤٤٧٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله. وفي (٤٤٧٦) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن هشام. و"أبو داود" ٤٤٧٩ قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام (ح) وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن هشام، المعنى. و"ابن ماجة" ٢٥٧٠ قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد (ح) وحدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي. والترمذي" ١٤٤٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"النسائي"، في "الكبرى" ٥٢٥٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة.

وفى (٥٢٥٦) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٥٢٥٧) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة. وفي (٥٢٥٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا هشام.". (١)

١٠. ١٠-"ثلاثتهم (هشام ، وشعبة ، وسعيد) عن قتادة ، فذكره.

- قال أبو داود: رواه ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ (أنه جلد بالجريد

---

(١) المسند الجامع ٢/٧١

والنعال أربعين.

ورواه شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ضرب بجريدتين نحو الأربعين.

- أخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٢٥٤ قال: أخبرنا الحسن بن الصباح البزار ، قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل، قد شرب الخمر، فضربه بجريدتين، نحوا من أربعين.

زاد شبابة فيه: عن الحسن.

- صرح قتادة بالسماع، في رواية شعبة، عنه، عند مسلم (٤٤٧٣) ، والنسائي (٥٢٥٥.

* * *

٨١٨- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

أن رجلا رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قد سكر، فأمر قريبا من عشرين رجلا، فجلده كل رجل جلدتين بالجريد والنعال.

أخرجه أحمد ٢٤٧/٣ (١٣٦١٨) قال: حدثنا عفان، وبهز، قالا: حدثنا همام ، قال: حدثنا قتادة ، فذكره.

* * *". (١)

١١. ١١-"٩٤٣- عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك، قال:

وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الإبط، أربعين يوما مرة.

أخرجه أحمد ١٢٢/٣ (١٢٢٥٧) و٢٠٣/٣ (١٣١٤٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٢٥٥/٢ (١٣٧١٢) قال: حدثنا محمد بن يزيد. و"أبو داود" ٤٢٠٠ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. والترمذي" ٢٧٥٨ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث. و (أبو يعلى) ٤١٨٥ قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد.

أربعتهم (يزيد، ومحمد بن يزيد، ومسلم، وعبد الصمد) عن صدقة بن موسى، أبي محمد، صاحب الدقيق، عن أبي عمران الجوني، عبد الملك بن حبيب، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٧٢/٢

- قال أبو داود: رواه جعفر بن سليمان، عن أبي عمران، عن أنس، لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وقت لنا) ، وهذا أصح.

- أخرجه مسلم ١/١٥٣ (٥٢٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد. و"ابن ماجة" ٢٩٥ قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف. والترمذي" ٢٧٥٩ قال: حدثنا قتيبة. و"النسائي" ١/١٥، وفي "الكبرى" ١٥ قال أخبرنا قتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم (يحيى، وقتيبة، وبشر) عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك. قال: قال أنس:

وقت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.

لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا أصح من الحديث الأول، وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ.

* * *

٩٤٤- عن ثابت، عن أنس بن مالك؛

أن ملك ذي يزن أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة، أخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا، أو ثلاث وثلاثين ناقة، فقبلها.

- لفظ إسحاق بن منصور: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة، اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيرا.

أخرجه أحمد ٣/٢٢١ (١٣٣٤٨) قال: حدثنا حسن. و"الدارمي" ٢٤٩٤ قال: أخبرنا عمرو بن عون. و"أبو داود" ٤٠٣٤ قال: حدثنا عمرو بن عون. و (أبو يعلى) ٣٤١٨ قال: حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي.

ثلاثتهم (حسن، وعمرو، وإسحاق) عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، فذكره.

* * *

٩٤٥- عن ثابت، عن أنس؛". (١)

---

(١) المسند الجامع ٢/١٤٣

١٢. ١٢-"قالا: حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إسحاق بن عبد الله، فذكره.

* * *

١١٦٥- عن أخشن السدوسي، قال: دخلت على أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

والذي نفسي بيده - أو قال: والذي نفس محمد بيده - لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله، عز وجل، لغفر لكم، والذي نفس محمد بيده - أو والذي نفسي بيده - لو لم تخطئوا، لجاء الله، عز وجل، بقوم يخطئون، ثم يستغفرون الله، فيغفر لهم.

أخرجه أحمد ٢٣٨/٣ (١٣٥٢٧) قال: حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا أبو عبيدة، عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، قال: حدثني أخشن السدوسي، فذكره.

* * *

الرؤيا

١١٦٦- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح، جزء من ستة **وأربعين** جزءا من النبوة.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٧٤٦. وأحمد ١٢٦/٣ (١٢٢٩٧) قال: حدثنا روح. وفي ١٤٩/٣ (١٢٥٣٦) قال: حدثنا إسحاق. و"البخاري" ٣٨/٩ (٦٩٨٣) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة.". (١)

١٣. ١٣-"و"ابن ماجة" ٣٨٩٣ قال: حدثنا هشام بن عمار. و"النسائي"، في "الكبرى" ٧٥٧٧ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد (ح) والحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن القاسم.

ستتهم (روح، وإسحاق، وعبد الله، وهشام، وقتيبة، وابن القاسم) عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله ، فذكره.

- رواه شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده،

---

(١) المسند الجامع ٢٥٣/٢

إن شاء الله تعالى ، الحديث رقم (٦٢٠٠) ، وقال البخاري، عقب رواية عبادة ٣٩/٩ (٦٩٨٧) : رواه ثابت، وحميد، وإسحاق بن عبد الله، وشعيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

١١٦٧- عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣ (١٢٠٦٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد، فذكره.

* * *

١١٦٨- عن ثابت البناني، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ١٨٥/٣ (١٢٩٦٢) و٣١٩/٥ (٢٣١٠٢) قال: حدثنا عبد الرحمان. و"مسلم" ٥٣/٧ (٥٩٧٢) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي.

كلاهما (عبد الرحمان، ومعاذ) قالا: حدثنا شعبة، عن ثابت، فذكره.

لم يسق أحمد ولا مسلم لفظ الحديث، وأحالا على حديث عبادة.

* * *

١١٦٩- عن ثابت، حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

- لفظ معلى بن أسد: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتخيل بي، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ٢٦٩/٣ (١٣٨٨٥) قال: حدثنا عفان. و"البخاري" ٤٢/٩ (٦٩٩٤) قال: حدثنا". (١)

١٤. ١٤-"قريبا، فإن قتلوني أعلمتم أصحابكم، قال: فأتاهم حرام، فقال: أتؤمنوني أبلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم؟ قالوا: نعم، فجعل يحدثهم، وأومؤوا إلى رجل منهم، من خلفه،

---

(١) المسند الجامع ٢٥٤/٢

فطعنه حتى أنفذه بالرمح، قال: الله أكبر، فزت ورب الكعبة، قال: ثم قتلوهم كلهم غير الأعرج، كان في رأس جبل، قال أنس: فأنزل علينا، وكان مما يقرأ، فنسخ: أن بلغوا قومنا، أنا لقينا ربنا، فرضي عنا وأرضانا) قال: فدعا النبي صلى الله

عليه وسلم عليهم أربعين صباحا، على رعل، وذكوان، وبني لحيان، وعصية، الذين عصوا الله ورسوله.

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله حراما، أخا أم سليم، في سبعين إلى بني عامر، فلما قدموا قال لهم خالي: أتقدمكم، فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلا كنتم مني قريبا، قال: فتقدم، فأمنوه، فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل، فطعنه فأنفذه، فقال: الله أكبر، فزت ورب الكعبة، ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم، إلا رجلا أعرج منهم كان قد صعد الجبل.

قال همام: فأراه قد ذكر مع الأعرج آخر معه على الجبل.

قال: وحدثنا أنس؛ أن جبريل، عليه السلام، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره أنهم قد لقوا ربهم، فرضي عنهم وأرضاهم.

قال أنس: كانوا يقرؤون: أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا) ، قال: ثم نسخ بعد ذلك، فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا، على رعل، وذكوان، وبنى لحيان، وعصية، الذين عصوا الله ورسوله، أو عصوا الرحمان.

أخرجه مالك "الموطأ" ١٩٦٤ ، وأحمد ٣/٢١٠ (١٣٢٢٧) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام. وفي ٣/٢١٥ (١٣٢٨٨) قال: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن أنس. وفي ٣/٢٨٨ (١٤١٢٠) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام. و"البخاري" ٤/٢٢ (٢٨٠١) قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همام. وفي ٤/٢٦ (٢٨١٤) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك. وفي ٥/١٣٤ (٤٠٩١) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام. وفي ٥/١٣٦ (٤٠٩٥) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك. و"مسلم" ٢/١٣٥ (١٤٩٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك. و (ابن حبان) ٤٦٥١ قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

كلاهما (مالك، وهمام بن يحيى) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فذكره.

* * *

١٢٥٨- عن ثمامة بن عبد الله، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

لما طعن حرام بن ملحان، وكان خاله، يوم بئر معونة، قال بالدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزت ورب الكعبة.

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٢) . والبخاري ٥/١٣٥ (٤٠٩٢) قال: حدثني حبان ، أخبرنا عبد الله. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٢٣٩ قال: أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ، قال: أخبرنا حبان ، أخبرنا عبد الله.

كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الله بن المبارك) عن معمر، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، فذكره.

* * *". (١)

١٥. ١٥-"وقتيبة، وهشام بن عمار، وسويد، وابن وهب، وابن القاسم) عن مالك، عن ابن شهاب الزهري، فذكره.

* * *

١٣٠٠- عن السميط السدوسي، عن أنس بن مالك، قال:

فتحنا مكة، ثم إنا غزونا حنينا، فجاء المشركون بأحسن صفوف رئيت، أو رأيت، فصف الخيل، ثم صفت المقاتلة، ثم صفت النساء من وراء ذلك، ثم صفت الغنم، ثم صفت النعم، قال: ونحن بشر كثير، قد بلغنا ستة آلاف، وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد، قال: فجعلت خيولنا تلوذ خلف ظهورنا، قال: فلم نلبث أن انكشفت خيولنا، وفرت الأعراب، ومن نعلم من الناس، قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا للمهاجرين، يا للمهاجرين، ثم قال: يا للأنصار، يا للأنصار، قال أنس: هذا حديث عمية، قال: قلنا: لبيك يا رسول الله، قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وايم الله، ما أتيناهم حتى هزمهم الله، قال: فقبضنا ذلك المال، ثم انطلقنا إلى الطائف، فحاصرناهم أربعين ليلة، ثم رجعنا إلى مكة، قال: فنزلنا، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المئة، ويعطي الرجل المئة، قال: فتحدث الأنصار بينها؛ أما من قاتله فيعطيه، وأما من لم يقاتله فلا يعطيه، قال: فرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أمر بسراة المهاجرين والأنصار أن يدخلوا

(١) المسند الجامع ٢/٣٠٢

عليه، ثم قال: لا يدخل علي إلا". (١)

١٦. ١٦-"لما انهزم المسلمون يوم حنين، نادت أم سليم: يا رسول الله، اقتل من بعدنا انهزموا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سليم، إن الله، عز وجل، قد كفى. قال: فأتاها أبو طلحة ومعها معول، فقال: ما هذا يا أم سليم؟ قالت: إن دنا مني أحد من المشركين بعجته، قال: فقال أبو طلحة: يا رسول الله، انظر ما تقول أم سليم.

أخرجه أحمد ١٠٨/٣ (١٢٠٨١) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، فذكره.

* * *

١٣٠٥- عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح عليكم مدينة يقال لها: قزوين، من رابط فيها أربعين يوما، أو أربعين ليلة، كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين.

أخرجه ابن ماجة (٢٧٨٠) قال: حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا داود بن المحبر، أنبأنا الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، فذكره.

* * *

١٣٠٦- عن عاصم بن عمر، عن أنس بن مالك، وعن عثمان بن أبي سليمان؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة، فأخذ، فأتوه به، فحقن له دمه، وصالحه على الجزية.

أخرجه أبو داود (٣٠٣٧) قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم،". (٢)

١٧. ١٧-"أخرجه أحمد ٢١٤/٣ (١٣٢٧١) و٢٧٠/٣ (١٣٨٩٤) قال: حدثنا عفان ، قال: حدثنا حدثنا حماد، عن حميد، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٣٣٧/٢

(٢) المسند الجامع ٣٤١/٢

١٣٣٩- عن حميد، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، أسمر اللون، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، إذا مشى يتوكأ.

- وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى، كأنه يتوكأ.

- وفي رواية: كان لون النبي صلى الله عليه وسلم أسمر.

- وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا بالطويل، ولا بالقصير، شعره إلى شحمة أذنيه، ليس بالجعد، ولا السبط.

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) قال: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد. والترمذي" ١٧٥٤، وفي (الشمائل) ٢ قال: حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن حميد، فذكره.

* * *

١٣٤٠- عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، عن أنس بن مالك، أنه سمعه يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله، عز وجل، على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه وسلم بما شاء أن ينعته، قال: ثم سمعت أنسا يقول: وكان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم، ليس بالقصير، ولا بالطويل البائن، أزهر، ليس بالآدم، ولا بالأبيض الأمهق، رجل الشعر، ليس بالسبط، ولا الجعد القطط، بعث على رأس أربعين، أقام بمكة عشرا، وبالمدينة عشرا، وتوفي على رأس ستين سنة، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

- وفي رواية: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

- وفي رواية: ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

- وفي رواية: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، قال: سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كان ربعة من القوم، ليس بالطويل، ولا بالقصير، أزهر اللون، ليس بأبيض أمهق، ولا

آدم، ليس بجعد قطط، ولا سبط رجل، أنزل عليه وهو ابن أربعين، فلبث بمكة عشر سنين، ينزل عليه، وبالمدينة عشر سنين، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

قال ربيعة: فرأيت شعرا من شعره، فإذا هو أحمر، فسألت، فقيل: احمر من الطيب.

- وفي رواية: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، أنه شهد بابا من بقيع الغرقد، كان قاعدا خلق خلفه، فيهم أنس بن مالك، قال: فسمعته يذكر من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان فيما ذكر أن قال: تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين، فمكث بمكة عشرا، وبالمدينة عشرا، وتوفي وهو ابن ستين، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

أخرجه مالك "الموطأ" ٢٦٦٥. و"أحمد" ٣/١٣٠ (١٢٣٥١) قال: حدثنا أنس بن عياض. وفي ٣/١٤٨ (١٢٥٢٩) قال: حدثنا يونس، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة. وفي ٣/١٨٥ (١٢٩٥١) قال: حدثنا عبد الرحمان، حدثنا سفيان. وفي ٣/٢٤٠ (١٣٥٥٣) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، أنبأنا سليمان بن بلال. و"البخاري" ٤/٢٢٧ (٣٥٤٧) قال: حدثني ابن بكير، قال: حدثني الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال. وفي ٤/٢٢٨ (٣٥٤٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك بن أنس. وفي ٧/٢٠٧ (٥٩٠٠) قال: حدثنا إسماعيل ، قال: حدثني مالك بن أنس. و"مسلم" ٧/٨٧ (٦١٥٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى ، قال: قرأت على مالك. وفي (٦١٦٠) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، يعنون ابن جعفر (ح) وحدثني القاسم بن زكريا، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليمان بن بلال. والترمذي" ٣٦٢٣، وفي (الشمائل) ١ و٣٨٤". (١)

١٨. ١٨-"١٣٨٧- عن الجعد أبي عثمان، عن أنس، وعن محمد بن سيرين، عن أنس، وعن سنان أبي ربيعة، عن أنس؛

أن أم سليم، أمه، عمدت إلى مد من شعير، جشته، وجعلت منه خطيفة، وعصرت عكة عندها، ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيته وهو في أصحابه، فدعوته، قال: ومن معي؟ فجئت، فقلت: إنه يقول: ومن معي؟ فخرج إليه أبو طلحة، قال: يا رسول الله، إنما هو شيء صنعته أم سليم، فدخل فجيء به، وقال: أدخل علي عشرة، فدخلوا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: أدخل علي عشرة،

---

(١) المسند الجامع ٢/٣٥٨

فدخلوا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: أدخل علي عشرة، حتى عد أربعين، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام، فجعلت أنظر هل نقص منها شيء.

أخرجه البخاري ١٠٤/٧ (٥٤٥٠) قال: حدثنا الصلت بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس، وعن هشام، عن محمد، عن أنس، وعن سنان أبي ربيعة، عن أنس، فذكره.

- أخرجه أحمد ١٤٧/٣ (١٢٥١٩) قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أنس، قال حماد: والجعد قد ذكره، يعني عن أنس، قال:

عمدت أم سليم إلى نصف مد شعير فطحنته، ثم عمدت إلى عكة، كان فيها شيء من سمن، فاتخذت منه خطيفة، قال: ثم أرسلتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأتيته وهو في أصحابه، فقلت: إن أم سليم أرسلتني إليك تدعوك، فقال: أنا ومن معي؟ قال: فجاء ومن معه، قال: فدخلت، فقلت لأبي طلحة: قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا رسول الله، إنما هي خطيفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير، قال: فدخل فأتي به، قال: فوضع يده فيها، ثم قال: أدخل عشرة، قال: فدخل عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، ثم دخل عشرة، فأكلوا، ثم عشرة، ثم عشرة، حتى أكل منها أربعون، كلهم أكلوا حتى شبعوا، قال: وبقيت كما هي، قال: فأكلنا.

* * *

١٣٨٨- عن سعد بن سعيد، قال: حدثني أنس بن مالك، قال:

بعثني أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأدعوه، وقد جعل طعاما، قال: فأقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس، فنظر إلي فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت لك شيئا، قال: فمسها رسول". (١)

١٩. ١٩-"أخرجه الترمذي (٢٣٤٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره.

* * *

١٥٦٩- عن الحارث بن النعمان، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) المسند الجامع ٣٨٥/٢

اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة. فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، يا عائشة، لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة، أحبي المساكين وقربيهم، فإن الله يقربك يوم القيامة.

أخرجه الترمذي (٢٣٥٢) قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي، حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب.

* * *

١٥٧٠- عن ثابت ، عن أنس ، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد.

أخرجه الترمذي ٢٣٦٢ قال: حدثنا قتيبة ، قال: حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، فذكرة.

* * *

١٥٧١- عن سعد بن سنان، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا أراد الله بعبده الخير، عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد". (١)

٢٠. ٢٠-"كسرى وقيصر، وهما يعيشان في الدنيا فيما يعيشان فيه، وأنت يا رسول الله بالمكان الذى أرى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ قال عمر: بلى، قال: فإنه كذاك.

أخرجه أحمد ١٣٩/٣ (١٢٤٤٤) قال: حدثنا أبو النضر. و"البخاري"، في (الأدب المفرد) ١١٦٣ قال: حدثنا عمرو بن منصور.

كلاهما (أبو النضر، وعمرو) عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، فذكره.

* * *

١٥٨٢- عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ما من معمر يعمر في الإسلام، أربعين سنة، إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام،

---

(١) المسند الجامع ١٣/٣

والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة لين الله عليه الحساب، فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله، وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته، وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع لأهل بيته.

أخرجه أحمد ٣/٢١٧ (١٣٣١٢) قال: حدثنا أنس بن عياض، حدثني يوسف بن أبي ذرة الأنصاري. ، عن جعفر بن عمرو، فذكره.

- وأخرجه أحمد ٢/٨٩ (٥٦٢٦) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا". (١)

٢١. ٢١-"١٦٠٣- عن أبي معن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمتي على خمس طبقات: كل طبقة أربعون عاما، فأما طبقتي وطبقة أصحابي، فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية، ما بين **الأربعين** إلى الثمانين، فأهل بر وتقوى.. ثم ذكر نحوه.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٨) قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا خازم، أبو محمد العنزي، حدثنا المسور بن الحسن، عن أبي معن، فذكره.

* * *

١٦٠٤- عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كفر.

قال حجاج: كافر.

- وفي رواية: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن بين عينيه مكتوب ك ف ر، أي كافر، يقرؤها المؤمن، أمي وكاتب.

أخرجه أحمد ٣/١٠٣ (١٢٠٢٧) قال: حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة. وفي ٣/١٧٣ (١٢٨٠٠) و٣/٢٧٦ (١٣٩٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي ٣/١٧٣ (١٢٨٠٠) قال: حدثنا حجاج ، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/٢٠٦ (١٣١٧٧) و٣/٢٣٣ (١٣٤٧٢) قال: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد. وفي ٣/٢٠٧ (١٣١٨١) قال: حدثنا روح،

---

(١) المسند الجامع ٣/١٨

حدثنا سعيد. وفي ٣/٢٢٩ (١٣٤٢٧) قال: حدثنا يونس، حدثنا شيبان. وفي ٣/٢٩٠ (١٤١٤٠) قال: حدثنا بهز، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٩/٧٥ (٧١٣١) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة. وفي ٩/١٤٨ (٧٤٠٨) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٨/١٩٥ (٧٤٧١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٤٣١٦ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة. وفي (٤٣١٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة.". (١)

٢٢. ٢٢-"إنكم ستلقون العدو غدا، وإن شعاركم: حم لا ينصرون.

- وفي رواية: إنكم تلقون عدوكم غدا، فليكن شعاركم: حم لا ينصرون، دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٤/٢٨٩ (١٨٧٤٨) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أجلح. و"النسائي"، في (عمل اليوم الليلة) ٦١٥ قال: أخبرنا هشام بن عمار، عن الوليد، عن شيبان (وفي نسخة: سفيان. وفي (٦١٦) قال النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا الأجلح.

كلاهما (أجلح، وشيبان - أو سفيان) عن أبي إسحاق، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان النسائي: الأجلح ليس بالقوي، وكان مسرفا في التشيع.

- رواه شريك، وسفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.

- ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، وسيأتي إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات، آخر الكتاب.

* * *

١٧٩٥- عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر، وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين، والأنصار نيفا وأربعين ومئتين.

- وفي رواية: كان أهل بدر ثلاثمئة وبضعة عشر ، المهاجرون منهم ستة وسبعون.

---

(١) المسند الجامع ٣/٢٨

أخرجه أحمد ٤/٢٩٨ (١٨٨٣٦) قال: حدثنا يزيد، أنبانا شريك بن عبد الله. و"البخاري" ٥/٩٣ (٣٩٥٥) قال: حدثنا مسلم، حدثنا شعبة. وفي (٣٩٥٦) قال: حدثني محمود، حدثنا وهب، عن شعبة.

كلاهما (شريك، وشعبة) عن أبي إسحاق، فذكره.

* * *

١٧٩٦- عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنا نتحدث أن عدة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانوا يوم بدر، على عدة أصحاب طالوت، يوم جالوت، ثلاثمئة وبضعة عشر، الذين جازوا معه النهر، قال: ولم يجاوز معه النهر إلا مؤمن.

- وفي رواية: كنا نتحدث أن أصحاب بدر، يوم بدر، كعدة أصحاب طالوت، ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلا.". (١)

٢٣. ٢٣-"وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومئة، سبعين أسيرا، وسبعين قتيلا، فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد؟ ، ثلاث مرات، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه، ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ ، ثلاث مرات، ثم قال: أفي القوم ابن الخطاب؟ ، ثلاث مرات، ثم رجع إلى أصحابه، فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فما ملك عمر نفسه، فقال: كذبت، والله، يا عدو الله، إن الذين عددت لأحياء كلهم، وقد بقي لك ما يسوؤك، قال: يوم بيوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثلة، لم آمر بها ولم تسؤني، ثم أخذ يرتجز: أعل هبل، أعل هبل. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تجيبوا له؟ قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل. قال: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تجيبوا له؟ قال: قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قال: قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم.

- وفي رواية: جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة، وكانوا خمسين رجلا، عبد الله بن جبير، يوم أحد، وقال: إن رأيتم العدو، ورأيتم الطير تخطفنا، فلا تبرحوا، فلما رأوا الغنائم قالوا: عليكم الغنائم، فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تبرحوا؟

---

(١) المسند الجامع ٣/١٦٣

قال غيره: فنزلت: (وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون) يقول: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم، وهزيمة العدو.

أخرجه أحمد ٢٩٣/٤ (١٨٧٩٤) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير. وفي ٢٩٤/٤ (١٨٨٠١) قال: حدثنا يحيي بن آدم، حدثنا زهير. و"البخاري" ٧٩/٤ (٣٠٣٩) و١٠٠/٥ (٣٩٨٦) و١٢٦/٥ (٤٠٦٧) و٤٨/٦ (٤٥٦١) قال: حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا زهير. وفي ١٢٠/٥ (٤٠٤٣) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. و"أبو داود" ٢٦٦٢ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا زهير. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٥٨١ قال: أخبرنا زياد بن يحيى، قال: حدثنا أبو داود، عن زهير (ح) وأخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا زهير. وفي (١١٠١٣) قال: أخبرني هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير.

كلاهما (زهير، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة.

- صرح أبو إسحاق بالسماع، في رواية زهير، عنه، عند البخاري، وأبي داود، والنسائي (١١٠٧٩.

* * *". (١)

٢٤. ٢٤-"كنا في الجاهلية، إذا ولد لأحدنا غلام، ذبح شاة، ولطخ رأسه بدمها، فلما جاء الله بالإسلام، كنا نذبح شاة، ونحلق رأسه، ونلطخه بزعفران.

أخرجه أبو داود (٢٨٤٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت، حدثنا علي بن الحسين، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بريدة، فذكره.

* * *

الطب والمرض

١٨٧٧- عن ابن بريدة، عن أبيه؛

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في اثنين **وأربعين** من أصحابه، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى، أهوى فيما بينه وبين الكعبة، كأنه يريد أن يأخذ شيئا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا، وأشار إليهم بيده: أن اجلسوا، فجلسوا، فقال: رأيتموني

---

(١) المسند الجامع ١٦٥/٣

حين فرغت من صلاتي، أهويت فيما بيني وبين الكعبة، كأني أريد أن آخذ شيئا؟ قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: إن الجنة عرضت علي، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلة من عنب، فأعجبتني، فأهويت إليها لآخذها، فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمأة دواء العين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وأن هذه الحبة السوداء، التي تكون في الملح، اعلموا أنها دواء من كل داء، إلا الموت.

- لفظ واصل: الكمأة دواء العين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة: يعني الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داء، إلا الموت.". (١)

٢٥. ٢٥-"فأمرهم أن يستحلفوه بما يقطع به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) إلى قوله: (أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم) . فقام عمرو بن العاص، ورجل آخر، فحلفا، فنزعت الخمسمئة درهم من عدي بن بداء.

أخرجه الترمذي (٣٠٥٩) قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان، مولى أم هانىء، عن ابن عباس، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر، الذي روى عنه محمد بن إسحاق، هذا الحديث، هو عندي محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، ولا نعرف لسالم، أبي النضر المدني، رواية عن أبي صالح، مولى أم هانىء، وقد روي عن ابن عباس، شيء من هذا على الاختصار، من غير هذا الوجه.

* * *

١٩٩٣- عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها واحدا، أحدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات، كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة.

- لفظ إسحاق: من قال: لا إله إلا الله، واحدا، أحدا، صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات، كتب له أربعون ألف حسنة.

---

(١) المسند الجامع ٣/٢١٨

أخرجه أحمد ١٠٣/٤ (١٧٠٧٦) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، يعني الطباع. والترمذي" ٣٤٧٣ قال: حدثنا قتيبة.

كلاهما (إسحاق، وقتيبة) عن ليث بن سعد، قال: حدثني الخليل بن مرة، عن الأزهر ابن عبد الله، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل (البخاري رضي الله تعالى عنه) : هو منكر الحديث.

* * *

١٩٩٤- عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميما الداري، فوجده ينقي شعيرا لفرسه، قال: وحوله أهله، فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من امرئ مسلم، ينقي لفرسه شعيرا، ثم يعلقه عليه، إلا". (١)

٢٦. ٢٦-"يونس بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد الليثي، حدثنا نزار بن حيان، عن عكرمة، فذكره.

- أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩) قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، عن علي بن نزار، عن أبيه. و"ابن ماجة" ٦٢ قال: حدثنا علي بن محمد ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا علي بن نزار ، عن أبيه. والترمذي" ٢١٤٩ قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، حدثنا محمد ابن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، وعلي بن نزار ، عن نزار (ح) وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا سلام بن أبي عمرة.

كلاهما (نزار ، وسلام) عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفان من هذه الأمة، ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية.

ليس فيه: عن جابر.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٩٦/٣

٢١٥٦- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم.

أخرجه ابن ماجة (٩٢) قال: حدثنا محمد بن المصفى الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢١٥٧- عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوما، أو أربعين ليلة، بعث الله إليها ملكا، فيقول: يا رب، ما رزقه؟ فيقال له، فيقول: يا رب، ما أجله؟ فيقال له، فيقول: يا رب ذكر، أو أنثى؟ فيعلم، فيقول: يا رب شقي، أو سعيد؟ فيعلم.

أخرجه أحمد ٣/٣٩٧ (١٥٣٤٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا الخطاب بن القاسم، عن خصيف، عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢١٥٨- عن محمد بن المنكدر، عن جابر؛

أن سراقة بن مالك قال: يا رسول الله، فيم العمل، أفي شيء". (١)

٢٧. ٢٧-"كلاهما (عفان، وعبيد الله) عن سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، فذكره.

* * *

٢٦١٧- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال:

أفاء الله، عز وجل، خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا، وجعلها بينه وبينهم، فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إلي، قتلتم أنبياء الله، عز وجل، وكذبتم على الله، وليس يحملني بغضي إليكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلكم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض، قد أخذنا، فاخرجوا عنا.

---

(١) المسند الجامع ٣/٤١٠

- لفظ ابن جريج: عن جابر، قال: خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق.

أخرجه أحمد ٣/٢٩٦ (١٤٢٠٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج. وفي ٣/٣٦٧ (١٥٠١٦) قال: حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان. و"أبو داود" ٣٤١٤ قال: حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا محمد بن سابق، عن إبراهيم بن طهمان. وفي (٣٤١٥) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج.

كلاهما (ابن جريج، وإبراهيم بن طهمان) عن أبي الزبير، فذكره.

* * *

٢٦١٨- عن سليمان بن قيس اليشكري، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من حاط حائطا على أرض فهي له.". (١)

٢٨. ٢٨-"حدثني الدراوردي. و"مسلم" ٨/٢١٠ (٧٥٢٨) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان، يعني ابن بلال. وفي ٨/٢١١ (٧٥٢٩) قال: حدثني محمد بن المثنى العنزي، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي، قالا: حدثنا عبد الوهاب، يعنيان الثقفي. و"أبو داود" ١٨٦ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان، يعني ابن بلال.

أربعتهم (وهيب، والدراوردي، وسليمان، وعبد الوهاب) عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، فذكره.

- في رواية الدراوردي: والأسك: الذي ليس له أذنان.

* * *

٣٠٢٧- عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من ترك دينارا فهو كية.

أخرجه أحمد ٣/٣٤٢ (١٤٧٤٤) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٤/١٦٦

٣٠٢٨- عن عمرو بن جابر، أبي زرعة الحضرمي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء **بأربعين** خريفا.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٤ (١٤٥٣٠) . وعبد بن حميد (١١١٧) . والترمذي (٢٣٥٥) قال: حدثنا العباس الدوري.

ثلاثتهم (أحمد، وعبد، والدوري) عن أبي عبد الرحمان، عبد الله بن يزيد المقرىء، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر الحضرمي، فذكره.

* * *". (١)

٢٩. ٢٩-"وفي ٣/٣٨٤ (١٥١٩٤) قال: حدثنا حجاج، قال ابن جريج. و"مسلم" ١/٩٥ (٣١٢) قال: حدثنا الوليد بن شجاع، وهارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا حجاج، وهو ابن محمد، عن ابن جريج. وفي ٦/٥٣ (٤٩٩٢) قال: حدثني هارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر، قالا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج.

كلاهما (ابن لهيعة، وابن جريج) عن أبي الزبير، فذكره.

- صرح ابن جريج بالسماع.

* * *

٣٠٥٣- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن جابر، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر، فقال: يا أيها الناس، إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء، ولكن بلغني خبر ففرحت به، فأحببت أن تفرحوا بفرح نبيكم، إنه بينا ركب يسيرون في البحر، إذ نفد طعامهم، فرفعت لهم جزيرة، فخرجوا يريدون الخبز، فلقيتهم الجساسة، فقلت لأبي سلمة: وما الجساسة؟ قال: امرأة تجر شعر جلدها ورأسها، فقالت: في هذا القصر خبر ما تريدون، فأتوه، فإذا هم برجل موثق، فقال: أخبروني، أو سلوني، أخبركم، فسكت القوم، فقال: أخبروني عن نخل بيسان أطعم؟ قالوا: نعم، قال: أخبروني عن حمأة زغر فيها ماء؟ قالوا: نعم، قالوا: هو المسيح تطوى له الأرض في **أربعين** يوما، إلا ما كان من طيبة. قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع ٤/٤١٦

وسلم: وطيبة؛ المدينة، ما باب من أبوابها إلا ملك مصلت سيفه يمنعه، وبمكة مثل ذلك، ثم قال: في بحر فارس ما هو، في بحر الروم ما هو، ثلاثا، ثم ضرب بكفه اليمنى على اليسرى، ثلاثا، فقال لي ابن أبي سلمة: في هذا الحديث شيء ما حفظته، قلنا: ما هو؟ قال: شهد جابر أنه ابن صائد، قلت: لا، فإن ابن صائد قد مات، قال: وإن مات،

قلت: قد أسلم، قال: وإن أسلم، قلت: فإنه قد دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة.

- في رواية عبد الله بن عمر بن أبان:.. فقال: أخبروني عن نخل بيسان، وعين زغر، وعمان، هل أطعم؟ قالوا: نعم، قال: فأخبروني عن حمأة زغر هل فيها ماء؟ قالوا: نعم، هي ملأى تدفق جانبها، قال: فقال: وهو المسيح، تطوى له الأرض، فيسلكها في أربعين.. الحديث.

أخرجه أبو داود (٤٣٢٨) قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، فذكره.

* * *

٣٠٥٤- عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم:". (١)

٣٠. ٣٠-"حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن بيان (ح) وحدثني عبد الحميد بن بيان، حدثنا خالد، عن بيان. وفي (٦٤٤٧) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وأبو أسامة، عن إسماعيل (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا إسماعيل. و"ابن ماجة" ١٥٩ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد. والترمذي" ٣٨٢٠، وفي (الشمائل) ٢٣٠ قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا معاوية بن عمرو الأزدي، حدثنا زائدة، عن بيان. وفي (٣٨٢١) ، وفي (الشمائل) ٢٣١ قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد.

كلاهما (إسماعيل، وبيان) عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

* * *

٣١٧٧- عن همام، عن جرير بن عبد الله، قال:

أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما.

---

(١) المسند الجامع ٤/٤٣٠

أخرجه ابن خزيمة (١٨٨) قال: حدثنا أبو محمد، فهد بن سليمان البصري،". (١)

٣١. ٣١-"١٢٦-حذيفة بن أسيد، أبو سريحة الغفاري

٣٢٥٧-عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
يدخل الملك على النطفة، بعد ما تستقر في الرحم **بأربعين**، أو خمسة **وأربعين**، ليلة، فيقول: يا رب، أشقي، أو سعيد؟ فيكتبان، فيقول: أي رب، أذكر، أو أنثى؟ فيكتبان، ويكتب عمله، وأثره، وأجله، ورزقه، ثم تطوى الصحف، فلا يزاد فيها ولا ينقص.

أخرجه الحميدي (٨٢٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار. و"أحمد" ٤/٦ (١٦٢٤١) قال: حدثنا سفيان، عن عمرو. و"مسلم" ٨/٤٥ (٦٨١٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار. وفي ٨/٤٦ (٦٨٢١) قال: حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير أبو خيثمة، حدثني عبد الله بن عطاء، أن عكرمة بن خالد حدثه. وفي (٦٨٢٢) قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي كلثوم.". (٢)

٣٢. ٣٢-"فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة، كفضل الغازي على القاعد.

أخرجه أحمد ٥/٣٨٧ (٢٣٦٧٦) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن أبي عبد الملك، فذكره.

- أخرجه أحمد ٥/٣٩٩ (٢٣٧٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا حيوة، قال: حدثني بكر بن عمرو، أن أبا عبد الملك، علي بن يزيد الدمشقي حدثه، أنه بلغه عن حذيفة، فذكره.

* * *

٣٢٨٨-عن أبي وائل، عن حذيفة؛

رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته، قال له حذيفة: ما صليت. قال: وأحسبه قال: ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المسند الجامع ٤/٥٢٢

(٢) المسند الجامع ٥/٧٢

أخرجه أحمد ٥/٣٩٦ (٢٣٧٥٢) قال: حدثنا عفان. و"البخاري" ١/١٠٨ (٣٨٩) و١/٢٠٦ (٨٠٨) قال: حدثنا الصلت بن محمد.

كلاهما (عفان، والصلت) عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، فذكره.

* * *

٣٢٨٩-عن زيد بن وهب، قال:

رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود. فقال: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها.

- وفي رواية: عن حذيفة؛ أنه رأى رجلا يصلي فطفف، فقال له حذيفة: منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال: منذ أربعين عاما. قال: ما صليت منذ أربعين سنة، ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة، لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قال: إن الرجل ليخفف، ويتم، ويحسن.". (١)

٣٣. ٣٣-"١٧٣-دكين بن سعيد المزني، ويقال: الخثعمي

٣٦٤٤-عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد المزني، قال:

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين راكبا، وأربعمئة، نسأله الطعام، فقال لعمر: اذهب فأعطهم، فقال: يا رسول الله، ما بقي إلا آصع من تمر، ما أرى أن يقيظني، قال: اذهب فأعطهم، قال: سمعا وطاعة، قال: فأخرج عمر المفتاح من حجزته، ففتح الباب، فإذا شبه الفصيل الرابض من تمر، فقال: لتأخذوا، فأخذ كل رجل منا ما أحب، ثم التفت، وكنت من آخر القوم، وكأنا لم نرزأ تمرة.

أخرجه الحميدي (٨٩٣) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ٤/١٧٤ (١٧٧١٩ و١٧٧٢١) قال: حدثنا وكيع. وفي (١٧٧٢٠) قال: حدثنا يعلى بن عبيد. وفي (١٧٧٢٢) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي (١٧٧٢٣) قال: حدثنا يعلى ومحمد، ابنا عبيد. و"أبو داود" ٥٢٣٨ قال: حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي، قال: حدثنا عيسى.

خمستهم (سفيان، ووكيع، ويعلى، ومحمد، وعيسى بن يونس) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٥/٩١

* * *". (١)

٣٤. ٣٤-"أخرجه الترمذي (٣٣١٣) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، فذكره.

* * *

٣٨١٨-عن محمد بن كعب القرظي، عن زيد بن أرقم، رضي الله عنه؛

أن عبد الله بن أبي قال في غزوة تبوك: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فحلف ما قاله، فلامني قومي، وقالوا: ما أردت إلا هذه، فأتيت البيت، ونمت كئيبا حزينا، فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم، أو أتيته، فقال: إن الله قد صدقك، قال: فنزلت هذه الآية: (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) .

أخرجه أحمد ٤/٣٦٨ (١٩٥٠٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٤/٣٧٠ (١٩٥١٠) قال: حدثنا هاشم. و"البخاري" ٦/١٩٠ (٤٩٠٢) قال: حدثنا آدم. والترمذي" ٣٣١٤ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي. و"عبد الله بن أحمد" ٤/٣٧٠ (١٩٥١١) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي. و"النسائي"، في "الكبرى" ١١٥٣٣ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي.

خمستهم (محمد بن جعفر، وهاشم، وآدم، وابن أبي عدي، ومعاذ) عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن محمد بن كعب القرظي، فذكره.

- في رواية الترمذي: قال الحكم: سمعت محمد بن كعب القرظي منذ أربعين سنة.

* * *". (٢)

٣٥. ٣٥-"٣٩١٠-عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من صلى سجدتين، لا يسهو فيهما، غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

- ليس فيه: عطاء بن يسار.

---

(١) المسند الجامع ٥/٣٥١

(٢) المسند الجامع ٥/٤٩٩

أخرجه أحمد ١٩٤/٥ (٢٢٠٣٣) قال: حدثنا سريج، حدثنا عبد العزيز، يعني ابن الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني، فذكره.
* * *

٣٩١١-عن بسر بن سعيد، قال: أرسلوني إلى زيد بن خالد، أسأله عن المرور بين يدي المصلي، فأخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:
لأن يقوم أربعين، خير له من أن يمر بين يديه.
قال سفيان: فلا أدري أربعين سنة، أو شهرا، أو صباحا، أو ساعة.
أخرجه الحميدي (٨١٧. وأحمد ١١٦/٤ (١٧١٧٧. وعبد بن حميد (٢٨٢) قال: حدثني ابن أبي شيبة. و"الدارمي" ١٤١٦ قال: حدثنا يحيى بن حسان. و"ابن ماجة" ٩٤٤ قال: حدثنا هشام بن عمار.
خمستهم (الحميدي، وأحمد، وابن أبي شيبة، ويحيى بن حسان، وهشام) عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، فذكره.
- رواه مالك، وسفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم، يساله: ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، في المار بين يدي المصلي، فقال أبو جهيم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم المار بين يدي المصلي. الحديث.
وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي جهيم، رضي الله تعالى عنه، برقم (.
* * *". (١)

٣٦. ٣٦-"ظهر على قوم، أقام بالعرصة ثلاث ليال، فلما كان ببدر اليوم الثالث، أمر براحلته فشد عليها رحلها، ثم مشى، واتبعه أصحابه، وقالوا: ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته، حتى قام على شفة الركي، فجعل يناديهم بأسمائهم، وأسماء آبائهم: يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله؟ فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال: فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ٥٦٣/٥

والذي نفس محمد بيده، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم.

قال قتادة: أحياهم الله، حتى أسمعهم قوله، توبيخا وتصغيرا، ونقيمة، وحسرة، وندما.

أخرجه أحمد ٤/٢٩ (١٦٤٦٩) قال: حدثنا معاذ بن معاذ. وفي (١٦٤٧٠) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. وفي (١٦٤٧٣) قال: حدثنا روح. و"الدارمي" ٢٤٥٩ قال: أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا معاذ بن معاذ. و"البخاري" ٤/٨٩ (٣٠٦٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا روح بن عبادة. وقال البخاري عقبه: تابعه معاذ، وعبد الأعلى. وفي ٥/٩٧ (٣٩٧٦) قال: حدثني عبد الله بن محمد، سمع روح بن عبادة. و"مسلم" ٨/١٦٤ (٧٣٢٦) قال: حدثني يوسف بن حماد المعني، حدثنا عبد الأعلى (ح) وحدثنيه محمد بن حاتم، حدثنا روح بن عبادة. و"أبو داود" ٢٦٩٥ قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن معاذ (ح) وحدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا روح. والترمذي" ١٥٥١ قال: حدثنا قتيبة، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا معاذ بن معاذ. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٦٠٣ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن معاذ.

أربعتهم (معاذ، وعبد الوهاب، وروح ، وعبد الأعلى) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، فذكره.

- قال أبو داود: كان يحيى بن سعيد يطعن في هذا الحديث، لأنه ليس من قديم حديث سعيد، لأنه تغير سنة خمس وأربعين، ولم يخرج هذا الحديث إلا بأخرة.

قال أبو داود: يقال: إن وكيعا حمل عنه في تغيره.

- رواه حسين بن محمد (مسند أحمد) ٤/٢٩ (١٦٤٧٤) ، ويونس بن محمد (مسند أحمد) ٣/١٤٥ (١٢٤٩٨) كلاهما عن شيبان، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ليس فيه: عن أبي طلحة) ، وقد سلف برقم (١٥٠٧.

- في رواية روح بن عبادة، قال قتادة: ذكر لنا أنس، عن أبي طلحة، وهذا تصريح من قتادة بالسماع.

* * *

٣٩٤٤-عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال:". (١)

(١) المسند الجامع ٥/٥٩٢

٣٧. ٣٧-"حتى كان آخر إمرة عمر، فجلد **أربعين**، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٩ (١٥٨١٠. والبخاري ٨/١٩٧ (٦٧٧٩. والنسائى ، في "الكبرى" ٥٢٦١ قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم (أحمد، والبخاري، ومحمد) عن مكي بن إبراهيم، عن الجعيد بن عبد الرحمان، عن يزيد بن خصيفة، فذكره.

- أخرجه النسائي، في "الكبرى" ٥٢٥٩ قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي (٥٢٦٠) قال: أخبرنا زكريا بن يحيي، قال: أخبرنا أبو مصعب، عن المغيرة بن عبد الرحمان.

كلاهما (حاتم، والمغيرة) عن الجعيد بن عبد الرحمان، عن السائب بن يزيد، فذكره.

ليس فيه: يزيد بن خصيفة.

* * *

كتاب الطب

٣٩٧١-عن الزهري، قال: حدثني السائب بن يزيد، ابن أخت نمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة.

أخرجه أحمد ٣/٤٤٩ (١٥٨١٨. ومسلم ٧/٣١ (٥٨٤٥) قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي.

كلاهما (أحمد، وعبد الله) عن أبي اليمان، قال: حدثنا شعيب، عن الزهري، فذكره.

* * *

كتاب الأدب

٣٩٧٢-عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد؛

أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عائشة،". (١)

---

(١) المسند الجامع ٦/٢٣

٣٨.	٣٨-"وقاص، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

أخرجه أحمد ١/١٨٤ (١٦٠٥) قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أنبأناعبد الرحمن، يعني بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبه، عن أبي عبد الله القراظ، فذكره.

* * *

٤٠٣٧-عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعدا ، وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون:

كان رجلان أخوان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أحدهما أفضل من الآخر ، فتوفي الذى هو أفضلهما ، ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ، ثم توفي ، فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الأول على الآخر. فقال: لم يكن يصلى؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس به. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يدريكم ماذا بلغت به صلاته، إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل، غمر عذب، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى من درنه؟» لاتدرون ماذا بلغت به صلاته.

أخرجه أحمد ١/١٧٧ (١٥٣٤) قال: حدثنا هارون بن معروف - قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون -. و"ابن خزيمة" ٣١٠ قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري.". (١)

٣٩.	٣٩-"الوسق ستون صاعا.

* * *

٤٣٣٣-عن قزعة، قال أتيت أبا سعيد، وسألته عن الزكاة فقال: لا أدرى أرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم أم لا؛

فى مائتى درهم خمسة دراهم، وفى أربعين شاة شاة، إلى عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت، ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا زادت ففى كل مائة شاة، وفى الإبل: فى خمس شاة، وفى عشر شاتان، وفى خمس عشرة ثلاث شياه، وفى عشرين أربع شياه، وفى خمس وعشرين ابنة مخاض، إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون، إلى خمس وأربعين، فإذا زادت

(١) المسند الجامع ٦٩/٦

واحدة ففيها حقة، إلى ستين، فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون، إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان، إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففى كل خمسين حقة، وفى كل أربعين بنت لبون.

أخرجه أحمد ٣/٣٥ (١١٣٢٧) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. قال: حدثني معاوية، يعني ابن صالح، عن ربيعة بن يزيد. قال: حدثني قزعة، فذكره.

* * *

٤٣٣٤-عن يحيي بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:". (١)

٤٠. ٤٠-"ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة ، ولا فى الأربع شيء ، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى أن تبلغ تسعا ، فإذا بلغت عشرا ، ففيها شاتان ، إلى أن تبلغ أربع عشرة ، فإذا بلغت خمس عشرة ، ففيها ثلاث شياه ، إلى أن تبلغ تسع عشرة ، فإذا بلغت عشرين ، ففيها أربع شياه ، إلى أن تبلغ أربعا وعشرين ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ، ففيها بنت مخاض ، إلى خمس وثلاثين ، فإذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ، ذكر ، فإن زادت بعيرا ، ففيها بنت لبون ، إلى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فإن زادت بعيرا ، ففيها حقة ، إلى أن تبلغ ستين ، فإن زادت بعيرا ، ففيها جذعة ، إلى أن تبلغ خمسا وسبعين ، فإن زادت بعيرا ، ففيها بنتا لبون ، إلى أن تبلغ تسعين ، فإن زادت بعيرا ، ففيها حقتان ، إلى أن تبلغ عشرين ومئة ، ثم فى كل خمسين ، حقة ، وفى كل أربعين ، بنت لبون.

أخرجه ابن ماجة (١٧٩٩) قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابورى، حدثنا حفص بن عبد الله السلمي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن يحيي بن عمارة، عن أبيه، فذكره.

* * *

٤٣٣٥-عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ويل للمكثرين، إلا من قال بالمال هكذا، وهكذا، وهكذا، وهكذا، أربع؟ عن يمينه، وعن شماله، ومن قدامه، ومن ورئه.

- وفي رواية: (هلك المثرون. قالوا: إلا من؟ قال: هلك المثرون. قالوا إلا من؟ قال: هلك المثرون.

---

(١) المسند الجامع ٦/٢٧٥

قال: حتى خفنا أن يكون قد وجبت. فقال: إلا من قال: هكذا وهكذا وهكذا ، وقليل ما هم.". (١)

٤١. ٤١-"برجل فعل ذلك إلا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه.

أخرجه أحمد ٣/٢ (١١٠٠١) قال: حدثنا هشيم. وفي ٣/٦١ (١١٦١٠) قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. و"الدارمي" ٢٣١٩ قال: أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن أبي زائدة. و"مسلم" ٥/١١٨ (٤٤٤٧) قال: حدثني محمد بن المثنى، حدثني عبد الأعلى. وفي ٥/١١٨ (٤٤٤٨) قال: حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا يزيد بن زريع. وفي ٥/١١٨ (٤٤٤٩) قال: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان. و"أبو داود" ٤٤٣١ قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا يزيد، يعني ابن زريع (ح) وحدثنا أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا. و"النسائي" في "الكبرى" ٧١٦٠ قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب البصري، عن يزيد، وهو ابن زريع. وفي (٧١٦١) قال: أخبرنا عبد الرحمان بن خالد الرقي. قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان.

خمستهم (هشيم، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الأعلى، ويزيد بن زريع، وسفيان) عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، فذكره.

- أخرجه أبو داود (٤٤٣٢) قال: حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي نضرة؛ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، وليس بتمامه، قال: ذهبوا يسبونه فنهاهم، قال: ذهبوا يستغفرون له فنهاهم، قال: هو رجل أصاب ذنبا حسيبه الله. مرسل.

- الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة.

* * *

٤٤٣٩-عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بنعلين **أربعين.**

قال مسعر أظنه فى الخمر.

أخرجه أحمد ٣/٣٢ (١١٢٧٩) و٣/٩٨ (١١٩٥٩) قال: حدثنا وكيع. والترمذي" ١٤٤٢ قال:".

(١) المسند الجامع ٦/٢٧٦

(١)

٤٢. ٤٢-"حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٢٧٤ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى.

كلاهما (وكيع، والفضل) عن مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، فذكره.

- قال الترمذي: أبو الصديق الناجي، اسمه: بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس.

* * *

٤٤٤٠-عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال:

جلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فى الخمر بنعلين **أربعين.**

فلما كان زمن عمر جلد بدل كل نعل سوطا.

أخرجه أحمد ٦٧/٣ (١١٦٦٤) ، كلاهما عن يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن زيد العمي، عن أبي نضرة، فذكره.

* * *

٤٤٤١-عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كان رجل من المهاجرين، وكان ضعيفا، وكان له حاجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأراد أن يلقاه على خلاء، فيبدي له حاجته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معسكرا بالبطحاء، وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت، حتى إذا كان في وجه السحر، رجع فصلى بهم صلاة الغداة، قال: فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح، فلما استوى على راحلته، عرض له الرجل، فأخذ بخطام ناقته، فقال: يا رسول الله، لي إليك". (٢)

٤٣. ٤٣-"الرؤيا

٤٥٦٧-عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة.

---

(١) المسند الجامع ٣٥٣/٦

(٢) المسند الجامع ٣٥٤/٦

أخرجه ابن ماجة (٣٨٩٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب ، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن فراس، عن عطية، فذكره.

* * *

٤٥٦٨-عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

الرؤيا الصالحة جزء من ستة **وأربعين** جزءا من النبوة.

أخرجه البخاري ٩/٣٩ (٦٩٨٩) قال: حدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني ابن أبي حازم، والدراوردي ، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، فذكره.

- قال يزيد: سمعت أبا سلمة يحدث بهذا الحديث، عن أبي هريرة، عمر بن عبد العزيز، فقال عمر: لو كانت حصاة من عدد الحصى، لرأيتها صدقا (مسند أبي يعلى.

* * *

٤٥٦٩-عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدرى سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول:

من رآني فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتكونني.

أخرجه أحمد ٣/٥٥ (١١٥٤٢) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن". (١)

٤٤. ٤٤-"ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، صاحب الصور، فقال: عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكائيل، عليهم السلام.

أخرجه أحمد ٣/٩ (١١٠٨٥) ، وأبو داود (٣٩٩٩) قال: حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا بشر، يعني ابن عمر.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وبشر) عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، فذكره.

-أخرجه أبو داود (٣٩٩٨) قال: حدثنا عثمان بني أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، أن محمد بن أبي عبيدة حدثهم، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثآ، ذكر فيه جبريل وميكال، فقرأ: جبريل،

---

(١) المسند الجامع ٦/٤٢٨

وميكايل ، فقرأ جبرائل ، وميكائل.

- قال أبو داود: قال خلف: منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف، ما أعياني شيء، ما أعياني جبرائل، وميكائل.

* * *

٤٧٣٩-عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن صاحبي الصور بأيديهما، أو في أيديهما، قرنان، يلاحظان ألنظر متى س يؤمران.

أخرجه ابن ماجة ٤٢٧٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عباد بن العوام، عن حجاج ، عن عطية بن سعد العوفي.

* * *

٤٧٤٠-عن سعيد بن عمير الأنصاري، قال: جلست إلى عبد الله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، فقال أحدهما لصاحبه: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر، أنه يبلغ العرق من الناس يوم القيامة، فقال: أحدهما: إلى شحمته، وقال الآخر: يلجمه.". (١)

٤٥. ٤٥-"فخط ابن عمر (وأشار أبو عاصم بأصبعه) من أسفل شحمة أذنيه إلى فيه، فقال: ما أرى ذاك إلا سواء.

أخرجه أحمد ٣/٩٠ (١١٨٨١) قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر. قال: حدثني أبي، عن سعيد بن عمير الأنصاري، فذكره.

* * *

٤٧٤١-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يوما كان مقداره خمسين ألف سنة، ما أطول هذا اليوم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، إنه ليخفف على المؤمن، حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا.

أخرجه أحمد ٣/٧٥ (١١٧٤٠) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة ، عن دراج بن أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٥٣٧/٦

* * *

٤٧٤٢-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة، كما لم يعمل في الدنيا، وإن الكافر ليرى جهنم، ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة.

أخرجه أحمد ٣/٧٥ (١١٧٣٧) قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو السمح ان أبا الهيثم حدثه ، فذكره.

* * *". (١)

٤٦. ٤٦-"رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها. فيلقى فى النار أهلها فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى فتقول قدنى قدنى وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما يشاء.

أخرجه أحمد ٣/١٣ (١١١١٥) قال: حدثنا حسن، وروح. وفي ٣/٧٨ (١١٧٦٢) قال: حدثنا عفان. (عبد ابن حميد) ٩٠٨ قال: حدثنا الحسن بن موسى.

ثلاثتهم (حسن، وروح، وعفان) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عطاء بن السائب عن عبيد بر الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره.

* * *

٤٧٦٥-عن أبي الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

ما بين مصراعين في الجنة، كمسيرة أربعين سنة.

أخرجه أحمد ٣/٢٩ (١١٢٥٩) ، وعبد بن حميد (٩٢٦) كلاهما عن الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج أبو السمح، عن أبي الهيثم، فذكره.

* * *

٤٧٦٦-عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لشبر في الجنة، خير من الأرض وما عليها.

---

(١) المسند الجامع ٦/٥٣٨

أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، فذكره.

* * *". (١)

٤٧. ٤٧-"٤٧٨٦-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

لو أن مقمعا من حديد، وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان، ما أقلوه من الأرض.

أخرجه أحمد ٢٩/٣ (١١٢٥٣) قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج أبو السمح، أن الهيثم ، حدثه، فذكره.

* * *

٤٧٨٧-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

ويل واد في جهنم، يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل من نار، يصعد فيه سبعين خريفا، يهوي به كذلك فيه أبدا.

أخرجه أحمد ٧٥/٣ (١١٧٣٥. و"عبد بن حميد" ٩٢٤. والترمذي" ٢٥٧٦ و ٣١٦٤ قال: حدثنا عبد بن حميد.

كلاهما (أحمد ، وعبد) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره.

- هذا الحديث فرقه الترمذي وجعله حديثين.

- رواية عمرو بن الحارث مختصرة على أوله.

- قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلآ من حديث ابن لهيعة.

* * *

٤٧٨٨-عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

مقعد الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس مثل". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٥٥٨/٦

(٢) المسند الجامع ٥٧٠/٦

٤٨. ٤٨-"شجاع، عن دزاج أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره.

- قال الترمذي: وأبو الهيثم عند العتواري، وكان يتيما في حجر أبي سعيد.

* * *

٤٧٩١-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيدألخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لو أن دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لأنتن أهل الدنيا.

أخرجه أحمد ٢٨/٣ (١١٢٤٩) قال: حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة. وفي ٣٨/٣ (١١٨٠٨) قال: حدثنا موسى بن داود ، أنبأنا لهيعة. و"الترمزي) ٢٥٨٤ قال: حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سد، حدثني عمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لهية، وعمرو) عن دراج، عن أبي الهيثم، فذكره.

* * *

٤٧٩٢-عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى، عن ألنبي صلى الله عليه وسلم، قال:

لسرادق النار أربع جدر، كثف كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة.

أخرجه أحمد ٢٣/٩ (١١٢٥٤) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة. والترمذي" ٢٥٨٤ قال: حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد، حدثني عمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لهيعة، وعمرو) عن دراج، عن أبي الهيثم، فذكره.

- فال الترمذي: معنى فوله: كثف كل جدار) يعني غلظه.

* * *

٤٧٩٣-عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال:". (١)

٤٩. ٤٩-"فى نفسى: هاتان اثنتان. ثم جئت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، وهو ببقيع الغرقد ، قال: وقد تبع جنازة من أصحابه ، عليه شملتان له ، وهو جالس فى أصحابه ، فسلمت عليه ، ثم استدرت أنظر إلى ظهره ، هل أرى الخاتم الذى وصف لى صاحبى. فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم استدرته ، عرف أنى أستثبت فى شيء وصف لى ، قال: فألقى رداءه عن ظهره ، فنظرت

---

(١) المسند الجامع ٥٧٢/٦

إلى الخاتم فعرفته ، فانكببت عليه أقبله وأبكى ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحول. فتحولت فقصصت عليه حديثى كما حدثتك يا ابن عباس ، قال: فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه. ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، بدر وأحد. قال: ثم قال لى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم: كاتب يا سلمان ، فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له بالفقير **وبأربعين** أوقية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلملأصحابه: أعينوا أخاكم. فأعانونى بالنخل ، الرجل بثلاثين ودية ، والرجل بعشرين ، والرجل بخمس عشرة ، والرجل بعشر ، يعنى الرجل بقدر ما عنده ، حتى اجتمعت لى ثلاثمائة
ودية ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب يا سلمان ففقر لها ، فإذا فرغت فائتنى ، أكون أنا أضعها بيدى. ففقرت لها وأعاننى أصحابى ، حتى إذا فرغت منها ، جئته فأخبرته ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معى إليها ، فجعلنا نقرب له الودى ، ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، فوالذى نفس سلمان بيده ، ما ماتت منها ودية واحدة ، فأديت النخل وبقى على المال ، فأتى". (١)

٥٠. ٥٠-"رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي ، فقال: ما فعل الفارسى المكاتب؟ قال: فدعيت له ، فقال: خذ هذه ، فأد بها ما عليك يا سلمان. فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: خذها فإن الله ، عز وجل ، سيؤدى بها عنك. قال: فأخذتها ، فوزنت لهم منها ، والذى نفس سلمان بيده **أربعين** أوقية ، فأوفيتهم حقهم ، وعتقت. فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الخندق ، ثم لم يفتني معه مشهد.
أخرجه أحمد ٥/٤٣٩ (٢٤١٢٣) قال: حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة. وفي ٥/٤٤١ (٢٤١٣٨) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي.
كلاهما (يحيي، وإبراهيم بن سعد والد يعقوب) عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس، فذكره.
- أخرجه أحمد ٥/٤٤٤ (٢٤١٣٩) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من بني عبد القيس، عن سلمان، قال: لما قلت: وأين تقع هذه من ائذي

---

(١) المسند الجامع ٧/٧٨

علي، يا رسول الله؟ أخذها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقلبها على لسانه، ثم قال: خذها فأاوفهم منها. فاخذتها فأوفيتهم متها حقهم كله أربعين أوقتية.

* * *

٤٨٦٨- عن أبى عثمان النهدى ، عن سلمان ، قال:". (١)

٥١. ٥١-"علية، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، فذكره

(*) قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان، هو مرسل.

* * *

٥٣٩٠- عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه؛

أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، استعار منه يوم حنين أدراعا. فقال: أغصبا يا محمد؟ فقال: بل عارية مضمونة. قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن يضمنها له. فقال: أنا اليوم يا رسول الله فى الإسلام أرغب.

أخرجه أحمد ٣/٤٠٠ (١٥٣٧٦) و٦/٤٦٥ (٢٨١٨٨. و"أبو داود" ٣٥٦٢ قال: حدثنا الحسن بن محمد، وسلمة بن شبيب. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٧٤٧ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام.

أربعتهم (أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد، وسلمة بن شبيب، وعبد الرحمن بن محمد) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، فذكره

(*) قال أبو داود: هذه رواية يزيد ببغداد، وفي روايته بواسط تغير على غير هذا

أخرجه أبو داود (٣٥٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان؛

أن صفوان هرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد حنينا، فقال: يا صفوان، هل عندك من سلاح؟ قال: عارية أم غصبا؟ قال: لا، بل عارية، فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعا، وغزا رسول الله، صلى الله

---

(١) المسند الجامع ٧/٧٩

عليه وسلم، حنينا، فلما هزم المشركون، جمعت دروع صفوان، ففقد منها أدراعا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياصفوان؛ إنا قد فقدنا من أدراعك أدراعا، فهل نغرم لك؟ فقال: لا يا رسول الله، إن فى قلبى اليوم ما لم يكن. مرسل

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٧٤٨ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان. قال: حدثنا عبيد الله، يعني ابن موسى. قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد العزيز، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية؛

أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، استعار من صفوان بن أمية دروعا، فهلك بعضها. قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن شئت غرمناها. قال: لا، يارسول الله.

- وأخرجه أبو داود (٣٥٦٤) قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ناس من آل صفوان. قال: استعار النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر معناه". (١)

٥٢. ٥٢-"- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٥٧٤٦ قال: أخبرنا علي بن حجر. قال: أخبرنا هشيم، عن حجاج، عن عطاء؛

أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، استعار من صفوان أدرعا، وأفراسا. فقال صفوان: أعارية أم غصبا؟ فقال: بل عاريه، فأعاره ما بين الثلاثين إلى أربعين درعا. قال: فغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا، فلما هزم الله المشركين. قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: اجمعوا أدراع صفوان، ففقدوا من دروعه أدرعا. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لصفوان: إن شئت غرمناها لك. فقال: يارسول الله، إن في قلبي اليوم من الإيمان مالم يكن يومئذ. مرسل.

* * *

٥٣٩١- عن عامر بن مالك ، عن صفوان بن أمية ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال: الطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء شهادة.

أخرجه أحمد ٣/٤٠٠ (١٥٣٧٥) و٦/٤٦٥ (٢٨١٨٧) قال: حدثنا يحي بن سعيد. وفي٣/٤٠١ (١٥٣٨١) و٦/٤٦٦ (٢٨١٩٣) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/٤٠١ (١٥٣٨٢) و ٦/٤٦٦ (٢٨١٩٣) قال: حدثنا: محمد بن أبى عدلى. و"الدارمى) ٣/٢٤ قال: أخبرنا يزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع ٧/٤٩٧

و"النسائي) ٤/٩٩، وفي "الكبرى" ٢١٩٢ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى.
ثلاثتهم (يحيى، ويزيد، وابن أبي عدي) عن سليمان الئيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن عامر بن مالك، فذكره.
(*) قال سليمان التيمي: حدثنا به أبو عثمان مرارا (يعني موقوفا) ، ورفعه مرة إلى النبي، صلى الله عليه وسلم.
* * *". (١)

٥٣. ٥٣-"وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء.
وقضى أن من أعتق شركا فى مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال.
وقضى أن لا ضرر ولا ضرار.
وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق.
وقضى بين أهل المدينة فى النخل لا يمنع نفع بئر.
وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلإ.
وقضى فى دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وأربعين خلفة.
وقضى فى دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بنى مخاض ذكور.
ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر بن الخطاب إبل المدينة ستة آلاف درهم حساب أوقية لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الورق فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير ثم غلت الإبل وهانت الدراهم فأتمها عمر اثنى عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية فى الشهر الحرام وثلث آخر فى البلد". (٢)

٥٤. ٥٤-"البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) ؟ قال هى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.
أخرجه أحمد ٥/٣١٥ (٢٣٠٦٣) قال: حدثنا وكيع، حدثنا علي بن المبارك. وفي (٢٣٠٦٤) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبان. وفي ٥/٣٢١ (٢٣١٢٠) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا

---
(١) المسند الجامع ٧/٤٩٨
(٢) المسند الجامع ٨/٧٩

حرب. و"الدارمي" ٢١٣٦ قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان. و"ابن ماجة" ٣٨٩٨ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن علي بن المبارك.

ثلاثتهم (علي، وأبان، وحرب بن شداد) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره.

- أخرجه الترمذي (٢٢٧٥) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود ، حدثنا حرب بن شداد، وعمران القطان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: نبئت عن عبادة بن الصامت، فذكره.

* * *

٥٥٨٢- عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رؤيا المؤمن جزء من ستة **وأربعين** جزءا من النبوة.

١- أخرجه أحمد ٣/١٨٥ (١٢٩٦١) قال: حدثنا عبد الرحمن. وفي ٥/٣١٦ (٢٣٠٧٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥/٣١٩ (٢٣١٠١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) وحجاج. و"الدارمي" ٢١٣٧ قال: أخبرنا الأسود بن عامر. و"البخاري" ٩/٣٩ (٦٩٨٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر. و"مسلم" ٧/٥٢ و٥٣ (٥٩٧١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، وأبو داود (ح)". (١)

٥٥. ٥٥-"الفتن

٥٧٧٠- عن أبى زرعة عمرو بن جابر الحضرمى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٨) قال: حدثنا حرملة بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، فذكره.

* * *

النار

٥٧٧١- عن دراج ، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال قال رسول الله صلى الله

---

(١) المسند الجامع ٨/٩٣

عليه وسلم:

إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة.

أخرجه أحمد ٤/١٩١ (١٧٨٦٤) قال: حدثنا موسى بن داود، وحسن بن موسى. قالا: حدثنا ابن لهيعة ، عن دراج، فذكره.

* * *". (١)

٥٦. ٥٦-"٣٦٥- عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي

٥٧٩٢- عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى عن أبيه عن جده؛

أن النبى صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنينا ثلاثين أو أربعين ألفا فلما قدم قضاها إياه ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد.

أخرجه أحمد ٤/٣٦ (١٦٥٢٤) قال: حدثنا وكيع. و"ابن ماجة" ٢٤٢٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع. و"النسائي" ٧/٣١٤، وفي "الكبرى" ٦٢٣٦، وفي "عمل اليوم والليلة" ٣٧٢ قال: أخبرني عمرو بن علي. قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان.

كلاهما (وكيع، وسفيان) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه، فذكره.

* * *". (٢)

٥٧. ٥٧-"٦١٦٩- عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته ، أن يغفر لجميع من تبع جنازته.

أخرجه عبد بن حميد (٦٢٣) قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٨/٢٣٥

(٢) المسند الجامع ٨/٢٥٦

٦١٧٠- عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس أنه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس. قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له فأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم. قال أخرجوه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه.

أخرجه أحمد ٢٧٧/١ (٢٥٠٩) قال: حدثنا هارون (قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون. و"مسلم" ٥٣/٣ (٢١٥٧) قال: حدثنا هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، والوليد بن شجاع السكوني. و"أبو داود" ٣١٧٠ قال: حدثنا الوليد شجاع السكوني.

كلاهما (هارون بن معروف، وهارون بن سعيد، والوليد) عن عبد الله بن وهب، عن حميد بن زياد الخراط، أبي صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (١٤٨٩) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا بكر بن سليم حدثنى حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لى يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابنى أحد فقلت نعم. فقال ويحك كم تراهم أربعين قلت لا بل هم أكثر. قال فاخرجوا بابنى فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله.

ليس فيه (شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

* * *". (١)

٥٨. ٥٨-"عباس قال:

طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بنى مطلب امرأته ثلاثا فى مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا قال فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثا. قال فقال فى مجلس واحد قال نعم. قال فإنما تلك واحدة فارجعها إن شئت قال فراجعها.

فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهر.

أخرجه أحمد ٢٦٥/١ (٢٣٨٧) قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٥٣١/٨

* * *

٦٤٩٥- عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تسأل المرأة زوجها الطلاق فى غير كنهه فتجد ريح الجنة. وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٥٤) قال: حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر، حدثنا ابوعاصم، عن جعفر بن يحي بن ثوبان، عن عمه عمارة بن ثوبان، عن عطاء، فذكره.

* * *

٦٤٩٦- عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) وقال (وإذا بدلنا". (١)

٥٩. ٥٩-"٦٦٥٩- عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

والذى نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٣٢٩/٥ قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي ، قال: حدثنا أبو منيب الشامي ، قال: وحدثني سعيد بن المسيب أو حدثت عنه ، فذكره.

* * *

٦٦٦٠- عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال صديد أهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال.

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، قال: سمعت النعمان بن أبي شيبة، يقول عن طاووس، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٩٨/٩

* * *". (١)

٦٠. ٦٠-"السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى وارحمنى أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدرى وأن تغسل به بدنى لأنه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع تجاب بإذن الله والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن وإذا قرأتهن على نفسى تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو". (٢)

٦١. ٦١-"القيامة فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال أى رب أى بنى هذا قال هذا ابنك داود. قال أى رب كم عمره قال ستون سنة. قال أى رب زد فى عمره قال لا إلا أن تزيده أنت من عمرك. فكان عمر آدم ألف عام فوهب له من عمره أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما حضر آدم عليه السلام أتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنه لم يحضر أجلى قد بقى من عمرى أربعون سنة. فقالوا إنك قد وهبتها لابنك داود. قال ما فعلت ولا وهبت له شيئا. وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب فأقام عليه الملائكة.
أخرجه أحمد ٢٥١/١ (٢٢٧٠) قال: حدثنا عفان. وفي ٢٩٨/١ (٢٧١٣) قال: حدثنا أسود بن

---

(١) المسند الجامع ٣١٦/٩

(٢) المسند الجامع ٤٠٨/٩

عامر. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٩) قال: حدثنا روح.
ثلاثتهم (عفان، وأسود ، وروح) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.
- في رواية هدبة: حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، وغير واحد ، عن الحسن. قالا: فذكر الحديث.
* * *

٦٩٦٠- عن سعيد بن جبير قال ابن عباس:
أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقا لتعفى أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم، وبابنها إسماعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة، فوق زمزم فى أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم". (١)

٦٢. ٦٢-"حدثني محمد بن المثنى، وابن بشار. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي (٣٣٩) قال: وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن.
ثلاثتهم (شيبان، وسعيد، وشعبة) عن قتادة، عن أبي العالية، فذكره.
- في رواية شيبان بن عبد الرحمن عند مسلم قال: كان قتادة يفسرها ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى عليه السلام.
- صرح قتادة بالسماع في رواية محمد بن جعفر ، غندر ، عن شعبة ، عنه.
* * *

٧٠٠٠- عن حنش الصنعانى عن ابن عباس قال:
ولد النبى ، صلى الله عليه وسلم ، يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة إلى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين ورفع الحجر الأسود يوم الاثنين.
أخرجه أحمد ١/٢٧٧ (٢٥٠٦) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، فذكره.
* * *

---

(١) المسند الجامع ٩/٥١٢

٧٠٠١- عن عمار مولى بنى هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك - قال - قلت إني قد سألت الناس فاختلفوا على فأحببت أن أعلم قولك فيه. قال أتحسب قال قلت نعم. قال أمسك: أربعين بعث لها ، خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف ، وعشر من مهاجره إلى المدينة.

- وفي رواية: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة". (١)

٦٣. ٦٣-"أخرجه أحمد ١/٢٣٠ (٢٠٣٥) كلاهما عن عبد الله بن نمير. قال: حدثنا العلاء بن صالح. قال: حدثنا المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، فذكره.

* * *

٧٠٠٥- عن عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه، ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين.

وفي رواية: أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين، فمكث ثلاث عشرة سنة، ثم أمر بالهجرة، فهاجر إلى المدينة، فمكث بها عشر سنين، ثم توفى صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ١/٢٣٦ (٢١١٠) قال: حدثنا يزيد. وابن جعفر. وفي ١/٢٤٩ (٢٢٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٧) قال: حدثنا روح. و"البخاري" ٥/٥٦ (٣٨٥١) قال: حدثنا أحمد بن أبي رجاء، حدثنا النضر. وفي ٥/٧٢ (٣٩٠٢) قال: حدثنا مطر بن الفضل، حدثنا روح بن عبادة. والترمذي" ٣٦٢١ قال: حدثنا محمد بن اسماعيل، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي.

خمستهم (يزيد، ومحمد بن جعفر، وروح، والنضر، وابن أبي عدي) عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، فذكره.

- وقد اضطرب عن هشام بن حسان في لفظه.

- أخرجه أحمد ١/٢٨٨ (٢٠١٧) قال: حدثنا يحيي ، عن هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس؛ أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وأربعين فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وقبض

---

(١) المسند الجامع ٩/٥٤٣

وهو ابن ثلاث وستين.

- وأخرجه الترمذي (٣٦٢٢) قال: حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين.". (١)

٦٤. ٦٤-"لم يدروا أين يقبرون النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لن يقبر نبي إلا حيثما يموت.

فأخروا فراشه، وحفروا له تحت فراشه.

أخرجه أحمد ١/٧ (٢٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني أبي، فذكره.

* * *

الزكاة

٧١٠٣- عن أنس بن مالك أن أبا بكر كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التى أمر الله عز وجل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففى كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس **وأربعين** فإذا بلغت ستة **وأربعين** ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت". (٢)

٦٥. ٦٥-"إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففى كل **أربعين** ابنة لبون وفى كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن

---

(١) المسند الجامع ٥٤٦/٩

(٢) المسند الجامع ٦١٦/٩

استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت

عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت ففى كل مائة شاة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء". (١)

٦٦. ٦٦-"المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين

ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

أخرجه أحمد ١١/١ (٧٢) قال: حدثنا أبوكامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و"البخاري" ١٤٤/٢ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٨١/٣ و٢٩/٩ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني أبي. و"أبو داود" ١٥٦٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد. و (اابن ماجة) ١٨٠٠ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيي، ومحمد بن مرزوق، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى. قال: حدثني أبي. و"النسائي" ١٨/٥ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا المظفر بن مدرك أبوكامل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٢٧/٥ قال: أخبرنا عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، قال: أنبأنا شريح بن النعمان، قال: حدثنا حماد بن سلمة و"ابن خزيمة" ٢٢٦١ و٢٢٧٣ و٢٢٧٩ و٢٢٨١ و٢٢٩٦ قال: حدثنا محمد بن بشار بندار، ومحمد بن يحيي، وأبوموسى محمد بن المثنى، ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني

---

(١) المسند الجامع ٦١٧/٩

أبي.
كلاهما (حماد بن سلمة، وعبد الله بن المثنى) عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ابن مالك، عن أنس بن مالك، فذكره.
- الروايات مطولة ومختصرة.
* * *". (١)

٦٧. ٦٧-"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه فى خمس من الإبل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين أربع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففى كل خمسين حقة وفى كل أربعين ابنة لبون وفى الشاء فى كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلاث شياه إلى ثلاثمائة شاة فإذا زادت على ثلاثمائة شاة ففى كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عيب.
أخرجه أحمد ٢/١٤ (٤٦٣٢) قال: حدثنا عباد بن العوام. و٢/١٥ (٤٦٣٤) قال: حدثنا محمد بن يزيد، يعني الواسطي. و"الدارمي" ١٦٢٠ و١٦٢٦ قال: أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا عباد بن العوام، وإبراهيم بن صدقة. وفي (١٦٢٧) قال: حدثنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري. و"أبو داود" ١٥٦٨ قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا". (٢)

٦٨. ٦٨-"عباد بن العوام. وفي (١٥٦٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي. والترمذي" ٦٢١ قال: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد

(١) المسند الجامع ٩/٦١٨
(٢) المسند الجامع ١٠/٢٣٩

بن كامل المروزي، المعنى واحد. قالوا: حدثنا ابن العوام. و"ابن خزيمة" ٢٢٦٧ قال: حدثنا الفضل بن يعقوب. قال: حدثنا إبراهيم بن صدقة.

أربعتهم (عباد بن العوام، ومحمد بن يزيد، وإبراهيم بن صدقة، وأبو إسحاق الفزاري) عن سفيان بن حسين، عن ابن شهاب الزهري قال: أنبأنا عن سالم، فذكره.

وقول الزهري هذا جاء عقب رواية عباد بن العوام، عند أبي داود، والترمذي، وأبي يعلى (٥٤٧١.

- قال عبد الله بن أحمد بن جنبل (٤٦٣٣) : حدثني أبي بهذا الحديث ، في (المسند) ، في حديث الزهري ، عن سالم ، لأنه كان قد جمع حديث الزهري ، عن سالم ، فحدثنا به في حديث سالم ، عن محمد بن يزيد ، بتمامة ، وفي حديث عباد ، عن عباد بن العوام.

- وقال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن ، وقد روى يونس بن يزيد ، وغير واحد ، عن الزهرى ، عن سالم ، هذا الحديث ، ولم يرفعوه ، وإنما رفعه سفيان بن حسين.

- أخرجه ابن ماجة (١٧٩٨ و١٨٠٥) قال: حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن كثير، حدثنا ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال (الزهري) : أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات ، قبل أن يتوفاه الله ، فوجدت فيه: في خمس من الإبل شاة. الحديث.

وذكره ابن ماجة مقطعا في الموضعين.

قال البخاري ٢/١٤٤ ، عقب (١٤٤٩) : باب (لا يجمع بين مفترق ، ولا يفرق مجتمع. ويذكر عن سالم ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله.

- أخرجه أبو داود (١٥٧٠) قال: حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب. قال: هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كتبه فى الصدقة وهى عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهى التى انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث قال فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق

حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة

ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أى السنين وجدت أخذت وفى سائمة الغنم فذكر نحو حديث سفيان بن حسين وفيه ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق.

مرسل ، ليس فيه (ابن عمر.

* * *

٧٤٧٧- عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم". (١)

٦٩. ٦٩-"فى أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت ففى كل مائة شاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وكل خليطين يتراجعان بالسوية وليس للمصدق هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق.

أخرجه ابن ماجة (١٨٠٧) قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبي هند، عن نافع، فذكره.

* * *

٧٤٧٨- عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر وعائشة؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارا فصاعدا نصف دينار ومن الأربعين دينارا دينارا.

أخرجه ابن ماجة (١٧٩١) قال: حدثنا بكر بن خلف، ومحمد بن يحيي. قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل، عن عبد الله بن واقد، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٤٠/١٠

٧٤٧٩- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ليس فيما دون خمس من الإبل ولا خمس أواق ولا". (١)

.٧٠ ٧٠-"فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في جوفه فأخرج شيئا ليس بالظاهر فأفف بصاحب الطعام ثم قال «لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا.
أخرجه الدارمي (٢٥٤١) قال: حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل. قال: أخبرني القاسم بن عبيد الله، عن سالم، فذكره.
* * *

٧٧٧٦- عن كثير بن مرة الحضرمى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم؛
من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى.
أخرجه أحمد ٣٣/٢ (٤٨٨٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أصبغ بن زيد الجهني، حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، فذكره.
* * *

٧٧٧٧- عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
مطل الغنى ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه ولا تبع بيعتين في بيعة.
أخرجه أحمد ٧١/٢ (٥٣٩٥) قال: حدثنا سريج بن النعمان. و (اابن ماجة)". (٢)

.٧١ ٧١-"٥٩/٢ (٥٢٣٦) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. وفي ١٤٤/٢ (٦٣١٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان. و"أبو داود" ٣٤٦٧ قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان. و (اابن ماجة) ٢٢٨٤ قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٢٧٥ قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نعيم، حدثنا سفيان.
ثلاثتهم (سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن النجراني، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٢٤١/١٠

(٢) المسند الجامع ٤٧١/١٠

* * *

٧٨٣٧- عن أبي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة فى بلاد الله عز وجل.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٣٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، فذكره.

* * *

الأقضية

٧٨٣٨- عن يحيي بن راشد قال خرجنا حجاجا". (١)

٧٢. ٧٢-"٧٨٧٨- عن عبيد بن عمير ، قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال.

قيل يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد أهل النار.

أخرجه الترمذي (١٨٦٢) قال: حدثنا قتيبة ، عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، فذكره.

- أخرجه أحمد ٢/٣٥ (٤٩١٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من شرب الخمر ، لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه، قالها ثلاثا ، فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من نهر الخبال. قيل: وما نهر الخبال؟ قال: صديد أهل النار.

ليس فيه (عن أبيه.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٥١٩/١٠

٧٨٧٩- عن أبي النضر حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر.". (١)

٧٣. ٧٣-"قال يحيى بن سعيد ما أنكرت على عبيد الله بن عمر إلا حديثا واحدا حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم:
لا تسافر امرأة سفرا ثلاثا إلا مع ذى محرم.
قال أحمد: وحدثناه عبد الرزاق، عن العمري، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يرفعه.
* * *

٨٠١٦- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن.
أخرجه أحمد ٢٤/٢ (٤٧٧٤) قال: حدثنا وكيع، حدثنا العمري. وفي ١٢٨/٢ (٦١٢٢) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عبد الله. و"الدارمي" ٢٦٩٥ قال: أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا عبيد الله بن عمر. و"مسلم" ١٦٩/٦ (٥٦٣٨) قال: حدثني إبراهيم بن زياد، وهو الملقب بسبلان، أخبرنا عباد بن عباد، عن عبيد الله بن عمر، وأخيه عبد الله، سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومئة. و"أبو داود" ٤٩٤٩ قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، سبلان، حدثنا عباد بن عباد، عن عبيد الله. و"ابن ماجة" ٣٧٢٨ قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا العمري. والترمذي" ٢٨٣٣ قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الوراق البصري، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن علي بن صالح المكي، عن عبد الله بن عثمان. وفي (٢٨٣٤) قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن عمر العمري.
ثلاثتهم (عبد الله بن عمر العمري، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عثمان) عن نافع، فذكره.
* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٥٤٩/١٠

(٢) المسند الجامع ٦٤٥/١٠

٧٤. ٧٤-"تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف جشاءك عنا فإن أطولكم جوعا يوم القيامة أكثركم شبعا فى دار الدنيا.

أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٠) قال: حدثنا عمرو بن رافع. والترمذي" ٢٤٧٨ قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي.

كلاهما (عمرو بن رافع، ومحمد بن حميد) عن عبد العزيز بن عبد الله، أبي يحيى القرشي، حدثنا يحيى البكاء، فذكره.

* * *

٨٢٤٧- عن شهر بن حوشب سمعت عبد الله بن عمر يقول:

لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم ثم لقد رأيتنا بأخرة الآن وللدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم.

أخرجه أحمد ٢/٨٤ (٥٥٦٢) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا أبو جناب يحيى بن أبي حية، عن شهربن حوشب، فذكره.

* * *

٨٢٤٨- عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله.

يعني مثل حديث أنس بن مالك. قال إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله من أنواع البلايا من الجنون والبرص والجذام وإذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل عليه حسابه وإذا بلغ". (١)

٧٥. ٧٥-"إسرائيل. و"عبد بن حميد" ٨١٩ قال: أخبرني شبابة بن سوار، حدثنا إسرائيل بن يونس. والترمذي" ٢٥٥٣ و٣٣٣٠ قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرني شبابة، عن إسرائيل.

كلاهما (عبد الملك بن أبجر، وإسرائيل) عن ثوير بن أبي فاختة، فذكره.

- قال الترمذي: هذا حديث غريب قد رواه غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعا ، وروى عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه. وروى الأشجعي ، عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ، ولم يرفعه ، وما نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثورى.

---

(١) المسند الجامع ١٠/٨٠١

حدثنا بذلك أبو كريب حدثنا عبيد الله الأشجعى عن سفيان. ثوير يكنى أبا جهم وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة.

* * *

الجنة

٨٣١١- عن حماد بن جعفر عن ابن عمر قال:

ألا أخبركم بأسف أهل الجنة قالوا بلى فقال رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون له مرحبا بك يا سيدنا قد آن لك أن تؤوب قال فتمد له الزرابي أربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان فيقول لمن ما ههنا فيقال لك حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء أو زمردة خصراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال له اقرأ وارق فيرتقي حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه أتكأ عليه سعته ميل لي ميل وله عنه فضول فيسعى عليه بسبعين ألف صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها فيها". (١)

٧٦. ٧٦-"لون من لون صاحبتها فيجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ثم يسعى عليه بألوان الأشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول الغلمان ذروه وأزواجه قال أبو شهاب وأحسبه قال فيتنحى عن الغلمان فإذا من الحور العين قاعدة على سرير ملكها فيرى مخ ساقيها من صفاء اللحم والدم فيقول لها ما أنت فتقول أخبرنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر إليها أربعين سنة لا يرفع بصره عنها ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه فيرى فإذا أخرى أجمل منها فتقول ها أما آن لنا أن يكون لنا منك نصيب فيرتقي إليها فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه تجلي لهم الرب تبارك وتعالى فنظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فيقول يا أهل الجنة هللوني فيتجاوبون بالتهليل فيقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا فيمجد داود ربه عز وجل.

قال أحمد بن يونس: قلت لأبي شهاب: حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة رفعه؟ قال: نعم.

أخرجه عبد بن حميد (٨٥١) قال: حدثني أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، قال: أخبرني خالد بن دينار النيلي، عن حماد بن جعفر، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٨٤٨/١٠

* * *". (١)

٧٧. ٧٧-"كلاهما (عباد، ونصر) عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٥٠٦- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو،. قال:

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقل الجنين، إذا كان في بطن أمه، بغرة، عبد، أو أمة، فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي.

أخرجه أحمد ٢/٢١٦ (٧٠٢٦) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. قال: ذكر عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٥٠٧- عن جنادة بن أبي أمية، عن عبد الله بن عمرو. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قتل قتيلا من أهل الذمة، لم يجد ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما.

أخرجه أحمد ٢/١٨٦ (٦٧٤٥) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد، يعني أبا إبراهيم المعقب. و"النسائي" ٨/٢٥، وفي "الكبرى" ٦٩٢٦و٨٦٨٩ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم.

كلاهما (إسماعيل، وعبد الرحمن) عن مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، فذكره.". (٢)

٧٨. ٧٨-"و (البخاري) ٤/١٢٠ (٣١٦٦) و٩/١٦ (٦٩١٤) قال: حدثنا قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد. و"ابن ماجة" ٢٦٨٦ قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية، وعبد الواحد بن زياد) عن الحسن بن عمرو، حدثنا مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

من قتل نفسا معاهدا، لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما.

- وفي رواية: من قتل نفسا معاهدا، بغير حق، لم يرح رائحة الجنة، وإنه ليوجد ريحها من مسيرة أربعين

---

(١) المسند الجامع ١٠/٨٤٩

(٢) المسند الجامع ١١/١٤٨

عاما.

ليس فيه: جنادة بن أبي أمية)

* * *

٨٥٠٨- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، قال:

قتل رجل عبده عمدا متعمدا، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة، ونفاه سنة، ومحا سهمه من المسلمين.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٦٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن الطباع. قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٥٠٩- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، قال:

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في رجل طعن رجلا، بقرن في رجله، فقال: يا رسول الله، أقدني. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعجل، حتى يبرأ جرحك. قال: فأبى الرجل إلا أن يستقيد، فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم منه. قال: فعرج المستقيد، وبرأ المستقاد منه، فأتى المستقيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: يا رسول الله، عرجت، وبرأ صاحبي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك، فعصيتني، فأبعدك الله، وبطل جرحك. ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الذي". (١)

٧٩. ٧٩-"٨٥٣٧- عن شعيب، عن جده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كل مسكر حرام.

أخرجه أحمد ٢/١٨٥ (٦٧٣٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير. عن أبان بن عبد الله البجلي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٥٣٨- عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب الخمر، وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا. وإن مات دخل النار. فإن تاب الله

(١) المسند الجامع ١٤٩/١١

عليه. وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا. فإن مات دخل النار. فإن تاب تاب الله عليه. وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا. فإن مات دخل النار. فإن تاب تاب الله عليه. وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله، وما ردغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار.

- وفي رواية: عن عبد الله بن الديلمي. قال: دخلت على عبد الله بن عمرو، وهو في حائط له بالطائف، يقال له: الوهط، وهو مخاصر فتى من قريش، يزن بشرب الخمر. فقلت: بلغني عنك حديث، أنه من شرب شربة خمر، لم يقبل الله له توبة أربعين صباحا، وأن الشقي من شقي في بطن أمه، وأنه من أتى بيت المقدس، لا ينهزه إلا الصلاة فيه، خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه، فلما سمع الفتى ذكر الخمر اجتذب يده من يده، ثم انطلق، ثم قال عبد الله بن عمرو: إني لا أحل لأحد أن يقول علي ما لم أقل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب من الخمر شربة، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد. قال: فلا أدري في الثالثة، أو في الرابعة؟ فإن عاد، كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة.

- وفي رواية: عن عبد الله بن الديلمي، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو في حائط له بالطائف، يقال له: الوهط، وهو مخاصر فتى من قريش، يزن ذلك الفتى بشرب الخمر، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من شرب الخمر شربة، لم تقبل له توبة أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة.

- وفي رواية: عن ابن الديلمي، الذي كان يسكن بيت المقدس، أنه مكث في طلب عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة، فسأل عنه؟ قالوا: قد سار إلى مكة، فأتبعه، فوجده قد سار إلى الطائف، فأتبعه، فوجده في زرعة، يمشي مخاصرا رجلا من قريش، والقريشي يزن بالخمر، فلما لقيته سلمت عليه، وسلم علي. قال: ما عدا بك اليوم، ومن أين أقبلت؟ فأخبرته، ثم سألته: هل سمعت يا عبد الله بن عمرو، رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شراب الخمر بشيء؟ قال: نعم، فانتزع القرشي يده، ثم ذهب. فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يشرب الخمر رجل من أمتي، فيقبل له صلاة أربعين صباحا.

أخرجه أحمد ١٧٦/٢ (٦٦٤٤) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري، حدثنا الأوزاعي، حدثني ربيعة بن يزيد.". (١)

٨٠. ٨٠-"وفي ١٩٧/٢ (٦٨٥٤) قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا محمد بن مهاجر، أخبرني عروة بن رويم. و"الدارمي" ٢٠٩١ قال: حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي. قال: حدثني ربيعة بن يزيد. و"ابن ماجة" ٣٣٧٧ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد. و"النسائي" ٣١٤/٨، وفي "الكبرى" ٥١٥٤ قال: أخبرنا علي بن حجر. قال: أنبأنا عثمان بن حصن بن علاق، دمشقي. قال: حدثنا عروة بن رويم. وفي ٣١٧/٨، وفي "الكبرى" ٥١٦٠ قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار. قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق. قال: حدثنا الأوزاعي. قال: حدثني ربيعة بن يزيد (ح) وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد، عن بقية، عن أبي عمرو، وهو الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد. و"ابن خزيمة" ٩٣٩ قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن إياس، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا محمد بن المهاجر، عن عروة بن رويم.

كلاهما (ربيعة بن يزيد، وعروة بن رويم) عن عبد الله بن الديلمي، فذكره.

* * *

٨٥٣٩- عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

من شرب الخمر، فجعلها في بطنه، لم يقبل الله منه صلاة سبعا، إن مات فيها (وقال ابن آدم: فيهن) مات كافرا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض (وقال ابن آدم: القرآن) ، لم تقبل له صلاة أربعين يوما، إن مات فيها (وقال ابن آدم: فيهن) مات كافرا.

أخرجه النسائي ٣١٦/٨، وفي "الكبرى" ٥١٥٩ قال: أخبرني محمد بن آدم بن سليمان، عن عبد الرحيم (ح) وأنبأنا واصل بن عبد الأعلى. قال: حدثنا ابن فضيل.

كلاهما (ابن فضيل، وعبد الرحيم بن سليمان) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٦٦/١١

٨٥٤٠- عن نافع بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:". (١)

٨١. ٨١-"من شرب الخمر، فسكر، لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها فسكر، لم تقبل صلاته أربعين ليلة، والثالثة والرابعة، فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه من عين خبال، قيل: وما عين خبال؟ قال: صديد أهل النار.

أخرجه أحمد ١٨٩/٢ (٦٧٧٣) قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم، فذكره.

* * *

٨٥٤١- عن شعيب، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة، فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة سكرا أربع مرات، كان حقا على الله، عز وجل، أن يسقيه من طينة الخبال. قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: عصارة أهل جهنم.

أخرجه أحمد ١٧٨/٢ (٦٦٥٩) قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو، يعني ابن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *". (٢)

٨٢. ٨٢-"لهم البشرى في الحياة الدنيا ". قال: الرؤيا الصالحة، يبشرها المؤمن، هي جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك، فليخبر بها، ومن رأى سوى ذلك، فإنما هو من الشيطان، ليحزنه، فلينفث عن يساره، ثلاثا، وليسكت، ولا يخبر بها أحدا.

أخرجه أحمد ٢١٩/٢ (٧٠٤٤) قال: حدثنا حسن، يعني الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن عبد الرحمن بن جبير، فذكره.

* * *

القرآن

---

(١) المسند الجامع ١٦٧/١١

(٢) المسند الجامع ١٦٨/١١

٨٦٤٣- عن يحيى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص. قال:
جمعت القرآن، فقرأت به في كل ليلة، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: إني أخشى أن يطول عليك زمان، وأن تمل، اقرأه في كل شهر. قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي. قال: اقرأه في كل عشرين. قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي. قال: اقرأه في كل عشر. قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي. قال: أقرأه في كل سبع. قلت: يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي. فأبى.
أخرجه أحمد ١٦٣/٢ (٦٥١٦) قال: حدثنا يحيى. وفي ١٩٩/٢ (٦٨٧٣) قال: حدثنا عبد الرزاق. و"ابن ماجة" ١٣٤٦ قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد". (١)

٨٣. ٨٣-"الباهلي، حدثنا يحيى بن سعيد. و"النسائي"، في "الكبرى" ٨٠١٠ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا المفضل
ثلاثتهم (عبد الرزاق، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل) عن ابن جريج. قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث، عن يحيى بن حكيم بن صفوان، فذكره.
* * *

٨٦٤٤- عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عمرو؛
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: في كم يقرأ القرآن؟ قال: في أربعين يوما، ثم قال: في شهر، ثم قال: في عشرين، ثم قال: في خمس عشرة، ثم قال: في عشر، ثم قال: في سبع، لم ينزل من سبع.
- لفظ ابن المبارك: عن عبد الله بن عمرو؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: اقرإ القرآن في أربعين.
أخرجه أبو داود (١٣٩٥) قال: حدثنا نوح بن حبيب، أخبرنا عبد الرزاق. و"الترمذي" ٢٩٤٧ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر البغدادي، حدثنا علي بن الحسن، هو ابن شقيق، عن عبد الله بن المبارك. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٠١٤ قال: أخبرنا نوح بن حبيب. قال: حدثنا عبد الرزاق.
كلاهما (عبد الرزاق، وعبد الله) عن معمر، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن منبه، فذكره.
- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم عن معمر، عن سماك بن الفضل ، عن

(١) المسند الجامع ٢٣٢/١١

وهب بن منبه؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن عمرو، أن يقرأ القرآن في **أربعين.**

- وقال النسائي: وهب لم يسمعه من عبد الله بن عمرو.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٠١٥ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى. قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب. قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، حدث بحديث عبد الله بن عمرو. قال (٢) :

أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرأ في **أربعين**، ثم في شهر، ثم في عشرين، ثم في خمس عشرة، وفي عشر، ثم في سبع، قال: انتهى إلى سبع.

* * *". (١)

٨٤. ٨٤-"المهاجرين؟ فقال له عبد الله: ألك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم. قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم. قال: فأنت من الأغنياء. قال: فإن لي خادما. قال: فأنت من الملوك.

قال أبو عبد الرحمان: وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد، إنا والله، ما نقدر على شيء. لا نفقة، ولا دابة، ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم. إن شئتم رجعتم إلينا، فأعطيناكم ما يسر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء، يوم القيامة، إلى الجنة، **بأربعين** خريفا.

قالوا: فإنا نصبر. لا نسأل شيئا

- وفي رواية: إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء، يوم القيامة، بسبعين، أو **أربعين** خريفا.

أخرجه أحمد ١٦٩/٢ (٦٥٧٨) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة. و"مسلم" ٨/ ٢٢٠ (٧٥٧٢) قال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن سرح، أخبرنا ابن وهب.

كلاهما (حيوة، وابن وهب) عن أبي هانئ، حميد بن هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٣٣/١١

٨٧٢٠- عن أبي عشانة المعافري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أول من يدخل الجنة من خلق الله: الفقراء". (١)

٨٥. ٨٥-"٨٧٢١- عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو. قال:

بينا أنا قاعد في المسجد، وحلقة من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد إليهم، فقمت إليهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم: ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء **بأربعين** عاما.

قال: فلقد رأيت ألوانهم أسفرت. قال عبد الله بن عمرو: حتى تمنيت أن أكون معهم، أو منهم

- وفي رواية: بينا أنا جالس في المسجد، وحلقة من فقراء المهاجرين وسط المسجد جلوس، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، نصف النهار، فانطلق إليهم، فجلس معهم، فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جلس إليهم قمت إليه، فأدركت من حديثه وهو يقول: بشر فقراء المهاجرين، إنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء **بأربعين** عاما.

أخرجه الدارمي (٢٨٤٤) قال: حدثنا عبد الله بن صالح. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٤٦ قال: أخبرنا عمرو بن منصور. قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا الليث بن سعد. و"ابن حبان" ٦٧٧ قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب.

ثلاثتهم (عبد الله بن صالح، والليث) عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٧٢٢- عن أبي العباس مولى بني الديل، عن عبد الله بن عمرو. قال:

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجال، يجتهدون في العبادة اجتهادا شديدا. فقال: تلك ضراوة الإسلام وشرته، ولكل ضراوة شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى اقتصاد وسنة، فلأم ما هو، ومن كانت فترته إلى المعاصي، فذلك الهالك.

---

(١) المسند الجامع ٢٧٩/١١

- وفي رواية: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ينصبون في العبادة، من أصحابه، نصبا شديدا. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك ضراوة الإسلام وشرته، ولكل ضراوة شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى الكتاب والسنة، فلأم ما هو، ومن كانت فترته إلى معاصي الله، فذلك الهالك.

أخرجه أحمد٢/١٦٥ (٦٥٣٩) قال: حدثنا يزيد. وفي (٦٥٤٠) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي.". (١)

٨٦. ٨٦-"رسول الله، اجعلني على شيء، أعيش به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حمزة، نفس تحييها أحب إليك، أم نفس تميتها؟ قال: بل نفس أحييها. قال: عليك بنفسك.

أخرجه أحمد ٢/١٧٥ (٦٦٣٩) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، فذكره.

* * *

كتاب الفتن

٨٧٣٥- عن يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا؟ قال لقد هممت أن لا أحدثكم شيئا، إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما، كان تحريق البيت (قال شعبة هذا أو نحوه) ، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يخرج الدجال فى أمتي، فيلبث فيهم أربعين، لا أدرى أربعين يوما، أو أربعين عاما، أو أربعين ليلة، أو أربعين شهرا، فيبعث الله، عز وجل، عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فيظهر فيهلكه، ثم يلبث الناس بعده سنين سبعا، ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام، فلا يبقى أحد فى قلبه مثقال ذرة من". (٢)

---

(١) المسند الجامع ١١/٢٨١

(٢) المسند الجامع ١١/٢٨٩

٨٧. ٨٧-"أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمسمئة سنة، لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا، الليل والنهار، قبل أن تبلغ أصلها، أو قعرها.
أخرجه أحمد ٢/١٩٧ (٦٨٥٦) قال: حدثنا علي بن إسحاق. وفي (٦٨٥٧) قال: حدثناه الحسن بن عيسى. و"الترمذي" ٢٥٨٨ قال: حدثنا سويد.
ثلاثتهم (علي، والحسن، وسويد بن نصر) عن عبد الله بن المبارك، أخبرنا سعيد بن يزيد، أبو شجاع، عن أبي السمح، عن عيسى بن هلال الصدفي، فذكره.
* * *". (١)

٨٨. ٨٨-"في) عمل اليوم والليلة (٢) عن الحسين بن منصور بن جعفر.
كلاهما (يوسف بن يعقوب، والحسين بن منصور) عن علي بن عثام، عن سعير بن الخمس، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، فذكره.
- أخرجه النسائي في) عمل اليوم والليلة) ٦٦٦ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ذاك محض الإيمان. مرسل.
* * *

كتاب القدر

٨٩٧٨- عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصادق المصدوق:
أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك، فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي، أو سعيد. فوالذي لا إله غيره، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل

---

(١) المسند الجامع ٣١٦/١١

النار، حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق". (١)

٨٩. ٨٩-"عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيدخلها.

- وفي رواية: يجمع خلق أحدكم في بطن أمه، أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله، عز وجل، إليه ملكا من الملائكة، فيقول: اكتب عمله، وأجله، ورزقه، واكتبه شقيا، أو سعيدا، ثم قال: والذي نفس عبد الله بيده، إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبين الجنة غير ذراع، ثم يدركه الشقاء، فيعمل بعمل أهل النار، فيموت، فيدخل النار. ثم قال: والذي نفس عبد الله بيده، إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبين النار غير ذراع، ثم تدركه السعادة، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيموت، فيدخل الجنة.

١- أخرجه الحميدي ١٢٦ قال: حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي. و) أحمد) ١/٣٨٢ (٣٦٢٤) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ١/٤٣٠ (٤٠٩١) قال: حدثنا يحيى، ووكيع. و"البخاري" ٤/١٣٥ (٣٢٠٨) قال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص. وفي ٤/١٦١ (٣٣٣٢) قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي. وفي٨/١٥٢ (٦٥٩٤) قال: حدثنا أبو الوليد، هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة. وفي ٩/١٦٥ (٧٤٥٤) قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٨/٤٤ (٦٨١٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، ووكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا أبي، وأبو معاوية، ووكيع. وفي (٦٨١٧) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع (ح) وحدثناه عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة بن الحجاج. و"أبو داود" ٤٧٠٨ قال: حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، المعنى واحد، والإخبار في حديث سفيان. و) ابن ماجة) ٧٦ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، ومحمد بن فضيل، وأبو معاوية (ح) وحدثنا علي بن ميمون الرقي، حدثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد. و"الترمذي" ٢١٣٧ قال: حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثنا محمد بن العلاء، حدثنا وكيع. و"النسائي" في "الكبرى" ١١١٨٢ قال: أخبرنا علي بن حجر، حدثنا شريك جميعهم (سفيان الثوري، ومحمد بن

---

(١) المسند الجامع ١١/٤٩٣

عبيد، وأبو معاوية، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وأبو الأحوص، وحفص بن غياث، وشعبة، وعبد الله بن نمير، وجرير، وعيسى بن يونس، ومحمد بن فضيل، وشريك) عن سليمان الأعمش.". (١)

٩٠. ٩٠-"٢- وأخرجه أحمد ١/٤١٤ (٣٩٣٤) قال: حدثنا حسين بن محمد. و"النسائي" في "الكبرى" ١١١٨٢ قال: أخبرنا علي بن حجر، حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (حسين، ويزيد) عن فطر، عن سلمة بن كهيل.

كلاهما (الأعمش، وسلمة بن كهيل) عن زيد بن وهب، فذكره.

- صرح الأعمش بالتحديث في روايات: يحيى، ووكيع، عند أحمد، وحفص، وشعبة، عند البخاري، وسفيان، عند أبي داود، ويحيى بن سعيد، عند الترمذي.

* * *

٨٩٧٩- عن أبي عبيدة بن عبد الله، قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما على حالها لا تغير، فإذا مضت الأربعون صارت علقة، ثم مضغة كذلك، ثم عظاما كذلك، فإذا أراد الله أن يسوي خلقه، بعث إليها ملكا، فيقول الملك الذي يليه: أي رب، أذكر، أم أنثى؟ أشقي، أم سعيد؟ أقصير، أم طويل؟ أناقص، أم زائد؟ قوته، وأجله؟ أصحيح، أم سقيم؟ قال: فيكتب ذلك كله، فقال رجل من القوم: ففيم العمل إذا، وقد فرغ من هذا كله؟ قال: اعملوا، فكل سيوجه لما خلق له.

أخرجه أحمد ١/٣٧٤ (٣٥٥٣) قال: حدثنا هشيم، أنبأنا علي بن زيد، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث، فذكره.

* * *". (٢)

٩١. ٩١-"أبي النجود، عن شقيق، فذكره

* * *

٩٠٩١- عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال:

---

(١) المسند الجامع ١١/٤٩٤

(٢) المسند الجامع ١١/٤٩٥

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة البقر: إذا بلغ البقر ثلاثين، ففيها تبيع من البقر، جذع، أو جذعة، حتى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين، ففيها بقرة مسنة، فإذا كثرت البقر، ففي كل أربعين من البقر، بقرة مسنة.

- وفي رواية: في ثلاثين من البقر تبيع، أو تبيعة، وفي كل أربعين مسنة.

أخرجه أحمد ٤١١/١ (٣٩٠٥) قال: حدثنا عفان، حدثنا مسعود بن سعد. و) اابن ماجة) ١٨٠٤ قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد السلام بن حرب. و"الترمذي" ٦٢٢ قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا عبد السلام بن حرب

كلاهما (مسعود بن سعد، وعبد السلام بن حرب) عن خصيف، عن أبي عبيدة، فذكره

- قال الترمذي: هكذا رواه عبد السلام بن حرب، عن خصيف، وعبد السلام، ثقة، حافظ، وروى شريك هذا الحديث، عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن أمه (١) ، عن عبد الله، وأبو عبيدة بن عبد الله، لم يسمع من عبد الله، أبيه.

* * *". (١)

٩٢. ٩٢-"مهواة أربعين خريفا.

أخرجه أحمد ٤٣٠/١ (٤٠٩٧) . وابن ماجة (٢٣١١) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن خلاد) عن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا مجالد، عن عامر، عن مسروق، فذكره.

* * *

الأطعمة والأشربة

٩١٦٢- عن سعد بن عياض، عن عبدالله، قال:

كان أحب العراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع، ذراع الشاة، وكان قد سم في الذراع، وكان يرى أن اليهود هم سموه.

أخرجه أحمد ٣٩٤/١ (٣٧٣٣) قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا زهير. وفى ٣٩٧/١ (٣٧٧٦) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير. وفي (٣٧٧٧) قال: حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل. و"أبو

---

(١) المسند الجامع ٥٨٥/١١

داود" ٣٧٨٠ قال: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبو داود، عن زهير. وفي (٣٧٨١) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، بهذا الإسناد. و"الترمذي" في) الشمائل) ١٦٨ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، عن زهير، يعني ابن محمد. و"النسائي" في "الكبرى" ٦٦٢٠ قال: أخبرني هارون بن عبدالله، عن أبي داود، قال: حدثنا زهير.". (١)

٩٣. ٩٣-"كلاهما (الحميدي، وابن أبي عمر) قالا: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة، فذكره.

* * *

٩٣٢٢- عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

إياكم أن تقولوا: مات فلان شهيدا، أو قتل فلان شهيدا، فإن الرجل يقاتل ليغنم، ويقاتل ليذكر، ويقاتل ليرى مكانه، فإن كنتم شاهدين لا محالة، فاشهدوا للرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، فقتلوا، فقالوا: اللهم بلغ نبينا صلى الله عليه وسلم عنا، أنا قد لقيناك، فرضينا عنك، ورضيت عنا.

- لفظ جرير: إياكم وهذه الشهادات، أن يقول الرجل: قتل فلان شهيدا، وإن الرجل يقاتل حمية، ويقاتل وهو جريء الصدر، ولا يدري علام يقاتل، ويقاتل على الدنيا، وسأحدثكم عن ذلك؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قوما سرية، فلم يلبثوا إلا يسيرا، حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إن إخوانكم لقوا العدو، فاقتطعوهم، فلم يتفلت منهم رجل، وإنهم لقوا ربهم، فقالوا: ربنا أبلغ قومنا، أنا قد رضينا، ورضي عنا، وإني رسولهم إليكم، أن قد رضوا، ورضي عنهم، فعلى مثل هؤلاء فاشهدوا.

أخرجه أحمد ٤١٦/١ (٣٩٥٢) قال حدثنا روح ، حدثنا حماد، قال: أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبي عبيدة ، فذكره.

* * *

٩٣٢٣- عن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله، قال:

انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في قبة حمراء (قال عبد الملك: من أدم) في نحو من أربعين

(١) المسند الجامع ٢٧/١٢

رجلا، فقال: إنكم مفتوح عليكم، منصورون ومصيبون، فمن أدرك ذلك منكم، فليتق الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، وليصل رحمه، من كذب على متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار، ومثل الذي يعين قومه على غير الحق، كمثل بعير ردى في بئر، فهو ينزع منها بذنبه. ١.". (١)

٩٤. ٩٤-"وأرسل الرسل.

أخرجه مسلم ١٠٠/٨ (٧٠٩٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، فذكره.

* * *

٩٤٠٠- عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة، نحوا من أربعين رجلا، فقال: أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قال: قلنا: نعم، فقال: أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فقلنا: نعم، فقال: والذي نفسي بيده، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك، إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. ٢.

أخرجه أحمد ٣٨٦/١ (٣٦٦١) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة. وفي ٤٣٧/١ (٤١٦٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة (ح) ويحيى، عن شعبة. وفي ٤٤٥/١ (٤٢٥١) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. و) البخاري (١٣٦/٨ (٦٥٢٨) قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة. وفي ١٦٣/٨ (٦٦٤٢) قال: حدثني أحمد بن عثمان، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم، عن أبيه. و"مسلم" ١٣٨/١ (٤٤٩) قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص. وفي (٤٥٠) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد". (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٤٦/١٢

(٢) المسند الجامع ٢٠٨/١٢

٩٥. ٩٥-"قال لهم: ارفعوا، فرفعوا، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين، ثم جلد عمر أربعين، صدرا من إمارته، ثم جلد ثمانين في آخر خلافته، ثم جلد عثمان الحدين كليهما ، ثمانين وأربعين، ثم أثبت معاوية الحد ثمانين.

أخرجه أبو داود (٤٤٨٨) . و"النسائي" في "الكبرى"٥٢٦٤ قال أبو داود: حدثنا ابن السرح، وقال النسائي: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عقيل، أن ابن شهاب أخبره، أن عبد الله بن عبد الرحمان بن الأزهر أخبره غذكره.

- قال أبو داود: أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزهر، في هذا الحديث: عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر، عن أبيه.

* * *

٩٥٠٦- عن أبي سلمة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمان بن أزهر، قال:

أتي النبي صلى الله عليه وسلم بشارب ، يوم حنين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا فاضربوه، فقام الناس ، فضربوه بنعالهم.

أخرجه النسائي في "الكبرى"٥٢٦٧ قال: أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله، قال: حدثنا معتمر، عن محمد بن عمرو بن علقمة، قال: حدثنا أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم، فذكراه.

- أخرجه النسائي في "الكبرى"٥٢٦٥ قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن صدران، قال: حدثنا أزهر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن أزهر، فذكره.". (١)

٩٦. ٩٦-"عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري

يأتي حديثه، إن شاء الله تعالى، في مسند عويم بن ساعدة، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (.....

* * *

٤٣٧- عتبة بن غزوان المازني

٩٦٢٤- عن خالد بن عمير العدوي، قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء، يتصابها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا أن

---

(١) المسند الجامع ٢٩٣/١٢

الحجر يلقى من شفة جهنم، فيهوي فيها سبعين عاما، لا يدرك لها قعرا، ووالله لتملأن، أفعجبتم، ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام؛

ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، فالتقطت بردة، فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت". (١)

٩٧. ٩٧-"استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وآمنت به، وهاجرت الهجرتين الأوليين، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة، فحق عليك أن تقيم عليه الحد، فقال لي: يا ابن أخي، أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قلت: لا، ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها، قال: فتشهد عثمان، فقال: إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم، وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته، والله، ما عصيته، ولا غششته، حتى توفاه الله، ثم استخلف الله أبا بكر، فوالله، ما عصيته، ولا غششته.

ثم استخلف عمر، فوالله، ما عصيته، ولا غششته، ثم استخلفت، أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي؟ قال: بلى، قال: فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة، فسنأخذ فيه، إن شاء الله بالحق، قال: فجلد الوليد أربعين جلدة، وأمر عليا أن يجلده، وكان هو يجلده.

أخرجه أحمد ٦٦/١ (٤٨٠) و٧٥/١ (٥٦١) قال: حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي.

و"البخاري"١٧/٥ (٣٦٩٦) قال: حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن يونس.

وفي ٦٢/٥ (٣٨٧٢) و٨٤/٥ (٣٩٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا هشام، أخبرنا معمر.

ثلاثتهم (شعيب، ويونس، ومعمر) عن ابن شهاب الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٤٠٢/١٢

* * *

٩٧٣٤- عن شقيق أبي وائل، قال: لقي عبد الرحمان بن عوف الوليد بن عقبة، فقال له الوليد: ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمان: أبلغه أني لم أفر يوم عينين (قال عاصم: يقول: يوم أحد) ، ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك". (١)

٩٨. ٩٨-"وقال أبو خالد: حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، فذكره.

- قال أبو داود: هذ الحديث فيه نكارة.

* * *

١٠٠٨٦- عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم، ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت، فلم يجده، فقال: بأبي، الطيب، طبت حيا، وطبت ميتا.

أخرجه ابن ماجة (١٤٦٧) قال: حدثنا يحيى بن خذام، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

- أخرجه أبو داود في (المراسيل) ٤١٥ قال: حدثنا هناد، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال:

التمس علي من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت، فلم يجده، فقال: بأبي، طبت حيا، وطبت ميتا.

مرسل.

* * *

الزكاة

١٠٠٨٧- عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قد عفوت عن الخيل، والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة: من كل أربعين درهما درهما، وليس في تسعين ومئة شيء، فإذا بلغت مئتين، ففيها خمسة دراهم.

---

(١) المسند الجامع ٤٨٦/١٢

أخرجه أحمد ١/٩٢ (٧١١) قال: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا أبو عوانة. وفي ١/١١٣ (٩١٣) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش.". (١)

٩٩. ٩٩-"و"الدارمي" ١٦٢٩ قال: أخبرنا المعلى ابن أسد، حدثنا أبو عوانة. و"أبو داود" ١٥٧٤ قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا أبو عوانة. و"الترمذي" ٦٢٠ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عوانة. و (عبد الله بن أحمد) ١/١٤٥ (١٢٣٣) قال: حدثني العباس بن الوليد النرسي، حدثنا أبو عوانة. وفي ١/١٤٨ (١٢٦٧) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش. وفي (١٢٦٩) قال: حدثني محمد بن إشكاب، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثني أبي، عن الأعمش. و"النسائي" ٥/٣٧، وفي "الكبرى" ٢٢٦٨ قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/٣٧، وفي "الكبرى" ٢٢٦٩ قال: أخبرنا حسين بن منصور، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا الأعمش. و"ابن خزيمة" ٢٢٦٢ و٢٢٩٧ قال: حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا أيوب بن جابر. وفي (٢٢٨٤) قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم (أبو عوانة، والأعمش، وسفيان) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، فذكره.

* * *

١٠٠٨٨- عن الحارث الأعور، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العشر، من كل أربعين درهما درهما.

أخرجه الحميدي (٥٤) قال: حدثنا سفيان. و"أحمد" ١/١٢١ (٩٨٤) قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج. وفي ١/١٣٢ (١٠٩٧) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي ١/١٤٦ (١٢٤٣) قال: حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان،". (٢)

١٠٠. ١٠٠-"وشريك. و"عبد بن حميد" ٦٥ قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا سفيان. و"ابن ماجة" ١٧٩٠ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (١٨١٣) قال:

---

(١) المسند الجامع ١٣/٢٢٦

(٢) المسند الجامع ١٣/٢٢٧

حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا سفيان بن عيينة.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، وحجاج، وسفيان الثوري، وشريك) عن أبي إسحاق، عن الحارس الأعور ، فذكره.

* * *

١٠٠٨٩- عن طارق بن شهاب، قال: شهدت عليا، وهو يقول على المنبر:

والله، ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم، إلا كتاب الله، تعالى، وهذه الصحيفة، معلقة بسيفه، أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيها فرائض الصدقة، معلقة بسيف له، حليته حديد، أو قال: بكراته حديد.

- وفي رواية: خطبنا علي، فقال: ما عندنا شيء من الوحي، أو قال: كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا ما في كتاب الله، وهذه الصحيفة المقرونة بسيفي، وعليه سيف حليته حديد، وفيها فرائض الصدقات.

أخرجه أحمد ١/١٠٠ (٧٨٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/١١٩ (٩٦٢) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و (عبد الله بن أحمد) ١/١٠٢ (٧٩٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني. وفي ١/١١٠ (٨٧٤) قال: حدثني محمد بن أبان بن عمران الواسطي.

أربعتهم (هاشم، ويحيى، والوركاني، وابن أبان) عن شريك القاضي، عن مخارق الأحمسي، عن طارق بن شهاب، فذكره.

* * *

١٠٠٩٠- عن عاصم بن ضمرة، وعن الحارث الأعور، عن علي، رضي الله عنه، (قال زهير: أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم) أنه قال:

هاتوا ربع العشور: من كل أربعين درهما درهم، وليس". (١)

١٠١. ١٠١-"عليكم شيء، حتى تتم مئتي درهم، فإذا كانت مئتي درهم، ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك، وفي الغنم: في كل أربعين شاة شاة، فإن لم يكن إلا تسعا وثلاثين، فليس عليك فيها شيء.

---

(١) المسند الجامع ٢٢٨/١٣

وساق صدقة الغنم مثل الزهري.

قال: وفي البقر: في كل ثلاثين تبيع، وفي الأربعين مسنة، وليس على العوامل شيء، وفي الإبل.

فذكر صدقتها كما ذكر الزهري.

قال: وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم، فإذا زادت واحدة، ففيها ابنة مخاض، فإن لم تكن بنت مخاض، فابن لبون ذكر، إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة، ففيها بنت لبون، إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة، ففيها حقة طروقة الجمل، إلى ستين.

ثم ساق مثل حديث الزهرى.

قال: فإذا زادت واحدة، يعنى واحدة وتسعين، ففيها حقتان طروقتا الجمل، إلى عشرين ومئة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك، ففي كل خمسين حقة، ولا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين مفترق، خشية الصدقة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا". (١)

١٠٢. ١٠٢-"سعيد النخعي، فذكره.

* * *

١٠١٧٨- عن حضين بن المنذر، أبي ساسان، قال: شهدت عثمان بن عفان، وأتي بالوليد، قد صلى الصبح ركعتين، ثم قال: أزيدكم؟ فشهد عليه رجلان، أحدهما حمران، أنه شرب الخمر، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ، فقال عثمان: إنه لم يتقيأ حتى شربها، فقال: يا علي، قم فاجلده، فقال علي: قم يا حسن فاجلده، فقال الحسن: ول حارها من تولى قارها، فكأنه وجد عليه، فقال: يا عبد الله بن جعفر، قم فاجلده، فجلده، وعلي يعد حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك، ثم قال:

جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكل سنة.

وهذا أحب إلي.

- وفي رواية: عن حضين أبي ساسان الرقاشي، قال: إنه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان، فأخبروه بما كان من أمر الوليد - أي بشربه الخمر - فكلمه علي في ذلك، فقال: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحد، فقال: يا حسن، قم فاجلده، قال: ما أنت من هذا في شيء، ول هذا غيرك، قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبد الله بن جعفر، فجعل عبد الله يضربه، ويعد علي، حتى بلغ

---

(١) المسند الجامع ٢٢٩/١٣

أربعين، ثم قال: أمسك - أو قال: كف - جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين، وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة.

- وفي رواية: عن حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة؛ أن الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح أربعا، ثم التفت إليهم، فقال: أزيدكم؟ فرفع ذلك إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن فاجلده، قال: وفيم أنت وذاك؟ فقال علي: بل عجزت ووهنت، قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده، فقام عبد الله بن جعفر فجلده، وعلي يعد، فلما بلغ أربعين، قال له: أمسك، ثم قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وعمر صدرا من خلافته، ثم أتمها عمر ثمانين، وكل سنة.

- وفي رواية: عن الحضين بن المنذر بن الحارث؛ أن عليا أمر عبد الله بن جعفر فجلده، وعثمان يعد، حتى بلغ أربعين سوطا، ثم قال: أمسك، فقال علي: جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، فكملها عمر ثمانين، وكل سنة.

- وفي رواية: جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة.

١- أخرجه أحمد ٨٢/١ (٦٢٤) قال: حدثنا إسماعيل. وفي ١٤٠/١ (١١٨٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ١٤٤/١ (١٢٣٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و"مسلم" ١٢٦/٥ (٤٤٧٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، وهو ابن علية. و"أبو داود" ٤٤٨١ قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى. و"ابن ماجة" ٢٥٧١ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٢٥٠ قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: أخبرنا يزيد، وهو ابن زريع.

خمستهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، ويحيى، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة.

٢- وأخرجه الدارمي (٢٣١٢) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم. و"مسلم"". (١)

(١) المسند الجامع ٢٩٢/١٣

١٠٣. ١٠٣-"لا تموت حتى يضرب هذا منك، يعني رأسه، وتخضب هذه دما، يعني لحيته، ويقتلك أشقاها، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان، خصه إلى فخذه الدنيا دون ثمود.

أخرجه عبد بن حميد (٩٢) قال: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا ابن أبي الزناد ، قال: حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلي، يزيد بن أمية، فذكره.

* * *

١٠٣٩٢- عن الحسن بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يظهر في آخر الزمان قوم، يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/١٠٣ (٨٠٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، في سنة سبع وعشرين ومئتين، حدثنا أبو عقيل، يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان، لوين، في سنة أربعين ومئتين، حدثنا أبو عقيل، يحيى بن المتوكل، عن كثير النواء، عن إبراهيم ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

* * *

١٠٣٩٣- عن إياس بن عمرو الأسلمي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنه سيكون اختلاف، أو أمر، فإن استطعت أن تكون السلم فافعل.". (١)

١٠٤. ١٠٤-"الأعمش، عن إبراهيم. وفي ٢/١٨٥، وفي "الكبرى"٦٢٧ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال أنبأنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي حصين.

كلاهما (أبو حصين عثمان بن عاصم، وإبراهيم النخعي) عن أبي عبد الرحمان السلمي، فذكره.

* * *

١٠٤٧٠- عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول: من صلى في مسجد جماعة، أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء، كتب الله له بها عتقا من النار.

أخرجه ابن ماجة (٧٩٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن

---

(١) المسند الجامع ١٣/٤٤٤

غزية، عن أنس بن مالك، فذكره.

* * *

١٠٤٧١- عن عبد الله بن عمر، قال: دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة، وعمر بن الخطاب يخطب الناس، فقال عمر: أية ساعة هذه؟ فقال: يا أمير المؤمنين، انقلبت من السوق، فسمعت النداء، فما زدت على أن توضأت، فقال عمر: والوضوء أيضا؟ وقد علمت؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل.

- وفي رواية: أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة، يوم الجمعة، إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فناداه عمر: أية ساعة هذه؟ قال: إني شغلت، فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين، فلم أزد أن توضأت، فقال: والوضوء أيضا، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل.

أخرجه أحمد١/٢٩ (١٩٩) قال: قرأت على عبد الرحمان بن مهدي: مالك. وفي (٢٠٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ١/٤٥ (٣١٢) قال: حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس. و"عبد بن حميد" ٨". (١)

١٠٥. ١٠٥-"قال: حدثنا أبو صالح، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري. و"النسائي"٨/٣٤، وفي "الكبرى"٦٩٥٣ قال: أخبرنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (إسماعيل، وأبو إسحاق) عن أبي مسعود، سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، فذكره.

* * *

١٠٥٥٨- عن مجاهد، قال: حذف رجل ابنا له بسيف، فقتله، فرفع إلى عمر، فقال: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقاد الوالد من ولده.

لقتلتك قبل أن تبرح.

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٠٦

أخرجه أحمد ١/١٦ (٩٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا جعفر، يعني الأحمر، عن مطرف، عن الحكم، عن مجاهد، فذكره.

* * *

١٠٥٩- عن عبد الله بن عمرو، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقتل الوالد بالولد. ش وق (٢٦٦٢)

- وفي رواية: لا يقاد الوالد بالولد. ت (١٤٥٠)

- وفي رواية: عن عبد الله بن عمرو، قال: قتل رجل ابنه عمدا، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فجعل عليه مئة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ثنية، وقال: لا يرث القاتل، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقتل والد بولده.

لقتلتك. حم (٣٤٦)

أخرجه أحمد١/٢٢ (١٤٧) قال: حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة. وفي (١٤٨) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة. وفي ١/٤٩ (٣٤٦) قال: حدثنا أبو المنذر، أسد بن عمرو، أراه عن حجاج. و"عبد بن حميد" ٤١ قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن". [١]

١٠٦. ١٠٧-"من محمد النبي صلى الله عليه وسلم، إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين، ومعافر، وهمدان، أما بعد، فقد رجع رسولكم، وأعطيتم من الغنائم خمس الله، وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار، وما سقت السماء، أو كان سيحا، أو بعلا، ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وما سقي بالرشاء والدالية، ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة، إلى أن تبلغ أربعا وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين، ففيها ابنة مخاض، فإن لم توجد بنت مخاض، فابن لبون ذكر، إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين، ففيها ابنة لبون، إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإذا زادت على خمس وأربعين، ففيها حقة طروقة، إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت على ستين واحدة، ففيها جذعة،

---

(١) المسند الجامع ١٣/٥٩٠

إلى أن تبلغ خمسة وسبعين، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة، ففيها ابنتا لبون، إلى أن تبلغ تسعين، فإن
زادت على تسعين واحدة، ففيها حقتان طروقتا الجمل، إلى أن تبلغ عشرين ومئة، فما زاد، ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل، وفي كل ثلاثين باقورة بقرة، وفي كل أربعين شاة سائمة شاة، إلى أن تبلغ عشرين ومئة، فإن زادت على عشرين ومئة واحدة، ففيها شاتان، إلى أن تبلغ مئتان، فإن زادت واحدة، فثلاثة شياه،". (١)

١٠٧. ١٠٨-"إلى أن تبلغ ثلاثمئة، فما زاد، ففي كل مئة شاة شاة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة، ولا عجفاء، ولا ذات عوار، ولا تيس الغنم، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خيفة الصدقة، وما أخذ من الخليطين، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، فما زاد، ففي كل أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين دينارا دينار، وإن الصدقة لا تحل لمحمد، ولا لأهل بيته، إنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم، في فقراء المؤمنين، أو في سبيل الله، وليس في رقيق، ولا مزرعة، ولا عمالها شيء، إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر، وليس في عبد المسلم، ولا فرسه شيء، وإن أكبر الكبائر عند الله، يوم القيامة، الإشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير
الحق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وإن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا عتق حتى يبتاع، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد، ليس على منكبه منه شيء، ولا يحتبين في ثوب واحد، ليس بينه وبين السماء شيء، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحدكم عاقصا شعره، وإن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة، فهو قود، إلا أن يرضى أولياء المقتول، وإن في". (٢)

---

(١) المسند الجامع ١٢١/١٤

(٢) المسند الجامع ١٢٢/١٤

١٠٨. ١٠٩-"النفس الدية مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفيتن الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من الأصابع، من اليد والرجل، عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وإن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار. حب

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض، والسنن، والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم، فقرئت على أهل اليمن، هذه نسختها: من محمد النبي صلى الله عليه وسلم، إلى شرحبيل بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، قيل ذي رعين، ومعافر، وهمدان، أما بعد، وكان في كتابه: أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود، إلا أن يرضى أولياء المقتول، وأن في النفس الدية مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وأن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار. س ٨/٥٧

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم: بسم الله الرحمان الرحيم، من محمد النبي، إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، في **أربعين** شاة شاة، إلى أن تبلغ عشرين ومئة، فإذا زادت على عشرين ومئة واحدة، ففيها شاتان، إلى أن تبلغ مئتين، فإذا زادت واحدة، ففيها ثلاثة، إلى أن تبلغ ثلاثمئة، فما زاد، ففي كل مئة شاة شاة. مي (١٦٢١)

أخرجه أبو داود في) المراسيل (٢٥٩. والدارمي (١٦٢١ و١٦٢٨ و١٦٣٥ و٢٢٦٦ و٢٣٥٢ و٢٣٥٤ و٢٣٦٤ و٢٣٦٥ و٢٣٦٦ و٢٣٧١ و٢٣٧٣ و٢٣٧٥) مقطعا. والنسائي ٨/٥٧، وفي "الكبرى"٧٠٢٩ قال: أخبرنا عمرو ابن منصور.

ثلاثتهم (أبو داود، والدارمي، عبد الله بن عبد الرحمان، وعمرو بن منصور) عن الحكم بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود الخولاني، قال: حدثنا الزهري، عن أبي بكر بن محمد

بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، فذكره.

- قال أبو داود: وهم فيه الحكم.

- قال أبو محمد الدارمي (٢٣٥٢) : اعتبط: قتل من غير علة.

أخرجه أبو داود في) المراسيل (٢٥٨ قال: حدثنا أبو هبيرة (ح) وحدثنا هارون بن محمد بن بكار، حدثني أبي، وعمي. و"النسائي"٥٨/٨، وفي "الكبرى"٧٠٣٠ قال: أخبرنا الهيثم بن مروان ابن الهيثم بن عمران العنسي، قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال.

ثلاثتهم (أبو هبيرة، ومحمد بن بكار، وعم هارون بن محمد) عن يحيى بن حمزة،". (١)

١٠٩. ١١٠-"قال: حدثنا سليمان بن أرقم، قال: حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض، والسنن، والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم، فقرئ على أهل اليمن، هذه نسخته. فذكر مثله، إلا أنه قال: وفي العين الواحدة نصف الدية، وفي اليد الواحدة نصف الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية. س

- قال النسائي: وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم، وسليمان بن أرقم متروك الحديث، وقد روى هذا الحديث يونس، عن الزهري، مرسلا.

- قال أبو داود: والذي قال سليمان بن داود وهم فيه.

- وأخرجه الدارمي (١٦٢٢) قال: حدثنا بشر بن الحكم. و"ابن خزيمة"٢٢٦٩ قال: حدثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم.

كلاهما (بشر، وعبد الرحمان) قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتابا فيه: وفي الأنف إذا أوعي جدعه الدية كاملة مئة من الإبل. عب

- ولفظ عبد الرحمان بن بشر) أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فيه: وفي البقر: في ثلاثين بقرة تبيع، وفي الأربعين مسنة.

---

(١) المسند الجامع ١٢٣/١٤

- وأخرجه مالك "الموطأ"٢٤٥٨. والنسائي ٨/٦٠، وفي "الكبرى"٧٠٣٣ قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال: الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول: إن في النفس مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعي جدعا مئة من الإبل، وفي المأمومة ثلث النفس، وفي الجائفة مثلها، وفى اليد خمسون، وفي العين خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل، وفي السن خمس، وفى الموضحة خمس. س

ولم يقل: عن جده.

- وأخرجه مالك "الموطأ"٥٣٤. وأبو داود في) المراسيل (٩٣ قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر. ط

- وأخرجه أبو داود في) المراسيل (٢٥٧ قال: حدثنا وهب بن بيان، وابن السرح، وأحمد بن سعيد. وو"النسائي"٨/٥٩، وفي "الكبرى"٧٠٣١ قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح.

ثلاثتهم (وهب بن بيان، وابن السرح، وأحمد بن سعيد) عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: قرأت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم، حين بعثه إلى نجران، وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه: هذا بيان من الله ورسوله: ؟يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود؟، وكتب الآيات منها حتى بلغ: ؟إن الله سريع الحساب؟، ثم كتب: هذا كتاب الجراح: فى النفس مئة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه مئة من الإبل، وفي العين خمسون من الإبل، وفي الأذن خمسون من الإبل، وفي اليد خمسون من الإبل، وفي الرجل خمسون من الإبل، وفي كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل، وفي المأمومة ثلث النفس، وفي الجائفة ثلث النفس، وفي المنقلة خمس عشرة، وفي الموضحة خمس من الإبل، وفي السن خمس من الإبل.

قال ابن شهاب: فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر بن حزم. د

لم يذكر) أبا بكر بن محمد (ولا) أباه (ولا) جده.

- قال أبو أبو داود: أسند هذا، ولا يصح، رواه يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده.

- وأخرجه النسائي ٥٩/٨، وفي "الكبرى"٧٠٣٢ قال: أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سعيد، وهو ابن عبد العزيز، عن الزهري، قال: جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا بيان من الله ورسوله: ?يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود? فتلا منها آيات، ثم قال: في النفس مئة من الإبل، وفي العين خمسون، وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة فريضة، وفي الأصابع عشر عشر، وفي الأسنان خمس خمس، وفي الموضحة خمس.

لم يذكر) أباه (ولا) جده.

- وأخرجه النسائي ٥٦/٨، وفي "الكبرى"٧٠٢٢ قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم، الذي ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم، وجدوا فيه: وفيما هنالك من الأصابع عشرا عشرا.

- وأخرجه أبو داود، في) المراسيل (٢٦٠ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني هذا: وفي الذكر الدية، وفي اللسان الدية.

* * *". (١)

١١٠. ١١١-"١٠٨٤٥- عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة.

أخرجه أحمد ٤٢٦/٤ (٢٠٠٥٩) و٤٣٦/٤ (٢٠١٥٣) قال: حدثنا وكيع، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، فذكره.

- قال أحمد بن حنبل: لم أعلم أحدا أسنده غير وكيع.

* * *

١٠٨٤٦- عن عطاء، مولى عمران بن حصين، أن زيادا، أو بعض الأمراء، بعث عمران بن حصين

---

(١) المسند الجامع ١٢٤/١٤

على الصدقة، فلما رجع، قال لعمران: أين المال؟ قال: وللمال أرسلتني؟! أخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. د

أخرجه أبو داود (١٦٢٥) قال: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا أبي. و"ابن ماجة"١٨١١ قال: حدثنا أبو بدر، عباد بن الوليد، حدثنا أبو عتاب.

كلاهما (علي الجهضمي، وأبو عتاب الدلال، سهل بن حماد) عن إبراهيم بن عطاء، مولى عمران بن حصين، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٠٨٤٧- عن حبيب المالكي، قال: قال رجل لعمران بن حصين: يا أبا نجيد، إنكم لتحدثوننا بأحاديث ما نجد لها أصلا في القرآن، فغضب عمران، وقال للرجل: أوجدتم في كل أربعين درهما درهم، ومن كل كذا وكذا شاة شاة، ومن كل كذا وكذا بعيرا كذا وكذا؟ أوجدتم هذا في القرآن؟ قال: لا، قال: فعمن أخذتم". (١)

١١١. ١١٢-"الحارث، عن أبي حمزة بن سليم، عن عبد الرحمان ابن جبير

كلاهما (حبيب بن عبيد، وعبد الرحمان بن جبير بن نفير) عن جبير بن نفير، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (١٥٠٠) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا فرج بن الفضالة، حدثني عصمة بن راشد، عن حبيب بن عبيد، عن عوف بن مالك، قال:

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل من الأنصار، فسمعته يقول: اللهم صل عليه، واغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من الذنوب والخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله بداره دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وقه فتنة القبر، وعذاب النار.

قال عوف: فلقد رأيتني في مقامي ذلك أتمنى أن أكون مكان ذلك الرجل.

ليس فيه: جبير بن نفير.

* * *

(١) المسند الجامع ٢٢٣/١٤

١٠٩٤١- عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عوف بن مالك، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا، وقد علق رجل قنو حشف، فجعل يطعن في ذلك القنو، فقال: لو شاء رب هذه الصدقة، تصدق بأطيب من هذا، إن رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة. س ٥/٤٣

- وفي رواية: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعه العصا، وفي المسجد أقناء معلقة، فيها قنو فيه حشف، فغمز القنو بالعصا التي في يده، قال: لو شاء رب هذه الصدقة، تصدق بأطيب منها، إن رب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة، قال: ثم أقبل علينا، فقال: أما والله، يا أهل المدينة، لتدعنها أربعين عاما للعوافي، قال: "هل تدري ما العوافي؟) فقلت: الله أعلم، قال: يعني الطير والسباع، قال: وكنا نقول: إن هذا للذي تسميه العجم هي الكراكي (٢٤٤٧٦)

- وفي رواية: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يده عصا، وأقناء معلقة في المسجد، قنو منها حشف، فطعن بذلك العصا في ذلك القنو، ثم قال: لو شاء رب هذه الصدقة، فتصدق بأطيب منها، إن صاحب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة، ثم أقبل علينا، فقال: أما والله، يا أهل المدينة، لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: الطير والسباع. حب

أخرجه أحمد ٦/٢٣ (٢٤٤٧٦) قال: حدثنا أبو بكر الحنفي. وفي ٦/٢٨ (٢٤٤٩٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"أبو داود"١٦٠٨ قال: حدثنا نصر بن عاصم". (١)

١١٢. ١١٣-"قهم، قال: حدثني شداد أبو عمار، فذكره.

* * *

١٠٩٤٦- عن أبي عمار شداد، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كن له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو ابنتين، أو أختين، اتقى الله فيهن، وأحسن إليهن، حتى يبن، أو يمتن، كن له حجابا من النار.

- لفظ ابن بكر: ما من عبد مسلم يكون له ثلاث بنات، فأنفق عليهن حتى يبن، أو يمتن، إلا كن له حجابا من النار، فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: أو اثنان.

---

(١) المسند الجامع ١٤/٢٩٨

أخرجه أحمد ٢٧/٦ (٢٤٤٩١) قال: حدثنا علي بن عاصم. وفي ٢٩/٦ (٢٤٥٠٨) قال: حدثنا محمد بن بكر.

كلاهما (علي، وابن بكر) عن النهاس بن قهم، عن أبي عمار شداد، فذكره.

* * *

الرؤيا

١٠٩٤٧- عن أبي عبيد الله، مسلم بن مشكم، عن عوف بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

إن الرؤيا ثلاث: منها أهاويل من الشيطان، ليحزن بها ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في يقظته، فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة **وأربعين** جزءا من النبوة.

قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ق

- لفظ العلاء بن منصور: الرؤيا على ثلاثة ، منها تخويف من الشيطان، ليحزن بها ابن آدم ، ومنها الأمر يحدث به نفسه في اليقظة، فيراه في المنام ، ومنها جزء". (١)

١١٣. ١١٤-"من ستة **وأربعين** جزءا من النبوة.

أخرجه ابن ماجة٣٩٠٧ قال: حدثنا هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة، حدثنا يزيد بن عبيدة، حدثني أبو عبيد الله، مسلم بن مشكم، فذكره.

* * *

العلم

١٠٩٤٨- عن ذي الكلاع، عن عوف بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: القصاص ثلاثة: أمير، أو مأمور، أو مختال (٢٤٤٧٤)

أخرجه أحمد ٢٣/٦ (٢٤٤٧٤) قال: حدثنا حماد بن خالد. وفي ٢٨/٦ (٢٤٥٠٢) قال: حدثنا عبد الرحمان.

---

(١) المسند الجامع ٣٠٢/١٤

كلاهما (حماد، وعبد الرحمان بن مهدي) عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن ذي الكلاع، فذكره.

* * *

١٠٩٤٩- عن عبد الله بن يزيد، قاص مسلمة بالقسطنطينية، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا يقص على الناس إلا أمير، أو مأمور، أو مختال (٢٤٤٩٤)". (١)

١١٤. ١١٥-"٥٦٢- كعب بن مالك الأنصاري

١١٢٥٢- عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك، قال: كنت قائد أبي حين ذهب بصره، فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة، فسمع الأذان، استغفر لأبي أمامة أسعد ابن زرارة، ودعا له، فمكثت حينا أسمع ذلك منه، ثم قلت في نفسي: والله، إن ذا لعجز، إني أسمعه كلما سمع أذان الجمعة يستغفر لأبي أمامة، ويصلي عليه، ولا أسأله عن ذلك لم هو؟ فخرجت به كما كنت أخرج به إلى الجمعة، فلما سمع الأذان استغفر، كما كان يفعل، فقلت له: يا أبتاه، أرأيتك صلاتك على أسعد بن زرارة كلما سمعت النداء بالجمعة، لم هو؟ قال: أي بني، كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة، قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، في نقيع الخضمات، في هزم من حرة بني بياضة، قلت: كم كنتم يومئذ؟ قال: أربعين رجلا. ق

أخرجه أبو داود (١٠٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن إدريس. و"ابن ماجة"١٠٨٢ قال: حدثنا يحيى بن خلف، أبو سلمة، حدثنا عبد الأعلى. و"ابن خزيمة"١٧٢٤ قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سلمة، يعني ابن الفضل (ح) وحدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، حدثنا عبد الأعلى.". (٢)

١١٥. ١١٦-"١١٢٩٤- عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ٣٠٣/١٤

(٢) المسند الجامع ٥٧٧/١٤

ضحك ربنا من قنوط عباده، وقرب غيره، قال: قلت: يا رسول الله، أو يضحك الرب؟ قال: نعم، قلت: لن نعدم من رب يضحك خيرا.

أخرجه أحمد ٤/١١ (١٦٢٨٨) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/١٢ (١٦٣٠٢) قال: حدثنا بهز، وحسن. و"ابن ماجة"١٨١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، وبهز، وحسن) عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع ابن حدس، فذكره.

* * *

١١٢٩٥- عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

الرؤيا معلقة برجل طائر، ما لم يحدث بها صاحبها، فإذا حدث بها وقعت، ولا تحدثوا بها إلا عالما، أو ناصحا، أو لبيبا، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ٤/١٠ (١٦٢٨٣) قال: حدثنا هشيم. وفي (١٦٢٨٤) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/١٢ (١٦٢٩٦) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٦٢٩٨) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، وبهز، المعنى، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٤/١٣ (١٦٣٠٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و"الدارمي" ٢١٤٨ قال: أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة. و"أبو داود"٥٠٢٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل،". (١)

١١٦. ١١٧-"أصلها أربعة أنهار، نهران باطنان، ونهران ظاهران، فسألت جبريل، فقال: أما الباطنان ففي الجنة، وأما الظاهران النيل والفرات، ثم فرضت علي خمسون صلاة، فأقبلت حتى جئت موسى، فقال: ما صنعت؟ قلت: فرضت علي خمسون صلاة، قال: أنا أعلم بالناس منك، عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، وإن أمتك لا تطيق، فارجع إلى ربك فسله، فرجعت فسألته، فجعلها أربعين، ثم مثله، ثم ثلاثين، ثم مثله، فجعل عشرين، ثم مثله، فجعل عشرا، فأتيت موسى، فقال مثله، فجعلها خمسا، فأتيت موسى، فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها خمسا، فقال مثله، قلت: سلمت بخير، فنودي: إني قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي، وأجزي الحسنة عشرا.

أخرجه أحمد ٤/٢٠٧ (١٧٩٨٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي ٤/٢٠٨ (١٧٩٨٨) قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان. وفي (١٧٩٨٩) قال: حدثنا عفان،

---

(١) المسند الجامع ١٥/١٤

قال: حدثنا همام بن يحيى. وفي ٤/٢١٠ (١٧٩٩٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة. وفي (١٧٩٩١) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا سعيد. و"البخاري" ٤/١٣٣ (٣٢٠٧) و٤/١٨٥ (٣٣٩٣) و٤/١٩٩ (٣٤٣٠) و٥/٦٦ (٣٨٨٧) قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى. وفي ٤/١٣٣ (٣٢٠٧م) قال: وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، وهشام. و"مسلم"١/١٠٣ (٣٣٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد. وفي ١/١٠٤ (٣٣٦) قال: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. و"الترمذي"٣٣٤٦ قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة. و"النسائي"١/٢١٧ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي "الكبرى" ٣٠٩ قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أخبرنا يزيد بن زريع، قال: أخبرنا هشام، يعني ابن أبي عبد الله، وسعيد. و"ابن خزيمة"٣٠١ قال: حدثنا محمد بن بشار، بندار، حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، عن سعيد بن". (١)

١١٧. ١١٨-"٦١٨ - مسعود بن الأسود القرشي

١١٤١٣- عن عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها، قال:

لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعظمنا ذلك، وكانت امرأة من قريش، فجئنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نكلمه، وقلنا: نحن نفديها بأربعين أوقية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تطهر خير لها، فلما سمعنا لين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتينا أسامة، فقلنا: كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، قام خطيبا، فقال: ما إكثاركم علي في حد من حدود الله، عز وجل، وقع على أمة من إماء الله، والذي نفس محمد بيده، لو كانت فاطمة ابنة رسول الله نزلت بالذي نزلت به، لقطع محمد يدها.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٤٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، فذكرته.

---

(١) المسند الجامع ١٥/٤٦

* * *". (١)

١١٨. ١١٩-"أبدا، ولا أتحنث إلى نذري، فلما طال ذلك على ابن الزبير، كلم المسور بن مخرمة، وعبد الرحمان ابن الأسود بن عبد يغوث، وهما من بني زهرة، وقال لهما: أنشدكما بالله، لما أدخلتماني على عائشة، فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي، فأقبل به المسور، وعبد الرحمان، مشتملين بأرديتهما، حتى استأذنا على عائشة، فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أندخل؟ قالت عائشة: ادخلوا، قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير، فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب، فاعتنق عائشة، وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور، وعبد الرحمان يناشدانها إلا ما كلمته، وقبلت منه، ويقولان:

إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة.

فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج، طفقت تذكرهما نذرها وتبكي، وتقول: إني نذرت، والنذر شديد، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير، وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة، وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي، حتى تبل دموعها خمارها. أخرجه أحمد ٤/٣٢٧ (١٩١٢٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ٤/٣٢٨ (١٩١٣١) قال: حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب. و"البخاري" ٨/٢٥ (٦٠٧٣ و٦٠٧٤ و٦٠٧٥) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب "الأدب المفرد" ٣٩٧ قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عبد الرحمان بن خالد.". (٢)

١١٩. ١٢٠-"بن رافع القيسي، عن عبد الرحمان بن جبير.

كلاهما (علي بن رباح، وعبد الرحمان بن جبير) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فذكره.

* * *

الزكاة

١١٥١٦- عن مسروق، عن معاذ؛

---

(١) المسند الجامع ١٣٧/١٥

(٢) المسند الجامع ١٤٧/١٥

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن، وأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا، أو عدله معافر، ومن البقر من ثلاثين: تبيعا، أو تبيعة، ومن كل أربعين: مسنة. ٥/٢٥ رواية محمد بن رافع

- وفي رواية: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة ثنية، ومن كل ثلاثين تبيعا، ومن كل حالم دينارا، أو عدله معافر. ٥/٢٦ رواية أحمد بن سليمان

أخرجه أحمد ٥/٢٣٠ (٢٢٣٦٣) قال: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل. و"الدارمي" ١٦٢٣ قال: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق (ح) والأعمش، عن إبراهيم، قالا: قال معاذ. وفي (١٦٢٤) قال: أخبرنا عاصم بن يوسف، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل. وفي (١٦٢٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بنحوه. و"أبو داود"١٥٧٧ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، والنفيلي، وابن المثنى، قالوا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم. وفي (١٥٧٨) قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل. وفي (٣٠٣٩) قال: حدثنا النفيلي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم. و"ابن ماجة"١٨٠٣ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا يحي بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش، عن شقيق. و"الترمذي"٦٢٣ قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل. و"النسائي"٥/٢٥، وفي "الكبرى"٢٢٤٢ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحي بن آدم، قال: حدثنا مفضل، وهو ابن مهلهل، عن الأعمش، عن شقيق. وفي ٥/٢٦، وفي "الكبرى"٢٢٤٣ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان،". (١)

١٢٠. ١٢١-"عدله معافر، وأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعا حوليا، وأمرني فيما سقت السماء العشر، وما سقي بالدوالي نصف العشر.

- وأخرجه الدارمي (١٦٦٧) قال: أخبرنا عاصم بن يوسف. و"ابن ماجة"١٨١٨ قال: حدثنا الحسن بن. ي بن عفان، حدثنا يحي بن آدم.

كلاهما (عاصم بن يوسف، ويحي بن آدم) عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل، قال:

---

(١) المسند الجامع ١٥/٢٢٧

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، وأمرني أن آخذ مما سقت السماء، وما سقي بعلا العشر، وما سقي بالدوالي نصف العشر.

* * *

١١٥١٧- عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن، وقال له: خذ الحب من الحب، والشاة من الغنم، والبعير من الإبل، والبقرة من البقر.

أخرجه أبو داود (١٥٩٩) قال: حدثنا الربيع بن سليمان. و"ابن ماجة"١٨١٤ قال: حدثنا عمرو بن سواد المصري.

كلاهما (الربيع، وعمرو) عن عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، فذكره.

* * *". (١)

١٢١. ١٢٢-"١١٥١٨- عن يحيى بن الحكم، أن معاذا قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق أهل اليمن، وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا - قال هارون: والتبيع: الجذع، أو الجذعة - ومن كل **أربعين** مسنة، قال: فعرضوا. ي أن آخذ من **الأربعين** - قال هارون: ما بين **الأربعين** والخمسين، وبين الستين والسبعين، وما بين الثمانين والتسعين - فأبيت ذاك، وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعا، ومن كل **أربعين** مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعا، ومن الثمانين مسنتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المئة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمئة مسنتين وتبيعا، ومن العشرين ومئة ثلاث مسنات، أو أربعة أتباع، قال: وأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخذ فيما بين ذلك - وقال هارون: فيما بين ذلك شيئا - إلا أن يبلغ مسنة، أو جذعا، وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها.

أخرجه أحمد ٢٤٠/٥ (٢٢٤٣٥) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، وهارون بن معروف، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال هارون في حديثه: قال: وقال حيوة: عن ابن أبي حبيب، وقال معاوية: عن

---

(١) المسند الجامع ٢٢٩/١٥

حيوة، عن يزيد، عن سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم، فذكره.

* * *

١١٥١٩- عن موسى بن طلحة، قال: عندنا كتاب". (١)

١٢٢. ١٢٣-"قال: حدثنا المحاربي، عن فطر، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون ابن أبي شبيب، فذكره.

- وأخرجه النسائي ٤/١٦٦، وفي "الكبرى"٢٥٤٦ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الصوم جنة.

- وأخرجه النسائي ٤/١٦٦، وفي "الكبرى"٢٥٤٨ قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، عن شعبة، قال لي الحكم: سمعته منه منذ أربعين سنة، ثم قال الحكم: وحدثني به ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، فذكره.

* * *

١١٥٢٤- عن عروة بن النزال، عن معاذ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الصوم جنة.

أخرجه النسائي ٤/١٦٦، وفي "الكبرى"٢٥٤٧ قال: أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النزال يحدث، فذكره.

* * *

١١٥٢٥- عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر، فقال: هي في العشر الأواخر، أو في الثالثة، أو في الخامسة.

أخرجه أحمد ٥/٢٣٤ (٢٢٣٩٣) قال: حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٥/٢٣٠

* * *". (١)

١٢٣.	١٢٤-"حكيم، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده معاوية القشيري، قال، فذكره.

وجاء مختصرا. ى:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملا، حتى يفارق المشركين إلى المسلمين.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال، فذكره.

* * *

الزكاة

١١٥٩٦- عن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: في كل إبل سائمة، في كل أربعين ابنة لبون، لا يفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا فله أجرها، ومن أبى فإنا آخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد صلى الله عليه وسلم منها شيء. ٥/١٥

- وفي رواية: في كل أربعين من الإبل السائمة ابنة لبون، فمن أعطاها مؤتجرا فله أجرها، ومن كتمها فإنا لآخذوها وشطر إبله، عزيمة من عزائم ربك، لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم، ولا لآل محمد صلى الله عليه وسلم. عب

أخرجه أحمد ٥/٢ (٢٠٢٦٥) و٥/٤ (٢٠٢٩٧) قال: حدثنا إسماعيل بن. ية. وفي ٥/٤ (٢٠٢٩٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و"الدارمي" ١٦٧٧ قال: أخبرنا النضر بن شميل. و"أبو داود"١٥٧٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد (ح) وحدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة. وفي) تحفة الأشراف (٨/ (١١٣٨٤) عن القعنبي، عن أبيه، عن معمر. و"النسائي" ٥/١٥، وفي "الكبرى"٢٢٣٦ قال: أخبرنا عمرو بن. ي، قال: حدثنا يحيى. وفي ٥/٢٥، وفي "الكبرى"٢٢٤١ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر. و"ابن خزيمة"٢٢٦٦ قال: حدثنا محمد بن

(١) المسند الجامع ١٥/٢٣٣

بشار، حدثنا يحيى (ح) وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا يزيد بن". (١)

١٢٤. ١٢٥-"فإن كسر الجناح الآخر، نهضت الرجلان والرأس، وإن شدخ الرأس، ذهبت الرجلان والجناحان والرأس، فالرأس كسرى، والجناح قيصر، والجناح الآخر فارس، فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى.

وقال بكر، وزياد جميعا، عن جبير بن حية، قال: فندبنا عمر، واستعمل علينا النعمان بن مقرن، حتى إذا كنا بأرض العدو، وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا، فقام ترجمان، فقال: ليكلمني رجل منكم، فقال المغيرة: سل عما شئت، قال: ما أنتم؟ قال: نحن أناس من العرب، كنا في شقاء شديد، وبلاء شديد، نمص الجلد والنوى من الجوع، ونلبس الوبر والشعر، ونعبد الشجر والحجر، فبينا نحن كذلك، إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين، تعالى ذكره، وجلت عظمته، إلينا نبيا من أنفسنا، نعرف أباه وأمه، فأمرنا نبينا، رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم، حتى تعبدوا الله وحده، أو تؤدوا الجزية، وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا، أنه من قتل منا صار إلى الجنة، في نعيم لم ير مثلها قط، ومن بقي منا ملك رقابكم.

فقال النعمان: ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يندمك ولم يخزك، ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا لم يقاتل في أول النهار، انتظر حتى تهب الأرواح، وتحضر الصلوات.

أخرجه البخاري ٤/١١٨ (٣١٥٩ و٣١٦٠) و٩/١٨٩ (٧٥٣٠) ، وفي "خلق أفعال العباد" ٥٣ قال:". (٢)

١٢٥. ١٢٦-"غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل، فإذا انتصف النهار أمسك، حتى تزول الشمس، فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر، ثم أمسك حتى يصلي العصر، ثم يقاتل، قال: وكان يقال: عند ذلك تهيج رياح النصر، ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم.

---

(١) المسند الجامع ١٥/٢٨٧

(٢) المسند الجامع ١٥/٤٢١

أخرجه الترمذي (١٦١٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا، وقتادة لم يدرك النعمان بن مقرن، ومات النعمان بن مقرن في خلافة عمر.

* * *

- حديث جبير بن حية، قال: بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين، فأسلم الهرمزان، فقال: إني مستشيرك في مغازي هذه، قال: نعم، مثلها ومثل من فيها من الناس، من عدو المسلمين، مثل طائر له رأس، وله جناحان، وله رجلان، فإن كسر أحد الجناحين، نهضت الرجلان بجناح والرأس، فإن كسر الجناح الآخر، نهضت الرجلان والرأس، وإن شدخ الرأس، ذهبت الرجلان والجناحان والرأس، فالرأس كسرى، والجناح قيصر، والجناح الآخر فارس، فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى.

وقال بكر، وزياد جميعا، عن جبير بن حية، قال: فندبنا عمر، واستعمل علينا النعمان بن مقرن، حتى إذا كنا بأرض العدو، وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا، فقام ترجمان، فقال: ليكلمني رجل منكم، فقال المغيرة: سل عما شئت، قال: ما أنتم؟ قال: نحن أناس من العرب، كنا في شقاء شديد، وبلاء شديد، نمص الجلد والنوى من الجوع، ونلبس الوبر والشعر، ونعبد الشجر والحجر، فبينا نحن كذلك، إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين، تعالى ذكره، وجلت عظمته، إلينا نبيا من أنفسنا، نعرف أباه وأمه، فأمرنا نبينا، رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم، حتى تعبدوا الله وحده، أو تؤدوا الجزية، وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا، أنه من قتل منا صار إلى الجنة، في نعيم لم ير مثلها قط، ومن بقي منا ملك رقابكم.

فقال النعمان: ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يندمك ولم يخزك، ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا لم يقاتل في أول النهار، انتظر حتى تهب الأرواح، وتحضر الصلوات (٣١٥٩ و٣١٦٠)

سلف في مسند المغيرة بن شعبة، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (١١٧٧٣".

* * *

حديث مسلم بن هيصم، عن النعمان بن مقرن؛

كان". (١)

١٢٦. ١٢٧-"عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثنا أبي، عن جدي، عن جعفربن ربيعة.
و"النسائي" ١٦٥/١، وفي "الكبرى" ٣٠٣ قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة. و"ابن خزيمة" ٢٧٤ قال: حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، أخبرنا شعيب، يعني ابن الليث، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة. و"ابن حبان" ٨٠٥ قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة.

ثلاثتهم (عبد الله بن لهيعة، وابن إسحاق، وجعفر بن ربيعة) عن الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عمير، مولى ابن عباس، فذكره.

* * *

١٢٢١٤- عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي، فقال أبو جهيم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه.
قال أبو النضر: لا أدرى، أقال: أربعين يوما، أو شهرا، أو سنة.

- وفي رواية: عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد أرسل إلى أبي جهيم الأنصاري يسأله ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمر بين يدي الرجل وهو يصلي، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:
لو يعلم أحدكم ماله أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي كان لأن يقف أربعين - قال: لا أدري أربعين عاما، أو أربعين شهرا، أو أربعين يوما - خير له من ذلك.

أخرجه مالك "الموطأ" ١١٤. وعبد الرزاق (٢٣٢٢) عن الثوري، ومالك. و"ابن أبي شيبة" ٢٨٢/١ (٢٩١٠) قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان. و"أحمد" ١٦٩/٤ (١٧٦٨١) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك. وفي (٢٤٢٧٥) قال: حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان. وفي (٢٤٢٧٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مالك. و"الدارمي" ١٤١٧ قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد

---

(١) المسند الجامع ٥٤٣/١٥

المجيد، حدثنا مالك. و"البخاري"". (١)

١٢٧.   ١٢٨-"من نار.

أخرجه أحمد ٥/١٥٥ (٢١٧٠٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحمصي، عن أبي طالب، فذكره.

* * *

١٢٣٠٧- عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه.

أخرجه ابن ماجة (٢٠٤٣) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، فذكره.

* * *

الأشربة

١٢٣٠٨- عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب الخمر، لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب، تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك - فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن عاد كان حتما على الله، عز وجل، أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار.". (٢)

١٢٨.   ١٢٩-"ومنها رؤيا من الله، فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه، فليعرضه على ذي رأي ناصح، فليتأول خيرا، وليقل خيرا، فإن رؤيا العبد الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

قال عوف بن مالك: والله يا رسول الله، لو كانت حصاة من عدد الحصى لكان كثيرا.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٦٧٩ قال: أخبرني أحمد بن بكار، قال: حدثنا محمد، وهو ابن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٦/٥٠

(٢) المسند الجامع ١٦/١٤٥

* * *

١٢٥٥٦- عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يخافه، فليبصق عن يساره، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره. خ (٣٢٩٢)

أخرجه أحمد ٥/٣٠٠ (٢٢٩٣٢) قال: حدثنا أبو المغيرة، ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا الأوزاعي. و"الدارمي" ٢١٤١ قال: أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي. و"البخاري" ٤/١٥٢ (٣٢٩٢) قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي (ح) وحدثني سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي. وفي ٩/٣٩ (٦٩٨٦) قال: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وأثنى عليه خيرا، لقيته باليمامة. و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٦٦٦ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو المغيرة، قال: حدثنا". (١)

١٢٩. ١٣٠-"(جاء مشركو قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر، فنزلت: "يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر".) ".

أخرجه أحمد ٢/٤٤٤ (٩٧٣٤) و٢/٤٧٦ (١٠١٦٧) قال: حدثنا وكيع. و ((البخاري))]] في))]] خلق أفعال العباد ((١٩ قال: حدثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا قبيصة. و ((مسلم))]] ٨/٥٢ (٦٨٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع. و ((ابن ماجة))]] ٨٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع. و ((الترمذي))]] ٢١٥٧ و٣٢٩٠ قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا وكيع. و ((ابن حبان))]] ٦١٣٩ قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي.
أربعتهم (وكيع، وأبو نعيم، وقبيصة، ومحمد بن كثير) عن سفيان الثوري، عن زياد بن إسماعيل، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، فذكره.

* * *

١٢٦٧٨- عن يزيد، وهو ابن هرمز، وعبد الرحمان الأعرج، قالا: سمعنا أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند الجامع ١٦/٣٨٢

(احتج آدم وموسى، عليهما السلام، عند ربهما، فحج آدم موسى، قال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك في جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض، فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وقربك نجيا، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟ قال موسى: بأربعين عاما، قال آدم: فهل وجدت فيها: " وعصى آدم ربه فغوى) ؟ قال: نعم،". (١)

١٣٠. ١٣١-"قال: أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فحج آدم موسى.)).

أخرجه مسلم ٨/٥٠ (٦٨٣٧) قال: حدثنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث بن أبي ذباب، عن يزيد، وهو ابن هرمز، وعبد الرحمن الأعرج، فذكراه.

* * *

١٢٦٧٩- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى، قال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته؟ قال: نعم، قال: أفتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق.) ".

أخرجه مالك ((الموطأ))]] ٥٦٠. والحميدي (١١١٦) قال: حدثنا سفيان. و ((البخاري))]] ٨/١٥٧ (٦٦١٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان. و ((مسلم))]] ٨/٤٩ (٦٨٣٦) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه. و ((ابن حبان))]] ٦٢١٠ قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

كلاهما (مالك، وسفيان بن عيينة) عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

* * *

١٢٦٨٠- عن حميد بن عبد الرحمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:".

---

(١) المسند الجامع ٤٨٨/١٦

(١)

١٣١. ١٣٢-"النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

(احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم، أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى، اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة، فحج آدم موسى، فحج آدم موسى، ثلاثا.) ".

أخرجه الحميدي (١١١٥) . وأحمد ٢/٢٤٨ (٧٣٨١) . والبخاري ٨/١٥٧ (٦٦١٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله. و ((مسلم))]] ٨/٤٩ قال: حدثني محمد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، وابن أبي عمر المكي، وأحمد بن عبدة الضبي. و ((أبو داود))]] ٤٧٠١ قال: حدثنا مسدد (ح) وحدثنا أحمد بن صالح، المعنى. و ((ابن ماجة))]] ٨٠ قال: حدثنا هشام بن عمار، ويعقوب بن حميد بن كاسب. و ((النسائي))]] في ((الكبرى))]] ١١١٢٣ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد. و ((أبو يعلى))]] ٦٢٤٥ قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد. و ((ابن حبان))]] ٦١٨٠ قال: أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، بالبصرة، حدثنا العباس بن الوليد النرسي.

جميعهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، ومحمد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، وابن أبي عمر، وأحمد بن عبدة، ومسدد، وأحمد بن صالح، وهشام بن عمار، ويعقوب بن حميد، ومحمد بن عبد الله، وعمرو بن محمد، والعباس بن الوليد) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، فذكره.

* * *

١٢٦٨٤- عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لقي آدم موسى، فقال: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، ثم صنعت ما صنعت، فقال آدم لموسى: أنت الذي كلمك الله، وأنزل عليك التوراة؟ قال: نعم، قال: فهل تجده مكتوبا علي قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فحج آدم موسى، عليهما السلام.) ".

- وفي رواية: " (التقى آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة، قال له آدم: أنت الذي اصطفاك الله برسالته، واصطفاك لنفسه، وأنزل عليك التوراة؟ قال:

(١) المسند الجامع ١٦/٤٨٩

نعم، قال:". (١)

١٣٢. ١٣٣-"حدثنا محمد بن القاسم، أبو إبراهيم الأسدي، حدثنا ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، فذكره.

- قال ابن خزيمة: أخاف أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر.

* * *

١٢٩٧٣- عن عم عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

(لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه معترضا، وهو يناجي ربه، كان أن يقف في ذلك المكان مئة عام أحب إليه من أن يخطو.) ".

- وفي رواية: " (لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضا، وهو يناجي ربه، كان يقوم في ذلك المقام أربعين عاما، أحب إليه من الخطوة التي خطاها بين يديه.) ".

- وفي رواية: " (لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر بين يدي أخيه معترضا، في الصلاة، كان لأن يقيم مئة عام خير له من الخطوة التي خطاها.) ".

أخرجه أحمد ٢/٣٧١ (٨٨٢٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، يعني أبا أحمد الزبيري. و ((عبد بن حميد)) [[١٤٥٢ قال: حدثنا عمر بن سعد. و ((ابن ماجة)) [[٩٤٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و ((ابن خزيمة)) [[٨١٤ قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد (ح) وحدثناه محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك. و ((ابن حبان)) [[٢٣٦٥ قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الكبير الحنفي.

خمستهم (أبو أحمد الزبيري، وعمر بن سعد، ووكيع، وابن أبي فديك، وعبد الكبير) عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه، فذكره.

- في رواية أحمد:)) [[عبيد الله، يعني ابن عبد الله بن موهب، قال: أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) ".

- في رواية وكيع: " (عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب، عن عمه) ".

---

(١) المسند الجامع ١٦/٤٩٢

- وفي رواية أبي أحمد الزبيري عند ابن خزيمة: " (عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عمي) ".

- وفي رواية ابن أبي فديك: " (عبيد الله، عن عمه) ".

- وفي رواية عبد الكبير الحنفي: " (عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال: سمعت عمي عبيد الله بن موهب) ".

* * *". (١)

١٣٣. ١٣٤-"عن أبيه. و"النسائي" ١٧٢/٤، وفي "الكبرى" ٢٥٦٤ قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس، عن سهيل بن أبي صالح. وفي ١٧٣/٤، وفي "الكبرى" ٢٥٦٥ قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: أخبرني سهيل.

كلاهما (سهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم) عن أبي صالح السمان، فذكره.

* * *

١٣٤٨٢- عن سلمة بن قيس، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى، بعده الله، عز وجل، من جهنم، كبعد غراب طار، وهو فرخ، حتى مات هرما.

أخرجه أحمد ٥٢٦/٢ (١٠٨٢٠) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن لهيعة أبي عبد الله، عن رجل قد سماه، حدثني سلمة بن قيصر، فذكره.

- أخرجه أبو يعلى (٩٢١) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، أن لهيعة بن عقبة حدثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من صام يوما ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم، كبعد غراب طار، وهو فرخ، حتى مات هرما.

ليس فيه: " عن أبي هريرة".

* * *

(١) المسند الجامع ٦٧٦/١٦

١٣٤٨٣- عن عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من صام يوما في سبيل الله، زحزحه الله عن النار سبعين خريفا.

أحدهما يقول: سبعين، والآخر يقول: أربعين.

أخرجه الترمذي (١٦٢٢) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، أنهما حدثاه، فذكراه.

. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأبو الأسود اسمه محمد بن عبد الرحمان بن نوفل الأسدي المدني.

* * *". (١)

١٣٤. ١٣٥-"ثلاثين، أو أربعين صباحا.

. وفي رواية: حد يقام في الأرض، خير من مطر أربعين صباحا.

أخرجه أحمد ٢/٣٦٢ (٨٧٢٣) قال: حدثنا زكريا بن عدي. وفي ٢/٤٠٢ (٩٢١٥) قال: حدثنا عتاب. و"ابن ماجة" ٢٥٣٨ قال: حدثنا عمرو بن رافع. و"النسائي" ٨/٧٥، وفي "الكبرى" ٧٣٥٠ قال: أخبرنا سويد بن نصر. و"أبو يعلى" ٦١١١ قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي. و"ابن حبان" ٤٣٩٨ قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم.

خمستهم (زكريا، وعتاب بن زياد، وعمرو بن رافع، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد الرحمن) عن عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، فذكره.

. في رواية عمرو بن رافع: " عيسى بن يزيد، أظنه، عن جرير بن يزيد.

- أخرجه ابن حبان (٤٣٩٧) قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إقامة حد بأرض، خير لأهلها من مطر أربعين صباحا.

---

(١) المسند الجامع ١٧/١٨١

- وأخرجه النسائي ٧٦/٨، وفي "الكبرى" ٧٣٥١ قال: أخبرنا عمرو بن زرارة، قال: أنبأنا إسماعيل، قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، قال: قال أبو هريرة:

إقامة حد بأرض، خير لأهلها من مطر أربعين ليلة.

موقوف.

. قال أبو عبد الرحمان النسائي: وهذا الصواب وبالله التوفيق.

* * *

١٣٧٤٣- عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعا.

. لفظ أبي يعلى: ادرؤوا الحدود ما استطعتم.

أخرجه ابن ماجة (٢٥٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن الجراح. و"أبو يعلى" ٦٦١٨ قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل.

كلاهما (عبد الله بن الجراح، وإسحاق) قالا: حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، فذكره.

* * *

١٣٧٤٤- عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال". [(١)]

١٣٥. ١٣٦-"ومحمد بن رافع، وابن أبي السري) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

* * *

١٤٢٩٨- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال له ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، فقال: الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا فيها آدم

---

(١) المسند الجامع ٣٤٤/١٧

وذريته، فقال: أي رب، ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضوؤهم، أو من أضوئهم، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قد كتبت له عمر أربعين سنة، قال: يا رب زده في عمره، قال: ذاك الذي كتبت له، قال: أي رب، فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة، قال: أنت وذاك، قال: ثم أسكن الجنة ما شاء الله، ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه، قال: فأتاه ملك الموت، فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى، ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد، فجحدت ذريته، ونسي،

فنسيت ذريته، قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود.

- لفظ سوار بن عبد الله: لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فحمد ربه بإذن الله له، فقال: الحمد لله، فقال له ربه: رحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملأ، وملأ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم، فقالوا: سلام عليك ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم.

- ولفظ إسماعيل بن رافع: إن الله خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا، ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا، خلقه وصوره، ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار، قال: فكان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم، ثم نفخ الله فيه روحه، فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه، فعطس، فلقاه الله حمد ربه، فقال الرب: يرحمك ربك، ثم قال الله: يا آدم، اذهب إلى أولئك النفر، فقل لهم وانظر ما يقولون، فجاء فسلم عليهم، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله، فجاء ربه، فقال: ماذا قالوا لك؟ وهو أعلم بما قالوا له، قال: يا رب، لما سلمت عليهم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، قال: يا آدم هذا تحيتك وتحية ذريتك، قال: يا رب، وما ذريتي؟ قال: اختر يدي يا آدم، قال: أختار يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين، فبسط الله كفه، فإذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمان، عز وجل، فإذا رجال منهم على أفواههم النور، وإذا رجل يعجب آدم من نوره، قال: يا رب، من هذا؟ قال: ابنك داود، قال: يا رب، فكم جعلت له من العمر؟ قال: جعلت له ستين، قال: يا رب، فأتم له من عمري حتى يكون عمره مئة سنة، ففعل الله، وأشهد على ذلك، فلما نفد

عمر آدم، بعث الله إليه ملك الموت، فقال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال الملك: ألم تعطها ابنك داود؟ فجحد ذلك، فجحدت ذريته، ونسي، فنسيت ذريته.". (١)

---

(١) المسند الجامع ٦٦٧/١٧

١٣٦. ١٣٧-"كتاب الرؤيا

١٤٤٣٦- عن أبي سلمة، قال: أخبرنا أبو هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

- وفي رواية: الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو ترى له، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

- وفي رواية: رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ٣٦٩/٢ (٨٨٠٥) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن يحيى. وفي ٤٣٨/٢ (٩٦٥٤) قال: حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن محمد بن عمرو. و"مسلم" ٥٩٧٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، قال: سمعت أبي. وفي (٥٩٧٦) قال: وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي، يعني ابن المبارك (ح) وحدثنا أحمد بن المنذر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، يعني ابن شداد، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٦٧٤ قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل، عن محمد.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة، فذكره.

- صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع في رواية حسين المعلم، ورواية ابنه عبد الله بن يحيى بن أبي كثير.

* * *

١٤٤٣٧- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة،". (١)

١٣٧. ١٣٨-"عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٥٥) عن معمر. و"ابن أبي شيبة" ٥٠/١١ (٣٠٤٤١) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. و"أحمد" ٢٣٣/٢ (٧١٨٣) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. وفي ٢٦٩/٢ (٧٦٣١) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. و"البخاري" ٦٩٨٨ قال: حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد. و"مسلم" ٥٩٧٣ قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. و"ابن ماجة" ٣٨٩٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر.

كلاهما (معمر، وإبراهيم بن سعد) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٧٦٤/١٧

* * *

١٤٤٣٨- عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه أحمد ٣١٤/٢ (٨١٤٦) . ومسلم (٥٩٧٧) قال: حدثنا محمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق بن همام، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

* * *

١٤٤٣٩- عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رؤيا المسلم، أو ترى له، جزء من ستة وأربعين جزءا من". (١)

١٣٨. ١٣٩-"النبوة.

- لفظ ابن مسهر: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥١/١١ (٣٠٤٤٢) قال: حدثنا عبد الله بن نمير. و"أحمد" ٤٩٥/٢ (١٠٤٣٥) قال: حدثنا ابن نمير. و"مسلم" ٥٩٧٤ قال: حدثنا إسماعيل بن الخليل، أخبرنا علي بن مسهر (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي.

كلاهما (عبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر) عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

* * *

١٤٤٤٠- عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمثل ذلك

يعني بمثل حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

أخرجه مالك ((الموطأ"٢٧٤٧ عن أبي الزناد، عن الأعرج، فذكره.

ولم يسق متنه.

---

(١) المسند الجامع ٧٦٥/١٧

* * *

١٤٤٤١- عن صعصعة بن مالك، عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة، يقول: هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ ويقول: ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة.

أخرجه مالك (("الموطأ"٢٧٤٨. وأحمد ٢/٣٢٥ (٨٢٩٦) قال: حدثنا روح، وأبو المنذر. و"أبو داود" ٥٠١٧ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. و"ابن حبان" ٦٠٤٨ قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر.

أربعتهم (روح بن عبادة، وأبو المنذر، إسماعيل بن عمر، وعبد الله في مسلمة، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، فذكره.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ٧٥٧٤ قال: أخبرنا علي بن شعيب، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك (ح) والحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن القاسم، واللفظ له، قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة، قال: هل أري أحد منكم الليلة رؤيا؟ ويقول: إنه ليس يبقى بعدي من". (١)

١٣٩. ١٤٠-"رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الرؤيا على ثلاثة: بشرى من الله، وتحزين من الشيطان، والشيء يحدث به الإنسان فيراه في منامه.

أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٦٧٣ قال: أخبرنا علي بن حرب، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، فذكره.

* * *

١٤٤٤٤- عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، قال: وقال: الرؤيا ثلاثة: فالرؤيا الصالحة بشرى من الله، عز وجل، والرؤيا تحزينا من الشيطان، والرؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدثه

(١) المسند الجامع ١٧/٧٦٦

أحدا، وليقم فليصل، قال: وأحب القيد في النوم، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين.

- وفي رواية: في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، والرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشرى من الله، عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا، وليقم فليصل.

قال أبو هريرة: يعجبنى القيد، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

- وفي رواية: الرؤيا ثلاثة: فبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء، وإذا رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد، وليقم فليصل.

- وفي رواية: إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فليصل ركعتين، ولا يخبر بها أحدا، فإنها لن تضره.

- وفي رواية: عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول: لا تقصوا الرؤيا إلا على عالم، أو ناصح.

- وفي رواية: عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول: أكره الغل، وأحب القيد، القيد: ثبات في الدين.

- وفي رواية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

قال محمد: وأنا أقول هذه: قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله، فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد، وليقم فليصل.

قال: وكان يكره الغل في النوم، وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين.

- وفي رواية: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشرى من الله، والرؤيا من تحزين الشيطان، والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل، ولا يحدث بها الناس، قال: وأحب القيد في النوم، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين.

- وفي رواية: الرؤيا ثلاث: فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان، فمن رأى ما يكره فليقم فليصل، وكان يقول: يعجبنى القيد، وأكره الغل، القيد: ثبات في الدين، وكان يقول: من رآني فإني أنا هو، فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي، وكان يقول: لا تقص الرؤيا إلا على

عالم، أو ناصح.

- وفي رواية: الرؤيا الصالحة بشارة من الله، والتحزين من الشيطان، ومن الرؤيا يحدث به الرجل نفسه، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقم فليصل، وأكره الغل في النوم، ويعجبني القيد، فإن القيد ثبات في الدين.

- وفي رواية: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، والرؤيا جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة.

قال أبو هريرة: أحب القيد في النوم، وأكره الغل، القيد في النوم: ثبات في الدين.". (١)

١٤٠. ١٤١-"ستتهم (أيوب السختياني، وعوف بن أبي جميلة، وهشام بن حسان، وقتادة، والأوزاعي، وأبو بكر الهذلي) عن محمد بن سيرين، فذكره.

- في رواية هشام، عن قتادة، عند مسلم؛ أدرج في الحديث قوله: وأكره الغل" إلى تمام الكلام، ولم يذكر: الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

- قال البخاري عقب حديث عوف: وروى قتادة، ويونس، وهشام، وأبو هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين، وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ في القيد.

- أخرجه مسلم (٥٩٦٩) قال: حدثني أبو الربيع، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، حدثنا أيوب، وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: إذا اقترب الزمان، وساق الحديث، ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم.

- وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٧٧ (٣٠٥٠٣) قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال:

أحب القيد في المنام ، وأكره الغل ، القيد: ثبات في الدين.

وقال أبو هريرة: اللبن في المنام الفطرة.

موقوف.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٧/٧٦٨

١٤٤٤٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أو لكأنما رآني في اليقظة، لا يتمثل الشيطان بي.

- وفي رواية: من رآني في المنام فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتشبه بي.

أخرجه أحمد ٢/٢٦١ (٧٥٤٤) قال: حدثنا يعلى، ويزيد، قالا: أخبرنا محمد بن عمرو. وفي ٢/٤٢٥ (٩٤٨٤) قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن عمرو. وفي ٥/٣٠٦ (٢٢٩٧٨) قال: حدثنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن محمد". (١)

١٤١. ١٤٢-"خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور، ثم عرضهم على آدم. فقال: أى رب من هؤلاء؛ قال: هؤلاء ذريتك. فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه. فقال: أى رب من هذا؛ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود. فقال: رب كم جعلت عمره؛ قال: ستين سنة ، قال: أى رب زده من عمرى أربعين سنة. فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت. فقال: أولم يبق من عمرى أربعون سنة؛ قال: أولم تعطها ابنك داود؛ قال: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسى آدم فنسيت ذريته، وخطئ آدم فخطئت ذريته.

أخرجه الترمذي (٣٠٧٦ و٣٠٧٨) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، فذكره.

- انظر الحديث رقم (١٤٢٩٨) في كتاب الأدب.

* * *

١٤٦٨٣- عن همام، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

خفف على داود عليه السلام القرآن. فكان يأمر بدوابه فتسرج، فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده.

أخرجه أحمد ٢/٣١٤ (٨١٤٠) . و"البخاري" ٣/٧٤ (٢٠٧٣) قال: حدثنا يحي بن موسى. وفي ٤/١٩٤ (٣٤١٧) وفي خلق أفعال العباد (٧٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. وفي ٦/١٠٧

---

(١) المسند الجامع ١٧/٧٧٠

(٤٧١٣) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٥ قال: حدثني إسحاق بن نصر.". (١)

١٤٢. ١٤٣-"الشيطان إن المسيح قد خلفكم فى أهليكم. فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشأم خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه فى حربته.

أخرجه مسلم ١٧٥/٨ قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا معلى بن منصور، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا سهيل، عن أبيه، فذكره.

* * *

١٥٢٥٢- عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بينى وبينه نبى وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجلا مربوعا إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك الله فى زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه". (٢)

١٤٣. ١٤٤-"جنادة بن أبي أمية، عن رجل

١٥٤١٦- عن مجاهد قال كان جنادة بن أبى أمية أميرا علينا فى البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا له حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا بما سمعت من الناس. قالوا قال فشددوا عليه فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

أنذركم المسيح الدجال أنذركم المسيح الدجال وهو رجل ممسوح العين. قال ابن عون أظنه قال اليسرى

---

(١) المسند الجامع ٩٢/١٨

(٢) المسند الجامع ٤٣٤/١٨

يمكث فى الأرض أربعين صباحا معه جبال خبز وأنهار ماء يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتى أربعة مساجد. فذكر المسجد الحرام والمسجد الأقصى والطور والمدينة غير أن ما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور. قال ابن عون وأظن فى حديثه «يسلط على رجل من البشر فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره.

أخرجه أحمد ٥/٣٦٤ (٢٣٤٧٨) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن عون. وفي ٥/٤٣٤ (٢٤٠٨٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا ابن عون. وفي (٢٤٠٨٤) حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان. وفي ٥/٤٣٥ (٢٤٠٨٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش ومنصور.". (١)

١٤٤. ١٤٥-"أخرجه النسائي ٨/١١١ وفي "الكبرى" ٨٢١٥ قال: أخبرنا إسحاق بن منصور وعمرو بن علي، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، فذكره.

- في الكبرى لم يذكر: عمرو بن علي".

* * *

عمرو بن شعيب، عن ابن أخي المقتول

١٥٥٩٦- عن عمرو بن شعيب، أن أبا قتادة، رجل من بني مدلج، قتل ابنه، فأخذ منه عمر مئه من الإبل. ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة. فقال ابن أخي المقتول: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول:

ليس لقاتل ميراث.

أخرجه ابن ماجة (٢٦٤٦) قال: حدثنا أبو كريب وعبد الله بن سعيد الكندي. قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحي بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٨/٥٦٦

. حديث عمرو بن شعيب، عن رجل من آل الشريد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:". (١)

١٤٥. ١٤٦-"والمظلوم أو ذى الحاجة أغلق الله تبارك وتعالى دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها.

أخرجه أحمد ٤٤١/١ قال: حدثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد. وفي ٤٨٠/٣ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم.

كلاهما (معاوية، وأبو سعيد) قالا: حدثنا زائدة، قال: حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، فذكره.

* * *

أبو صالح ذكوان السمان، عن رجل من أسلم وعن غيره تقدم.

١٥٦٧٨- عن أبي الصديق عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام. قال فقلت إن الحسن يذكر أربعين عاما. فقال عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعمائة عام. قال حتى يقول الغني يا ليتني كنت عيلا. قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم. قال هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الأبواب.". (٢)

١٤٦. ١٤٧-"١٠٧٢ - محمد بن طلحة، عن أخت مسعود بن العجماء، عن أبيها

١٥٧٣٠- عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدثته أن أباها قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المخزومية التي سرقت قطيفة يفديها، يعني بأربعين أوقية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن تطهر خير لها، فأمر بها فقطعت يدها وهي من بني عبدالأسد.

---

(١) المسند الجامع ٧٠٨/١٨

(٢) المسند الجامع ٧٦٨/١٨

أخرجه أحمد ٤٥٩/٥ و٣٢٩/٦ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد، يعني ابن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، فذكره.

* * *". (١)

١٤٧. ١٤٨-"١٥٧٩٠- عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس. قالت:

لما أصيب جعفر، وأصحابه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دبغت أربعين منيئة، وعجنت عجيني، وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتيني ببني جعفر. قالت: فأتيته بهم، فشمهم، وذرفت عيناه. فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، ما يبكيك، أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: نعم أصيبوا هذا اليوم. قالت: فقمت أصيح، واجتمع إلي النساء، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله. فقال: لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم.

أخرجه أحمد ٣٧٠/٦ قال: حدثنا يعقوب ، قال: حدثني أبي. و"ابن ماجة" ١٦١١ قال: حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة ، قال: حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وعبد الأعلى) عن محمد بن إسحاق ، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، فذكرته.

- في رواية عبد الأعلى: أم عون ابنة محمد بن جعفر. وهي أم جعفر بنت محمد.

* * *". (٢)

١٤٨. ١٤٩-"حدثنا محمد بن بكار.

ثلاثتهم (وكيع، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن بكار) عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري، عن شهر بن حوشب، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٨٠٦/١٨

(٢) المسند الجامع ٥٦/١٩

الأشربة

١٥٨١٢- عن شهربن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛

أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، فإن مات مات كافرا، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال. قالت: قلت: يا رسول الله وما طينة الخبال قال: صديد أهل النار.

أخرجه أحمد ٦/٤٦٠ قال: حدثنا داود بن مهران الدباغ ، قال: حدثنا داود، يعني العطار، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

* * *

اللباس والزينة

١٥٨١٣- عن شهربن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن آلسكن الأنصارية قالت:

كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ.

أخرجه أبو داود (٤٠٢٧) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. و"الترمذي" ١٧٦٥، وفي الشمائل (٥٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن". (١)

١٤٩. ١٥٠-"أخرجه الحميدي (٣٦٥) قال: حدثنا سفيان ، قال: حدثنا ابن أبي حسين. و"أحمد" ٦/٤٥٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن قتادة. وفي ٦/٤٥٥ قال: حدثنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة. وفي ٦/٤٥٦ قال: حدثنا هاشم ، قال: حدثنا عبد الحميد.

ثلاثتهم (ابن أبي حسين، وقتادة، وعبد الحميد بن بهرام) عن شهر بن حوشب، فذكره.

- زاد في رواية عبد الحميد بن بهرام:. . . فقال: مهيم. وكانت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأل عن شيء يقول: مهيم. وزاد فيه: فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب. واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب كافر. يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.

---

(١) المسند الجامع ٧١/١٩

- الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية جرير بن حازم، عن قتادة.

* * *

١٥٨٣٢- عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة: السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاضطرام السعفة في النار.

أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ و٤٥٩. وعبد بن حميد (١٥٨٢) . قال أحمد: حدثنا. وقال عبد بن حميد: أخبرنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.". (١)

---

(١) المسند الجامع ١٩/٨٦

١٥١. ١-"البؤس شيئا، ثم قال له عمر: كم مالك؟ قال: أربعون من الإبل، قال ابن عباس: فقلت: صدق الله ورسوله، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب. فقال عمر: ما هذا؟ فقلت: هكذا أقرأنيها أبي، قال: فمر بنا إليه، قال: فجاء إلى أبي، فقال: ما يقول هذا؟ قال أبي: هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أفأثبتها؟ قال: نعم، فأثبتها.

أخرجه أحمد ١١٧/٥ (٢١٤٢٨) قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس ، فذكره.

* * *

٦٦- عن أنس، عن أبي، قال:

كنا نرى هذا من القرآن، حتى نزلت: ألهاكم التكاثر.

أخرجه البخاري ١١٥/٨ (٦٤٤٠) قال: وقال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، فذكره.

* * *

٦٧- عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إن الله أمرني أن أقرأ عليك، فقرأ عليه: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) ، فقرأ فيها: إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة، لا اليهودية، ولا النصرانية،". (١)

١٥٢. ٢-"أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير، وعباد بن بشر، فقالا: يا رسول الله، إن اليهود قالت كذا وكذا، أفلا نجامعهن؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى ظننا أن قد وجد عليهما، فخرجا، فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل في آثارهما، فسقاهما، فعرفا أنه لم يجد عليهما.

- وفي رواية: أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم، لم يؤاكلوها، ولم يشاربوها، وأخرجوها من البيت، ولم تكن معهم في البيوت، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله، تعالى (ويسألونك

---

(١) المسند الجامع ٦٨/١

عن المحيض قل هو أذى) فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواكلوهن، وأن يشار بوهن، وأن يكن معهم في البيوت، وأن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح، فقالت اليهود: ما يريد هذا أن يدع شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه، فجاء عباد ابن بشر، وأسيد بن حضير، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبراه بذلك، وقالا: يا رسول الله، أفلا ننكحهن في المحيض؟ فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعرا شديدا، حتى ظننا أنه وجد عليهما، فقاما فخرجا، فاستقبلتهما هدية لبن، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهما، فردهما فسقاهما، فعلمنا أنه لم يغضب عليهما.

- وفي رواية: أن اليهود كانوا لا يجلسون مع الحائض في بيت، ولا يأكلون، ولا يشربون. قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصنعوا كل شيء إلا الجماع.

أخرجه أحمد ٣/١٣٢ (١٢٣٧٩) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٣/٢٤٦ (١٣٦١١) قال: حدثنا عفان. و"الدارمي" ١٠٥٣ قال: أخبرنا سليمان بن حرب. و"مسلم" ١/١٦٩ (٦٢٠) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"أبو داود" ٢٥٨ و٢١٦٥ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و"ابن ماجة" ٦٤٤ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد. والترمذي" ٢٩٧٧ قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثني سليمان ابن حرب (ح) وحدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"النسائي" ١/١٥٢ و١٨٧، وفي "الكبرى" ٢٧٧ و١٠٩٧٠ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي (٩٠٤٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمان.

ستتهم (عبد الرحمان، وعفان، وسليمان، وموسى، وأبو الوليد الطيالسي) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، فذكره.

- قال أبو عبد الرحمان، عبد الله بن أحمد، عقب رواية عبد الرحمان بن مهدي: سمعت أبي يقول: كان حماد بن سلمة لا يمدح، أو يثني، على شيء من حديثه، إلا هذا الحديث، من جودته.

* * *

٢٩٢- عن حميد، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء أربعين يوما، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

- لفظ أبي يعلى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقت النفساء أربعون يوما، إلا أن ترى الطهر

قبل ذلك.

أخرجه ابن ماجة (٦٤٩) ، عن عبد الله بن سعيد، أبي سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن سلام بن سليم، عن حميد، فذكره.

- في سنن ابن ماجة: عن سلام بن سليم، أو سلم، شك أبو الحسن، وأظنه هو أبو الأحوص.

* * *". (١)

١٥٣. ٣-"٥٢١- عن حفص، عن أنس بن مالك، أنه قال: انطلق بنا إلى الشام، إلى عبد الملك، ونحن أربعون رجلا من الأنصار، ليفرض لنا، فلما رجع، وكنا بفج الناقة، صلى بنا العصر ركعتين، ثم سلم، ودخل فسطاطه، وقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين أخريين، قال: فقال: قبح الله الوجوه، فوالله، ما أصابت السنة، ولا قبلت الرخصة، فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أقواما يتعمقون في الدين، يمرقون كما يمرق السهم من الرمية.

أخرجه أحمد ٣/١٥٩ (١٢٦٤٢) قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف، عن حفص، فذكره.

روجع هذا الحديث

* * *

٥٢٢- عن مسحاج الضبي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقلنا: زالت الشمس، أو لم تزل، صلى الظهر، ثم ارتحل.

أخرجه أحمد ٣/١١٣ (١٢١٣٥) . وأبو داود (١٢٠٤) قال: حدثنا مسدد.

كلاهما (أحمد، ومسدد) قالا: حدثنا أبو معاوية، عن مسحاج بن موسى الضبي، فذكره.

* * *

٥٢٣- عن حمزة الضبي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا، لم يرتحل حتى يصلي". (٢)

---

(١) المسند الجامع ١/٢٢٨

(٢) المسند الجامع ١/٣٦٥

١٥٤. ٤-"ما رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فيه القصاص، إلا أمر فيه بالعفو.

- وفي رواية: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع إليه شيء فيه قصاص، إلا أمر فيه بالعفو.

- وفي رواية: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصاص، فأمر فيه بالعفو.

أخرجه أحمد ٢١٣/٣ (١٣٢٥٢) قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٢٥٢/٣ (١٣٦٧٩) قال: حدثنا عفان. و"أبو داود" ٤٤٩٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. و"ابن ماجة" ٢٦٩٢ قال: حدثنا إسحاق بن منصور، أنبأنا حبان بن هلال. و"النسائي" ٣٧/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٩٥٩ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٣٧/٨، وفي "الكبرى" ٦٩٦٠ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، وبهز بن أسد، وعفان بن مسلم.

ستتهم (عبد الصمد، وعفان، وموسى، وحبان، وابن مهدي، وبهز) عن عبد الله بن بكر المزني، عن عطاء بن أبي ميمونة، فذكره.

- قال عبد الله بن بكر: كنت أحدثه (عن أنس) ، لا شك فيه، فقالوا: عن أنس) ؟ فقلت: لا أعلمه إلا عن أنس (مسند أحمد) ١٣٦٧٩، و (مسند أبي يعلى.

- في روايتي أبي داود، والنسائي ٣٧/٨ (٦٩٥٩) : عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس) ، لم يشك عبد الله بن بكر.

* * *

٨٠٤- عن أبي قلابة؛ أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس، ثم أذن لهم فدخلوا، فقال: ما تقولون في القسامة؟ قالوا: نقول: القسامة القود بها حق، وقد أقادت بها الخلفاء. قال لي: ما تقول يا أبا قلابة، ونصبني للناس؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، عندك رؤوس الأجناد، وأشراف العرب، أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن، بدمشق، أنه قد زنى لم يروه، أكنت ترجمه؟ قال: لا، قلت: أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص، أنه سرق، أكنت تقطعه، ولم يروه؟ قال: لا، قلت: فوالله، ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط، إلا في إحدى ثلاث خصال: رجل قتل بجريرة نفسه فقتل، أو رجل زنى بعد إحصان، أو رجل حارب الله ورسوله، وارتد عن الإسلام. فقال القوم: أو ليس قد حدث أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق، وسمر الأعين، ثم نبذهم في الشمس؟ فقلت: أنا أحدثكم حديث أنس، حدثني أنس؛

أن نفرا من عكل، ثمانية، قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا

الأرض، فسقمت أجسامهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أفلا تخرجون مع راعينا في إبله، فتصيبون من ألبانها وأبوالها، قالوا: بلى، فخرجوا، فشربوا من ألبانها وأبوالها، فصحوا، فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأطردوا النعم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل في آثارهم، فأدركوا، فجيء بهم، فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم، ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا.

قلت: وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء؟ ارتدوا عن الإسلام، وقتلوا، وسرقوا. فقال عنبسة بن سعيد: والله، إن سمعت كاليوم قط، فقلت: أترد علي حديثي يا عنبسة؟ قال: لا، ولكن جئت بالحديث على وجهه، والله، لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم.

قلت: وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخل عليه نفر من الأنصار، فتحدثوا عنده، فخرج رجل منهم بين أيديهم، فقتل، فخرجوا بعده، فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، صاحبنا كان تحدث معنا، فخرج بين أيدينا، فإذا نحن به يتشحط في الدم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بمن تظنون؟ أو من ترون قتله؟ قالوا: نرى أن اليهود قتلته، فأرسل إلى اليهود فدعاهم، فقال: آنتم قتلتم هذا؟ قالوا: لا، قال: أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه؟ فقالوا: ما يبالون أن يقتلونا أجمعين، ثم ينتفلون، قال: أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم؟ قالوا: ما كنا لنحلف، فوداه من عنده.

قلت: وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية، فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء، فانتبه له رجل منهم، فحذفه بالسيف فقتله، فجاءت هذيل، فأخذوا اليماني، فرفعوه إلى عمر بالموسم، وقالوا: قتل صاحبنا، فقال: إنهم قد خلعوه، فقال: يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه، قال: فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا، وقدم رجل منهم من الشأم، فسألوه أن يقسم، فافتدى يمينه منهم بألف درهم، فأدخلوا مكانه رجلا آخر، فدفعه إلى أخي المقتول، فقرنت يده بيده، قالوا: فانطلقا والخمسون الذين أقسموا، حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء، فدخلوا في غار في الجبل، فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا، فماتوا جميعا، وأفلت القرينان، واتبعهما حجر، فكسر رجل أخي المقتول، فعاش حولا، ثم مات.

قلت: وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة، ثم ندم بعد ما صنع، فأمر بالخمسين الذين أقسموا، فمحوا من الديوان، وسيرهم إلى الشأم.

- وفي رواية: قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم، كانوا في الصفة، فاجتووا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أبغنا رسلا، فقال: ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها، حتى صحوا وسمنوا، وقتلوا الراعي، واستاقوا الذود، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ، فبعث الطلب في آثارهم، فما ترجل النهار حتى أتي بهم، فأمر بمسامير فأحميت، فكحلهم، وقطع أيديهم وأرجلهم، وما حسمهم، ثم ألقوا في الحرة يستسقون، فما سقوا حتى ماتوا.

قال أبو قلابة: سرقوا وقتلوا، وحاربوا الله ورسوله.

- وفي رواية: أن نفرا من عكل قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتووا المدينة، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة، فيشربوا من أبوالها وألبانها، ففعلوا، فقتلوا راعيها، واستاقوها، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم، قال: فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم، ولم يحسمهم، وتركهم حتى ماتوا، فأنزل الله، عز وجل: إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية.". (١)

١٥٥. ٥-"١٣٨٧- عن الجعد أبي عثمان، عن أنس، وعن محمد بن سيرين، عن أنس، وعن سنان أبي ربيعة، عن أنس؛

أن أم سليم، أمه، عمدت إلى مد من شعير، جشته، وجعلت منه خطيفة، وعصرت عكة عندها، ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيته وهو في أصحابه، فدعوته، قال: ومن معي؟ فجئت، فقلت: إنه يقول: ومن معي؟ فخرج إليه أبو طلحة، قال: يا رسول الله، إنما هو شيء صنعته أم سليم، فدخل فجيء به، وقال: أدخل علي عشرة، فدخلوا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: أدخل علي عشرة، فدخلوا، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال: أدخل علي عشرة، حتى عد أربعين، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قام، فجعلت أنظر هل نقص منها شيء.

أخرجه البخاري ٧/١٠٤ (٥٤٥٠) قال: حدثنا الصلت بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس، وعن هشام، عن محمد، عن أنس، وعن سنان أبي ربيعة، عن أنس، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/١٤٧ (١٢٥١٩) قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أنس، قال حماد: والجعد قد ذكره، يعني عن أنس، قال:

---

(١) المسند الجامع ٢/٥٩

عمدت أم سليم إلى نصف مد شعير فطحنته، ثم عمدت إلى عكة، كان فيها شيء من سمن، فاتخذت منه خطيفة، قال: ثم أرسلتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأتيته وهو في أصحابه، فقلت: إن أم سليم أرسلتني إليك تدعوك، فقال: أنا ومن معي؟ قال: فجاء ومن معه، قال: فدخلت، فقلت لأبي طلحة: قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا رسول الله، إنما هي خطيفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير، قال: فدخل فأتي به، قال: فوضع يده فيها، ثم قال: أدخل عشرة، قال: فدخل عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، ثم دخل عشرة، فأكلوا، ثم عشرة، ثم عشرة، حتى أكل منها **أربعون**، كلهم أكلوا حتى شبعوا، قال: وبقيت كما هي، قال: فأكلنا.

* * *

١٣٨٨- عن سعد بن سعيد، قال: حدثني أنس بن مالك، قال:

بعثني أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأدعوه، وقد جعل طعاما، قال: فأقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس، فنظر إلي فاستحييت، فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس: قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله، إنما صنعت لك شيئا، قال: فمسها رسول". (١)

١٥٦. ٦-"لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٣٩) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، فذكره.

* * *

١٦٠١- عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

إن الإسلام بدأ غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء.

أخرجه ابن ماجة (٣٩٨٧) قال: حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٣٨٥/٢

١٦٠٢- عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

أمتي على خمس طبقات: فأربعون سنة أهل بر وتقوى، ثم الذين يلونهم، إلى عشرين ومئة سنة، أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يلونهم، إلى ستين ومئة سنة، أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج، الهرج، النجا، النجا.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٨) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عبد الله بن معقل ، عن يزيد الرقاشي ، فذكره.

* * *". (١)

١٥٧. ٧-"١٦٠٣- عن أبي معن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أمتي على خمس طبقات: كل طبقة أربعون عاما، فأما طبقتي وطبقة أصحابي، فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية، ما بين الأربعين إلى الثمانين، فأهل بر وتقوى.. ثم ذكر نحوه.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٨) قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا خازم، أبو محمد العنزي، حدثنا المسور بن الحسن، عن أبي معن، فذكره.

* * *

١٦٠٤- عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كفر.

قال حجاج: كافر.

- وفي رواية: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إن بين عينيه مكتوب ك ف ر، أي كافر، يقرؤها المؤمن، أمي وكاتب.

أخرجه أحمد ١٠٣/٣ (١٢٠٢٧) قال: حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة. وفي ١٧٣/٣ (١٢٨٠٠) و٢٧٦/٣ (١٣٩٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وفي ١٧٣/٣ (١٢٨٠٠) قال: حدثنا حجاج ، قال: حدثنا شعبة. وفي ٢٠٦/٣ (١٣١٧٧) و٢٣٣/٣ (١٣٤٧٢) قال: حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد. وفي ٢٠٧/٣ (١٣١٨١) قال: حدثنا روح،

---

(١) المسند الجامع ٢٧/٣

حدثنا سعيد. وفي ٣/٢٢٩ (١٣٤٢٧) قال: حدثنا يونس، حدثنا شيبان. وفي ٣/٢٩٠ (١٤١٤٠) قال: حدثنا بهز، حدثنا شعبة. و"البخاري" ٩/٧٥ (٧١٣١) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة. وفي ٩/١٤٨ (٧٤٠٨) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٨/١٩٥ (٧٤٧١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ٤٣١٦ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة. وفي (٤٣١٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة.". (١)

١٥٨. ٨-"بعثت أنا والساعة جميعا، إن كادت لتسبقني.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٨ (٢٣٣٣٥) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، فذكره.

* * *

القيامة والجنة والنار

١٩٢٥- عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أهل الجنة عشرون ومئة صف، ثمانون منها من هذه الأمة، **وأربعون** من سائر الأمم.

- وفي رواية: أهل الجنة عشرون ومئة صف، هذه الأمة منها ثمانون صفا.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٧ (٢٣٣٢٨) قال: حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. وفي ٥/٣٥٥ و٣٦١ (٢٣٣٩٠ و٢٣٤٤٩) قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. والترمذي" ٢٥٤٦ قال: حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل.

كلاهما (عبد العزيز ، وابن فضيل) عن أبي سنان، ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، فذكره.

- في رواية أحمد (٢٣٤٤٩) : ضرار أبو سنان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه) ليس فيه: محارب بن دثار.

- أخرجه الدارمي (٢٨٣٥) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام. و"ابن ماجة" ٤٢٨٩ قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني

---

(١) المسند الجامع ٣/٢٨

كلاهما (معاوية، وحسين) عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

أهل الجنة عشرون ومئة صف، ثمانون من هذه الأمة، **وأربعون** من سائر الأمم.

- في رواية معاوية بن هشام: سليمان بن بريدة، قال: أراه عن أبيه.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا، ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، وحديث أبي سنان، عن محارب بن دثار حسن، وأبو سنان اسمه ضرار بن مرة، وأبو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان، وهو بصري، وأبو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان، هو القسملي.

* * *

١٩٢٦- عن سليمان بن بريدة، عن أبيه؛

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هل في الجنة". (١)

١٥٩. ٩-"فأمرهم أن يستحلفوه بما يقطع به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله: (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) إلى قوله: (أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم) . فقام عمرو بن العاص، ورجل آخر، فحلفا، فنزعت الخمسمئة درهم من عدي بن بداء.

أخرجه الترمذي (٣٠٥٩) قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان، مولى أم هانىء، عن ابن عباس، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر، الذي روى عنه محمد بن إسحاق، هذا الحديث، هو عندي محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي، يكنى أبا النضر، ولا نعرف لسالم، أبي النضر المدني، رواية عن أبي صالح، مولى أم هانىء، وقد روي عن ابن عباس، شيء من هذا على الاختصار، من غير هذا الوجه.

* * *

١٩٩٣- عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

---

(١) المسند الجامع ٢٤٥/٣

من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها واحدا، أحدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات، كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة.

- لفظ إسحاق: من قال: لا إله إلا الله، واحدا، أحدا، صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات، كتب له أربعون ألف حسنة.

أخرجه أحمد ٤/١٠٣ (١٧٠٧٦) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، يعني الطباع. والترمذي" ٣٤٧٣ قال: حدثنا قتيبة.

كلاهما (إسحاق، وقتيبة) عن ليث بن سعد، قال: حدثني الخليل بن مرة، عن الأزهر ابن عبد الله، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل (البخاري رضي الله تعالى عنه) : هو منكر الحديث.

* * *

١٩٩٤- عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميما الداري، فوجده ينقي شعيرا لفرسه، قال: وحوله أهله، فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من امرئ مسلم، ينقي لفرسه شعيرا، ثم يعلقه عليه، إلا". (١)

١٦٠. ١٠-"الدجال أعور، وهو أشد الكذابين.

أخرجه أحمد ٣/٣٣٣ (١٤٦٢٣) قال: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، فذكره.

* * *

٣٠٥٥- عن أبي الزبير؛ حدثنا جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إنه مكتوب بين عيني الدجال: كافر، يقرؤه كل مؤمن.

أخرجه أحمد ٣/٣٢٧ (١٤٥٦٦) قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثني الحسين بن واقد، حدثني أبو الزبير، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٣/٢٩٦

* * *

٣٠٥٦- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، فله **أربعون** ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه **أربعون** ذراعا، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، ك ف ر، مهجاة، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل، إلا المدينة ومكة، حرمهما الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز، والناس في جهد إلا من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم". (١)

١٦١. ١١-"فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، وإلا فخمس وثلاثون، فإن كثرت **فأربعون**. قال: فودعوه، ومع اليتيم عصا، وهو يضرب جملا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عظمت هذه هراوة يتيم، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن لي بنين ذوي لحى، ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله له، فمسح رأسه، وقال: بارك الله فيك، أو بورك فيه.

قال ذيال: فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه، أو بالبهيمة الوارمة الضرع، فيتفل على يديه، ويقول: بسم الله، ويضع يده على رأسه، ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيمسحه عليه، وقال ذيال: فيذهب الورم.

أخرجه أحمد ٥/٦٧ (٢٠٩٤١) قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة، فذكره.

* * *

٣٤٨٨-عن ذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: حدثني جدي حنظلة بن حذيم، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه، وأحب كناه.

أخرجه البخاري، في (الأدب المفرد) ٨١٩ قال: حدثنا محمد بن أبي بكر". (٢)

---

(١) المسند الجامع ٤/٤٣١

(٢) المسند الجامع ٥/٢٣٧

١٦٢. ١٢-"١٥٦/٧ (٥٦٧٢) ، وفي (الأدب المفرد) ٤٥٤ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٩٤/٨ (٦٣٤٩) ، وفي (الأدب المفرد) ٦٨٧ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى. وفي ٩٤/٨ (٦٣٥٠) و١١٤/٨ (٦٤٣١) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى. وفي ١١٣/٨ (٦٤٣٠) قال: حدثني يحيى بن موسى، قال: حدثنا وكيع. وفي ١٠٤/٩ (٧٢٣٤) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبدة. و"مسلم" ٦٤/٨ (٦٩١٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وفي (٦٩١٦) قال: حدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، ويحيى بن حبيب، قالا: حدثنا معتمر (ح) وحدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أبو أسامة. و"النسائي" ٤/٤، وفي "الكبرى" ١٩٦٢ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.
جميعهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، ويزيد، ويحيى بن سعيد، وشعبة، وعبدة، وعبد الله بن إدريس ، وجرير، وابن نمير، ومعتمر، وأبو أسامة) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، فذكره.
* * *

٣٦٠٥-عن حارثة بن مضرب، قال: دخلت على خباب، وقد اكتوى في بطنه، فقال:
ما أعلم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت، لقد كنت وما أجد درهما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وفي ناحية من بيتي أربعون ألفا، ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا، أو نهى، أن نتمنى الموت، لتمنيت.
أخرجه أحمد ١٠٩/٥ (٢١٣٦٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك.". (١)

١٦٣. ١٣-"أحد، وفخذه مثل ورقان، وجلده سوى لحمه، وعظامه أربعون ذراعا.
أخرجه أحمد ٢٣/٩ (١١٢٥٢) قال: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، فذكره.
* * *

٤٧٨٩-عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ناركم هذه جزء من سبعين جزءا، من نار جهنم، لكل جزء منها حرها.

---

(١) المسند الجامع ٣١٩/٥

أخرجه الترمذي (٢٥٩٠) قال: حدثنا العباس الدوري ، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن فراس، عن عطية بن سعد العوفي ، فذكره.

* * *

٤٧٩٠-عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدرى، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

(وهم فيها كالحون) قال: تشويه النار فتقلص شفته العليا، حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخى شفته السفلى، حتى تضرب سرته.

أخرجه أحمد ٣/٨٨ (١١٨٥٨) قال: حدثنا علي بن إسحاق. والترمذي" ٢٥٨٧ و ٣١٧٦ قال: حدثنا سويد.

كلاهما (علي، وسويد) عن عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي". (١)

١٦٤. ١٤-"من فتنته أن يقول لأعرابى أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنى ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان فى صورة أبيه وأمه فيقولان يا بنى اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقى شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدى هذا فإنى أبعثه الآن ثم يزعم أن له ربا غيرى فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربى الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك منى اليوم.

قال أبو الحسن الطنافسى فحدثنا المحاربى حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل أرفع أمتى درجة فى الجنة.

قال: قال أبو سعيد: والله ، ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب. حتى مضى لسبيله.

قال المحاربى ثم رجعنا إلى حديث أبى رافع قال وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحى فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحى فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا وإنه لا يبقى شىء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث

---

(١) المسند الجامع ٥٧١/٦

رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفى الخبث منها كما ينفى الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت أم شريك بنت أبى العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلى بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشى القهقرى ليتقدم عيسى يصلى بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل

فإنها لك أقيمت فيصلى بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى عليه السلام افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودى كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح فى الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام إن لى فيك ضربة لن تسبقنى بها فيدركه عند باب اللد الشرقى فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شىء مما خلق الله يتوارى به يهودى إلا أنطق الله ذلك الشىء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودى فتعال اقتله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسى فقيل له يا رسول الله كيف نصلى فى تلك الأيام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها فى هذه الأيام الطوال ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام فى أمتى حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده فى الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب أبدا قيل له فما يغلى

الثور قال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء فى السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء فى السنة الثانية فتحبس ثلثى مطرها ويأمر الأ رض فتحبس ثلثى نباتها ثم يأمر الله السماء

فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس فى ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام.

قال أبو عبد الله سمعت أبا الحسن الطنافسى يقول سمعت عبد الرحمان المحاربى يقول ينبغى أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان فى الكتاب.

أخرجه أبو داود (٤٣٢٢) قال: حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا ضمرة. و"ابن ماجة" ٤٠٧٧ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا عبد الرحمن المحاربي، عن إسماعيل بن رافع أبي رافع.

كلاهما (ضمرة، وإسماعيل بن رافع) عن أبي زرعة السيباني يحيي بن أبي عمرو، عن غمرو بن عبد الله، فذكره.

* * *

٥٣٦١- عن أبى غالب قال سمعت أبا أمامة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل (فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه) قال هم الخوارج وفى قوله (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) قال هم الخوارج.". (١)

١٦٥. ١٥-"٦١٦٩- عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته ، أن يغفر لجميع من تبع جنازته.

أخرجه عبد بن حميد (٦٢٣) قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، فذكره.

* * *

٦١٧٠- عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس أنه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس. قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له فأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم. قال أخرجوه فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه.

أخرجه أحمد ٢٧٧/١ (٢٥٠٩) قال: حدثنا هارون (قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وسمعته

---

(١) المسند الجامع ٤٧٤/٧

أنا من هارون. و"مسلم" ٥٣/٣ (٢١٥٧) قال: حدثنا هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، والوليد بن شجاع السكوني. و"أبو داود" ٣١٧٠ قال: حدثنا الوليد شجاع السكوني.

كلاهما (هارون بن معروف، وهارون بن سعيد، والوليد) عن عبد الله بن وهب، عن حميد بن زياد الخراط، أبي صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب، فذكره.

- أخرجه ابن ماجة (١٤٨٩) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا بكر بن سليم حدثنى حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لى يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابنى أحد فقلت نعم. فقال ويحك كم تراهم أربعين قلت لا بل هم أكثر. قال فاخرجوا بابنى فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله.

ليس فيه (شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

* * *". (١)

١٦٦. ١٦-"القيامة فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال أى رب أى بنى هذا قال هذا ابنك داود. قال أى رب كم عمره قال ستون سنة. قال أى رب زد فى عمره قال لا إلا أن تزيده أنت من عمرك. فكان عمر آدم ألف عام فوهب له من عمره أربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما حضر آدم عليه السلام أتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنه لم يحضر أجلى قد بقى من عمرى أربعون سنة. فقالوا إنك قد وهبتها لابنك داود. قال ما فعلت ولا وهبت له شيئا. وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب فأقام عليه الملائكة.

أخرجه أحمد ٢٥١/١ (٢٢٧٠) قال: حدثنا عفان. وفي ٢٩٨/١ (٢٧١٣) قال: حدثنا أسود بن عامر. وفي ٣٧١/١ (٣٥١٩) قال: حدثنا روح.

ثلاثتهم (عفان، وأسود ، وروح) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، فذكره.

- في رواية هدبة: حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، وغير واحد ، عن الحسن. قالا: فذكر الحديث.

* * *

---

(١) المسند الجامع ٥٣١/٨

٦٩٦٠- عن سعيد بن جبير قال ابن عباس:

أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منطقا لتعفى أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم، وبابنها إسماعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة، فوق زمزم فى أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، فوضعهما هنالك، ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى إبراهيم". (١)

١٦٧. ١٨-"٨٤٠٠- عن خيثمة، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمان له، فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا. قال: فانطلق فأعطهم. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كفى بالمرء إثما، أن يحبس عمن يملك قوته.

أخرجه مسلم ٧٨/٣ (٢٢٧٥) . وابن حبان (٤٢٤١) قال: أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدثنا أبوزرعة الرازي.

كلاهما (مسلم بن الحجاج، أبوزرعة الرازي) قالا: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكناني، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، فذكره.

* * *

٨٤٠١- عن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

من سأل وله **أربعون** درهما فهو ملحف، وهو مثل سف المسألة.

يعني الرمل.

أخرجه النسائي ٩٨/٥، وفي "الكبرى" ٢٣٨٦ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنبأنا يحيى بن آدم. و "ابن خزيمة" ٢٤٤٨ قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء.

كلاهما (يحيى، وعبد الجبار) عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره.

* * *

٨٤٠٢- عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن جده؛

---

(١) المسند الجامع ٥١٢/٩

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائما، فوجد تمرة تحت جنبه، فأخذها، فأكلها، ثم جعل يتضور من آخر الليل، وفزع لذلك بعض". (١)

١٦٨. ١٩-"أخرجه أحمد ١٧٣/٢ (٦٦١٦) قال: حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثني عمرو بن الحارث، أن توبة بن نمر حدثه، أن أبا عفير عريف بني سريع حدثه، فذكره.

* * *

٨٤٠٥- عن أبي كبشة السلولي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها، رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة.

قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز، من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة

- وفي رواية: أربعون حسنة أعلاها منحة العنز، ما منها حسنة يعمل بها عبد، رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة.

أخرجه أحمد ١٦٠/٢ (٦٤٨٨) قال: حدثنا الوليد. وفي ١٩٤/٢ (٦٨٣١) قال حدثنا روح. وفي ١٩٦/٢ (٦٨٥٣) قال: حدثنا أبو المغيرة. و"البخاري" ٢١٧/٣ (٢٦٣١) قال: حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ١٦٨٣ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى". (٢)

١٦٩. ٢٠-"هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن عياش. و"الترمذي" ١٤١٣ قال: حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد. و"ابن خزيمة" ٢٢٨٠ قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيي الحساني، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق.

أربعتهم (محمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن الحارث، ويحيى بن سعيد) عن عمرو بن

---

(١) المسند الجامع ٦٣/١١

(٢) المسند الجامع ٦٥/١١

شعيب، عن أبيه، فذكره.

أخرجه أحمد ٢/٢١٦ (٧٠٢٧) قال: حدثنا يعقوب، وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، يعني محمدا، حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال:

قضى رسول الله. قال: لا شغار في الإسلام.

زاد فيه: عبد الرحمن بن الحارث ().

* * *

٨٥٠١- عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة، فكبر ثلاثا. ثم قال: لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. ألا إن كل مأثرة كانتفي الجاهلية، تذكر، وتدعى من دم، أو مال، تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج، وسدانة البيت. ثم قال: ألا إن دية الخطإ شبه العمد، ما كان بالسوط والعصا مئه من الإبل، منها **أربعون** في بطونها أولادها.

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة. قال: لا إله إلا الله، صدق وعده، ونصر عبدة، وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة تحت قدمي هاتين، إلا السدانة والسقاية، ألا إن قتيل الخطإ شبه العمد، قتيل السوط والعصا، دية مغلظة، منها **أربعون** في بطونها أولادها.

- وفي رواية: ألا وإن قتيل الخطإ شبه العمد، ما كان بالسوط والعصا، مئة من الإبل، **أربعون** في بطونها أولادها.

أخرجه أبو داود (٤٥٤٧ و ٤٥٨٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومسدد، المعنى. قالا: حدثنا حماد. وفي (٤٥٤٨ و ٤٥٨٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب. و"ابن ماجة" ٢٦٢٧ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد. و"النسائي" ٨/٤، وفي "الكبرى" ٦٩٦٩ قال: أخبرني يحيى بن حبيب بن عربي، قال: أنبأنا حماد

كلاهما (حماد بن زيد، ووهيب) عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة ،". (١)

١٧٠. ٢٣-"قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة، وحماد بن أسامة أبو أسامة، وسفيان الثوري) عن بريد بن عبد الله بن أبي

---

(١) المسند الجامع ١١/١٤٠

بردة، قال: أخبرني جدي أبو بردة، فذكره.

* * *

٨٨٢٦- عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ليأتين على الناس زمان، يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة، يلذن به، من قلة الرجال، وكثرة النساء.

أخرجه البخاري ١٣٥/٢ قال: حدثنا محمد بن العلاء. ومسلم ٨٤/٣ قال: حدثنا عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء.

كلاهما (محمد بن العلاء، وعبد الله بن براد) قالا: حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، فذكره.

* * *

الحج

٨٨٢٧- عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى رضي الله عنه. قال:

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء. فقال: بم أهللت؟ قال: قلت: أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال: هل سقت من هدي؟ قلت: لا. قال: فطف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل". (١)

١٧١. ٢٤-"٢- وأخرجه أحمد ٤١٤/١ (٣٩٣٤) قال: حدثنا حسين بن محمد. و"النسائي" في "الكبرى" ١١١٨٢ قال: أخبرنا علي بن حجر، حدثنا يزيد بن هارون. كلاهما (حسين، ويزيد) عن فطر، عن سلمة بن كهيل.

كلاهما (الأعمش، وسلمة بن كهيل) عن زيد بن وهب، فذكره.

- صرح الأعمش بالتحديث في روايات: يحيى، ووكيع، عند أحمد، وحفص، وشعبة، عند البخاري، وسفيان، عند أبي داود، ويحيى بن سعيد، عند الترمذي.

* * *

٨٩٧٩- عن أبي عبيدة بن عبد الله، قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما على حالها لا تغير، فإذا مضت الأربعون صارت علقة، ثم

---

(١) المسند الجامع ٣٥٧/١١

مضغة كذلك، ثم عظاما كذلك، فإذا أراد الله أن يسوي خلقه، بعث إليها ملكا، فيقول الملك الذي يليه: أي رب، أذكر، أم أنثى؟ أشقي، أم سعيد؟ أقصير، أم طويل؟ أناقص، أم زائد؟ قوته، وأجله؟ أصحيح، أم سقيم؟ قال: فيكتب ذلك كله، فقال رجل من القوم: ففيم العمل إذا، وقد فرغ من هذا كله؟ قال: اعملوا، فكل سيوجه لما خلق له.

أخرجه أحمد ١/٣٧٤ (٣٥٥٣) قال: حدثنا هشيم، أنبأنا علي بن زيد، قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث، فذكره.

* * *". (١)

١٧٢. ٢٥-"أخرجه أحمد ٤/٨٦ (١٦٩٢١) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المبارك. وفي ٥/٥٧ (٢٠٨٥١) قال: حدثنا روح، حدثنا أشعث. و) النسائي (٤/٥٥ ، وفي "الكبرى"٢٠٧٩ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا أشعث.

كلاهما (المبارك بن فضالة، وأشعث) عن الحسن، فذكره.

* * *

٩٤٦٥- عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من حفر بئرا ، فله أربعون ذراعا ، عطنا لماشيته.

أخرجه الدارمي (٢٦٢٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عرعرة بن البرند الشامي. و) ابن ماجة (٢٤٨٦ قال: حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى (ح) وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء.

ثلاثتهم (عرعرة، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، وعبد الوهاب) عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، فذكره.

* * *

الأشربة

٩٤٦٦- عن فضيل بن زيد الرقاشي، وقد غزا سبع غزوات في إمرة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه أتى عبد الله بن مغفل ، فقال: أخبرني بما حرم علينا من هذا الشراب؟ فقال: الخمر ، قال: هذا

---

(١) المسند الجامع ١١/٤٩٥

في القرآن ، أفلا أحدثك،". (١)

١٧٣. ٢٦-"١٠٣٦٩- عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يبغض العرب إلا منافق.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/٨١ (٦١٤) قال: حدثني إسماعيل أبو معمر، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن عبيد الله بن أبي رافع، فذكره.

* * *

١٠٣٧٠- عن شريح بن عبيد، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب، وهو بالعراق، فقالوا: العنهم، يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

أخرجه أحمد ١/١١٢ (٨٩٦) قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني شريح، يعني ابن عبيد، فذكره.

* * *

الزهد والرقاق

١٠٣٧١- عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن علي، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا، وفي يده عود ينكت به، قال: فرفع رأسه فقال: ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار. قال: فقالوا: يا رسول الله، فلم نعمل؟ قال: اعملوا، فكل ميسر لما خلق له: "أما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.". (٢)

(١) المسند الجامع ١٢/٢٥٧

(٢) المسند الجامع ١٣/٤٢٧

١٧٤.	٢٧-"أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور. وفي (٦٨٢٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا أبو كريب، واللفظ له، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش. وفي (٦٨٢٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش. و"أبو داود" ٤٦٩٤ قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث. و"ابن ماجة" ٧٨ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش. و"الترمذي" ٢١٣٦ قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبد الله بن نمير، ووكيع، عن الأعمش. وفي (٣٣٤٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٦١٤ قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصورا يحدث. وفي (١١٦١٥) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن المعتمر بن سليمان، عن شعبة، عن سليمان. كلاهما (منصور، وسليمان الأعمش) عن سعد بن عبيدة.

٢- وأخرجه أحمد ١/١٥٧ (١٣٤٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هاشم، يعني ابن البريد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البطين.

كلاهما (سعد، ومسلم) عن عبد الله بن حبيب، أبي عبد الرحمان السلمي، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع، في رواية البخاري (٤٩٤٩ و٧٥٥٢) ، ومسلم (٦٨٢٧.

* * *

١٠٣٧٢- عن محمد بن كعب القرظي، أن عليا قال:

لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع.

وإن صدقتي اليوم **لأربعون** ألفا.". (١)

١٧٥.	٢٨-"مشمرخ بن خالد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، وابن عون، وسلمة بن علقمة، وهشام بن حسان، دخل حديث بعضهم في بعض.

---

(١) المسند الجامع ٤٢٩/١٣

ستتهم (أيوب، وسلمة، وأشعث، وهشام، ومنصور، وابن عون) عن محمد بن سيرين، عن أبي العجفاء السلمي، فذكره.

- قال الثوري: وقوله: كلفت إليك علق القربة) يقول: تعلقت القربة في المفاوز إليك مخافة العطش، يعني الشن البالي.

- في رواية الحميدي: قال سفيان: كان أيوب أبدا يشك فيه هكذا، أو قال سفيان: فإن كان حماد بن زيد حدث به هكذا، وإلا فلم يحفظ.

- في رواية سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، قال: نبئت عن أبي العجفاء. قال إسماعيل بن علية: وذكر أيوب، وهشام، وابن عون، عن محمد، عن أبي العجفاء، عن عمر، نحوا من حديث سلمة، إلا أنهم قالوا: لم يقل محمد نبئت عن أبي العجفاء.

- وفي رواية سفيان عند أحمد (٣٤٠) : عن أيوب، عن ابن سيرين، سمعه من أبي العجفاء.

- قال أبو عيسى الترمذي: وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم، والأوقية عند أهل العلم أربعون درهما، وثنتا عشرة أوقية أربعمئة وثمانون درهما.

- جاءت بعض الروايات مختصرة على قصة الصداق.

* * *

١٠٥٢٦- عن عبد الله بن الهاد، قال: قال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
استحيوا من الله، فإن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن. س ك (٨٩٦٠)

- وفي رواية: لا تأتوا النساء في أدبارهن. س ك (٨٩٥٩)

أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٩٥٩ قال: أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا عثمان بن اليمان، عن زمعة بن صالح، عن". (١)

١٧٦. ٢٩-"من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء، تعني السماء والأرض، أو إنه لرسول الله حقا، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصرم الذي هي منه، فقالت يوما لقومها: ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام. خ (٣٤٤)

---

(١) المسند الجامع ٥٥١/١٣

– وفي رواية: كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له، فأدلجنا ليلتنا، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس، قال: فكان أول من استيقظ منا أبو بكر، وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه، إذا نام، حتى يستيقظ، ثم استيقظ عمر، فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير، حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه، ورأى الشمس قد بزغت، قال: ارتحلوا، فسار بنا، حتى إذا ابيضت الشمس، نزل فصلى بنا الغداة، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فلان، ما منعك أن تصلي معنا؟ قال: يا نبي الله، أصابتني جنابة، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتيمم بالصعيد فصلى، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء، وقد عطشنا عطشا شديدا، فبينما نحن نسير، إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين الماء؟ قالت: أيهاه، أيهاه، لا ماء لكم، قلنا: فكم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: مسيرة يوم وليلة، قلنا: انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئا، حتى انطلقنا بها، فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألها، فأخبرته مثل الذي أخبرتنا، وأخبرته أنها موتمة، لها صبيان أيتام، فأمر براويتها فأنيخت، فمج في العزلاوين العلياوين، ثم بعث براويتها فشربنا، ونحن أربعون رجلا عطاش، حتى روينا، وملأنا كل قربة معنا وإداوة، وغسلنا صاحبنا، غير أنا لم نسق بعيرا، وهي تكاد تنضرج من الماء، يعني المزادتين، ثم قال: هاتوا ما كان عندكم، فجمعنا لها من كسر وتمر، وصر لها صرة، فقال لها: اذهبي، فأطعمي هذا عيالك، واعلمي أنا لم نرزأ من مائك، فلما أتت أهلها، قالت: لقد لقيت أسحر البشر، أو إنه لنبي كما زعم، كان من أمره ذيت وذيت، فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا. م (١٥٠٩)

– وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو وأصحابه، فأصابهم عطش شديد، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه، علي والزبير، أو غيرهما، فقال: إنكما ستجدان امرأة في مكان كذا وكذا، معها بعير عليه مزادتان، فأتيا بها، فأتيا المرأة فوجداها قد ركبت بين مزادتيها على البعير، فقالا لها: أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: من رسول الله؟ أهذا الصابئ؟ قالا: هذا الذي تعنين، وهو رسول الله حقا، فجاءا بها، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في إناء من مزادتيها شيئا، ثم قال ما شاء الله أن يقول، ثم أعاد الماء في المزادتين، ثم أمر بعرا المزادتين ففتحت، ثم أمر الناس فملؤوا آنيتهم وأسقيتهم، فلم يدعوا إناء ولا سقاء إلا ملؤوه، فقال عمران: فكان يخيل

إلي أنهما لم يزدادا إلا امتلاء، قال: فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسط، ثم أصحابه فجاؤوا من أزوادهم حتى ملأ لها ثوبها، ثم قال: اذهبي، فإنا لم نأخذ من مائك شيئا، ولكن الله سقانا، فجاءت أهلها فأخبرتهم، فقالت: جئتكم من عند أسحر الناس، أو إنه لرسول الله حقا، قال: فجاء أهل ذلك الجو، فأسلموا كلهم. عب

- وفي رواية: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ، ثم نودي بالصلاة، فصلى بالناس، فلما انفتل من صلاته، إذا هو برجل معتزل لم يصل في القوم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك يا فلان أن تصلي في القوم؟ فقال: يا رسول الله، أصابتني جنابة ولا ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك. مي

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤ (٢٠١٤٠) قال: حدثنا يحيى، عن عوف. و"الدارمي" ٧٤٣ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عوف. و"البخاري" ١/٩٣ (٣٤٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف. وفي ١/٩٦ (٣٤٨) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عوف. وفي ٤/٢٣٢ (٣٥٧١) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير. و"مسلم"٢/١٤٠ (١٥٠٩) قال: حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سلم بن زرير العطاردي. وفي ٢/١٤١ (١٥١٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي. و"النسائي"١/١٧١، وفي "الكبرى"٣٠٦ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن عوف. و"ابن خزيمة"١١٣ و٢٧١ و٩٨٧ و٩٩٧ مقطعا قال: حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وسهل بن يوسف، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، قالوا: حدثنا عوف.

كلاهما (عوف، وسلم) عن أبي رجاء العطاردي، فذكره.

* * *". (١)

١٧٧. ٣٠-"عن قتادة، سمعت مطرفا، عن حكيم بن قيس بن عاصم، فذكره.

* * *

١١٢١٨- عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم السعدي، قال:

---

(١) المسند الجامع ١٤/٢١١

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا سيد أهل الوبر، فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي ليس علي فيه تبعة، من طالب ولا من ضيف؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم المال **أربعون**، والكثرة ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى الكريمة، ومنح الغزيرة، ونحر السمينة، فأكل وأطعم القانع والمعتر، قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق، لا يحل بواد أنا فيه من كثرة نعمي، فقال: كيف تصنع بالعطية؟ قلت: أعطي البكر، وأعطي الناب، قال: كيف تصنع في المنيحة؟ قال: إني لأمنح المئة، قال: كيف تصنع في الطروقة؟ قال: يغدوا الناس بحبالهم، ولا يوزع رجل من جمل يختطمه، فيمسك ما بدا له، حتى يكون هو يرده، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فمالك أحب إليك، أم مال مواليك؟ قال: ما لي، قال: فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو أعطيت فأمضيت، وسائره لمواليك، فقلت: لا جرم، لئن رجعت لأقلن عددها،". (١)

١٧٨. ٣١-"فوالله ما رد علي السلام، فقلت له: يا أبا قتادة، أنشدك بالله، هل تعلمن أني أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت، فعدت فناشدته، فسكت، فعدت فناشدته، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناي، وتوليت حتى تسورت الجدار، فبينا أنا أمشي في سوق المدينة، إذا نبطي من نبط أهل الشام، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة، يقول: من يدل على كعب بن مالك؟ قال: فطفق الناس يشيرون له إلي

، حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان، وكنت كاتبا فقرأته، فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك، قال: فقلت حين قرأتها: وهذه أيضا من البلاء، فتيامت بها التنور فسجرتها بها، حتى إذا مضت **أربعون** من الخمسين، واستلبث الوحي، إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك، قال: فقلت: أطلقها، أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل اعتزلها فلا تقربنها، قال: فأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك، فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر، قال: فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له: يا

(١) المسند الجامع ٥٣٦/١٤

رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضائع، ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: لا،". (١)

١٧٩. ٣٢-"عن الغزو، وإنما هو تخليفه إيانا، وإرجاؤه أمرنا، عمن حلف له، واعتذر إليه، فقبل منه. م (٧١١٦)

- وفي رواية: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هم ببني الأصفر أن يغزوهم، جلى للناس أمرهم، وكان قلما أراد غزوة إلا ورى عنها بغيرها ، حتى كانت الغزوة ، فاستقبل حرا شديدا، وسفرا وعدوا جديدا ، فكشف للناس الوجه الذي يخرج بهم إليه، ليتأهبوا أهبة عدوهم ، فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتجهز الناس معه ، وطفقت أغدو لأتجهز، فأرجع ولم أقض شيئا، حتى فرغ الناس، وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد وخارج إلى وجهة ، فقلت: أتجهز بعده بيوم، أو يومين، ثم أدركهم ، وعندي راحلتان ، ما اجتمعت عندي راحلتان قط قبلهما ، فأنا قادر في نفسي، قوي بعدتي ، فما زلت أغدو بعده وأرجع، ولم أقض شيئا، حتى أمعن القوم وأسرعوا ، وطفقت أغدو للحديث ، وشغلني الرحال ، فأجمعت القعود حتى سبقني القوم ، وطفقت أغدو فلا أرى إلا سيئ ، لا أرى إلا رجلا ممن عذر الله، أو رجلا مغموصا عليه في النفاق ، فيحزنني ذلك ، فطفقت أعد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء وأهيئ الكلام ، وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يذكرني، حتى نزل تبوك، فقال: في الناس بتبوك، وهو جالس: ما فعل كعب بن مالك؟ فقام إليه رجل من قومي، فقال: شغله برداه، والنظر في عطفيه، قال: فتكلم رجل آخر، فقال: والله، يا رسول الله ، إن علمنا عليه إلا خيرا ، فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل، وما كنت أجمع من الكذب والعذر ، وعرفت أنه لن ينجيني منه إلا الصدق ، فأجمعت صدقه ، وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فقدم ، فغدوت إليه، فإذا هو في الناس جالس في المسجد، وكان إذا قدم من سفر دخل المسجد، فركع فيه ركعتين، ثم دخل على أهله، فوجدته جالسا في المسجد، فلما نظر إلي دعاني، فقال: هلم يا كعب، ما خلفك عني؟ وتبسم تبسم المغضب، قال: قلت: يا رسول الله ، لا عذر لي ، ما كنت قط أقوى، ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، وقد جاءه المتخلفون يحلفون، فيقبل منهم، ويستغفر لهم، ويكل سرائرهم في ذلك إلى الله، عز وجل، فلما صدقته، قال: أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك

---

(١) المسند الجامع ١٤/٥٩٤

ما هو قاض ، فقمت، فقام إلي رجال من بني سلمة، فقالوا: والله، ما صنعت شيئا ، والله، إن كان لكافيك من ذنبك الذي أذنبت، استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك، كما صنع ذلك لغيرك ، فقد قبل منهم عذرهم،

واستغفر لهم ، فما زالوا يلومونني، حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسي، ثم قلت لهم: هل قال هذه المقالة أحد، أو اعتذر بمثل ما اعتذرت به؟ قالوا: نعم ، قلت: من؟ قالوا: هلال بن أمية الواقفي، ومرارة بن ربيعة العامري ، وذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا، قد اعتذرا بمثل الذي اعتذرت به ، وقيل لهما مثل الذي قيل لي، قال: ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا، فطفقنا نغدو في الناس ، لا يكلمنا أحد، ولا يسلم علينا أحد، ولا يرد علينا سلاما ، حتى إذا مضت أربعون ليلة، جاءنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن اعتزلوا نساءكم ، فأما هلال بن أمية، فجاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له: إنه شيخ قد ضعف بصره ، فهل تكره أن أصنع له طعامه؟ قال: لا ، ولكن لا يقربنك، قالت: إنه والله، ما به حركة إلى شيء ، والله، ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يوم هذا، قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك، كما استأذنت امرأة هلال بن أمية ، فقد أذن لها أن تخدمه، قال: فقلت: والله، لا أستأذنه فيها ، وما أدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استأذنته ، وهو شيخ كبير، وأنا رجل شاب ،

فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك، حتى يقضي الله ما هو قاض ، وطفقنا نمشي في الناس، ولا يكلمنا أحد، ولا يرد علينا سلاما، قال: فأقبلت حتى تسورت جدارا لابن عم لي في حائطه ، فسلمت، فما حرك شفتيه يرد علي السلام ، فقلت: أنشدك بالله، أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ فما كلمني كلمة، ثم عدت فلم يكلمني، حتى إذا كان في الثالثة، أو الرابعة، قال: الله ورسوله أعلم ، فخرجت، فإني لأمشي في السوق، إذا الناس يشيرون إلي بأيديهم ، وإذا نبطي من نبط الشام يسأل عني ، فطفقوا يشيرون له إلي، حتى جاءني، فدفع إلي كتابا من بعض قومي بالشام، أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك، وجفوته عنك، فالحق بنا ، فإن الله لم يجعلك بدار هوان، ولا دار مضيعة ، نواسك في أموالنا، قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، قد طمع في أهل الكفر ، فيممت به تنورا فسجرته به ، فوالله إني لعلى تلك الحال التي قد ذكر الله ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ، صاحبة خمسين ليلة من نهي عن كلامنا ، أنزلت التوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ثم آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا، حين صلى الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، وركض رجل

إلي فرسا، وسعى ساع من أسلم، فأوفى على الجبل ، وكان الصوت أسرع من الفرس ، فنادى: يا كعب بن مالك ، أبشر ، فخررت ساجدا، وعرفت أن قد جاء الفرج، فلما جاءني الذي سمعت صوته حصصت له ثوبين ببشراه ، ووالله ما أملك يومئذ ثوبين غيرهما ، واستعرت ثوبين ، فخرجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقيني الناس فوجا فوجا، يهنئونني بتوبة الله علي، حتى دخلت المسجد، فقام إلي طلحة ابن عبيد الله يهرول، حتى صافحني وهنأني ، ما قام إلي من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينساها لطلحة، ثم أقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأن وجهه قطعة قمر ، كان إذا سر استنار وجهه كذلك ، فناداني: هلم يا كعب ، أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك، قال: فقلت: أمن عند الله، أم من عندك؟ قال: لا ، بل من عند الله ، إنكم صدقتم الله فصدقكم، قال: فقلت: إن من توبتي اليوم أن أخرج من ما لي صدقة إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمسك عليك بعض مالك ، قلت: أمسك سهمي بخيبر، قال كعب: فوالله ما أبلى الله رجلا في صدق الحديث ما أبلاني. ش (٣٦٩٩٦)

- وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها، إلا ورى بغيرها، حتى كان غزوة تبوك، فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد، استقبل سفرا بعيدا ومفازا، واستقبل غزو عدو كثير، فجلا للمسلمين أمرهم، ليتأهبوا أهبة عدوهم، أخبرهم بوجهه الذي يريد. ((١٥٨٧٤)

- وفي رواية: سمعت أبي كعب بن مالك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط، غير غزوتين، غزوة العسرة، وغزوة بدر، قال: فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى، وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى، وكان يبدأ بالمسجد، فيركع ركعتين، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي، ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا، فاجتنب الناس كلامنا، فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر، وما من شيء أهم إلي من أن أموت، فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم، أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأكون من الناس بتلك المنزلة، فلا يكلمني أحد منهم، ولا يصلي علي، فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم، حين بقي الثلث الآخر من الليل، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة، وكانت أم سلمة محسنة في شأني، معنية في أمري، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا أم سلمة، تيب على كعب، قالت: أفلا أرسل إليه فأبشره؟ قال: إذا يحطمكم الناس، فيمنعونكم النوم سائر الليلة، حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر، آذن بتوبة الله علينا، وكان إذا استبشر استنار وجهه، حتى

كأنه قطعة من القمر، وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا، حين أنزل الله لنا التوبة، فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين، واعتذروا بالباطل، ذكروا بشر ما ذكر به أحد، قال الله سبحانه: ؟يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله؟ الآية. خ (٤٦٧٧)

- وفي رواية: عن كعب بن مالك، في قصته، قال: قلت: يا رسول الله، إن من توبتي إلى الله، أن أخرج من ما لي كله إلى الله، وإلى رسوله صدقة، قال: لا، قلت: فنصفه، قال: لا، قلت: فثلثه. قال: نعم، قلت: فإني سأمسك سهمي من خيبر. د (٣٣٢١)

أخرجه أحمد ٣/٤٥٦ (١٥٨٧٤) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس. وفي (١٥٨٨٢) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي الزهري، محمد بن عبد الله. وفي ٣/٤٥٩ (١٥٨٨٣) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني عقيل بن خالد. و"البخاري" ٤/٩ (٢٧٥٧) و٤/٥٨ (٢٩٤٧) و٤/٢٢٩ (٣٥٥٦) و٥/٦٩ (٣٨٨٩) و٥/٩٢ (٣٩٥١) و٦/٣ (٤٤١٨) و٦/٨٦ (٤٦٧٣) و٦/٨٩ (٤٦٧٨) و٨/٧٠ (٦٢٥٥) و٩/١٠٢ (٧٢٢٥) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل. وفي ٥/٦٩ (٣٨٨٩م) و٦/٨٧ (٤٦٧٦) قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس. وفي ٦/٨٧ (٤٦٧٦) و٨/١٧٥ (٦٦٩٠) قال: حدثنا أحمد بن صالح،". (١)

١٨٠. ٣٣-"وفي ٣/٤٥٥ (١٥٨٦٦) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا معمر. وفي ٣/٤٥٦ (١٥٨٧٣) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس. وفي (١٥٨٨١) قال: حدثنا عامر بن صالح، قال: حدثني يونس بن يزيد. وفي ٦/٣٨٦ (٢٧٧١٢) قال: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (٢٧٧١٧) قال: حدثناه أبو سفيان، عن معمر. و"عبد بن حميد" ٣٧٥ قال: أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس. و"الدارمي" ٢٤٣٦ قال: حدثنا

---

(١) المسند الجامع ١٤/٥٩٨

عثمان بن عمر، أخبرنا يونس. وفي (٢٤٥٠) قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا ابن المبارك، عن معمر. و"البخاري" ٥٩/٤ (٢٩٤٩) قال: حدثني أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، عن يونس. وفي (٢٩٥٠) قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر. و"أبو داود"٢٦٠٥ قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن يونس بن يزيد. وفي (٢٦٣٧) قال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر. و"ابن ماجة"١٣٩٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. و"الترمذي"٣١٠٢ قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. و"النسائي"١٥٤/٦، وفي "الكبرى"٥٥٩٠ قال: أخبرني محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا محمد، وهو ابن ثور، عن معمر. وفي "الكبرى" ٨٧٣٦ قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ثلاثتهم (معمر، ويونس، وابن جريج) عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال:

لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها، حتى كانت غزوة تبوك، إلا بدرا، ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا تخلف عن بدر، إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوثين لعيرهم، فالتقوا عن غير موعد، كما قال الله، عز وجل، ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر، وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة، حيث تواثقنا على الإسلام، ولم أتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاها، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها، فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بالرحيل، وأراد أن يتأهبوا أهبة غزوهم، وذلك حين طاب الظلال، وطابت الثمار، وكان قلما أراد غزوة إلا ورى غيرها (وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: إلا ورى بغيرها) ، (حدثناه أبو سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك، عن أبيه، وقال فيه: ورى غيرها) ، ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: وكان يقول: الحرب خدعة، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، أن يتأهب الناس أهبة، وأنا أيسر ما كنت، قد جمعت راحلتين

، وأنا أقدر شيء في نفسي على الجهاد، وخفة الحاذ، وأنا في ذلك أصغو إلى الظلال، وطيب الثمار، فلم أزل كذلك، حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم غاديا بالغداة، وذلك يوم الخميس، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس، فأصبح غاديا، فقلت: أنطلق غدا إلى السوق، فأشتري جهازي، ثم ألحق بهم،

فانطلقت إلى السوق من الغد، فعسر علي بعض شأني، فرجعت، فقلت: أرجع غدا، إن شاء الله، فألحق بهم، فعسر علي بعض شأني أيضا، فلم أزل كذلك، حتى التبس بي الذنب، وتخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلت أمشي في الأسواق، وأطوف بالمدينة، فيحزنني أني لا أرى أحدا تخلف، إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق، وكان ليس أحد تخلف إلا رأى أن ذلك سيخفى له، وكان الناس كثيرا، لا يجمعهم ديوان، وكان جميع من تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة وثمانين رجلا، ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم، حتى بلغ تبوكا، فلما بلغ تبوكا، قال: ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من قومي خلفه، يا رسول الله، برديه، والنظر في عطفيه (وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: برداه، والنظر في عطفيه) فقال معاذ بن جبل: بئسما قلت، والله يا نبي الله، ما نعلم إلا خيرا، فبينا هم

كذلك، إذا هم برجل يزول به السراب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كن أبا خيثمة، فإذا هو أبو خيثمة، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك، وقفل ودنا من المدينة، جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخط النبي صلى الله عليه وسلم، وأستعين على ذلك كل ذي رأى من أهلي، حتى إذا قيل: النبي هو مصبحكم بالغداة، زاح عني الباطل، وعرفت أني لا أنجو إلا بالصدق، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ضحى، فصلى في المسجد ركعتين، وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك، دخل المسجد فصلى ركعتين، ثم جلس، فجعل يأتيه من تخلف، فيحلفون له، ويعتذرون إليه، فيستغفر لهم، ويقبل علانيتهم، ويكل سرائرهم إلى الله، عز وجل، فدخلت المسجد، فإذا هو جالس، فلما رآني تبسم تبسم المغضب، فجئت فجلست بين يديه، فقال: ألم تكن ابتعت ظهرك؟ قلت: بلى، يا نبي الله، قال: فما خلفك؟ قلت: والله، لو بين يدي أحد من الناس غيرك جلست، لخرجت من سخطه علي بعذر، لقد أوتيت جدلا (وقال يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب: لرأيت أني أخرج من سخطه بعذر، وفى حديث عقيل: أخرج من سخطه بعذر، وفيه: ليوشكن الله أن يسخطك علي، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه، إني

لأرجو فيه عفو الله) ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: ولكن قد علمت، يا نبي الله، أني إن أخبرتك اليوم بقول تجد علي فيه، وهو حق، فإني أرجو فيه عقبى الله، وإن حدثتك اليوم حديثا ترضى عني فيه، وهو كذب، أوشك أن يطلعك الله علي، والله، يا نبي الله، ما كنت قط أيسر، ولا أخف حاذا مني، حين تخلفت عنك، فقال: أما هذا فقد صدقكم الحديث، قم حتى يقضي الله فيك، فقمت،

فثار على أثري ناس من قومي، يؤنبونني، فقالوا: والله، ما نعلمك أذنبت ذنبا قط قبل هذا، فهلا اعتذرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعذر يرضى عنك فيه، فكان استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من وراء ذنبك، ولم تقف نفسك موقفا لا تدري ماذا يقضى لك فيه، فلم يزالوا يؤنبونني، حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسي، فقلت: هل قال هذا القول أحد غيري؟ قالوا: نعم، هلال بن أمية، ومرارة، يعني ابن ربيعة، فذكروا رجلين صالحين، قد شهدا بدرا، لي فيهما، يعني أسوة، فقلت: والله، لا أرجع إليه في هذا أبدا، ولا أكذب نفسي، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا أيها الثلاثة، قال: فجعلت أخرج إلى السوق، فلا يكلمني أحد، وتنكر لنا الناس، حتى ما هم بالذين نعرف،

وتنكرت لنا الحيطان، حتى ما هي بالحيطان التي نعرف، وتنكرت لنا الأرض، حتى ما هي بالأرض التي نعرف، وكنت أقوى أصحابي، فكنت أخرج فأطوف بالأسواق، وآتي المسجد فأدخل، وآتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه، فأقول: هل حرك شفتيه بالسلام، فإذا قمت أصلي إلى سارية، فأقبلت قبل صلاتي، نظر إلي بمؤخر عينيه، وإذا نظرت إليه أعرض عني، واستكان صاحباي، فجعلا يبكيان الليل والنهار، لا يطلعان رؤوسهما، فبينا أنا أطوف السوق، إذا رجل نصراني، جاء بطعام له يبيعه، يقول: من يدل على كعب بن مالك؟ فطفق الناس يشيرون له إلي، فأتاني، وأتاني بصحيفة من ملك غسان، فإذا فيها: أما بعد، فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك وأقصاك، ولست بدار مضيعة ولا هوان، فالحق بنا نواسيك، فقلت: هذا أيضا من البلاء والشر، فسجرت لها التنور، وأحرقتها فيه، فلما مضت أربعون ليلة، إذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاني، فقال: اعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها؟ قال: لا، ولكن لا تقربها، فجاءت امرأة هلال، فقالت: يا رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضعيف، فهل تأذن لي أن أخدمه؟ قال: نعم، ولكن لا يقربنك، قالت: يا نبي الله، ما به

حركة لشيء، ما زال مكبا يبكي الليل والنهار، منذ كان من أمره ما كان، قال كعب: فلما طال علي البلاء، اقتحمت على أبي قتادة حائطه، وهو ابن عمي، فسلمت عليه، فلم يرد علي، فقلت: أنشدك الله يا أبا قتادة، أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ فسكت، ثم قلت: أنشدك الله يا أبا قتادة، أتعلم أني أحب الله ورسوله؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: فلم أملك نفسي أن بكيت، ثم اقتحمت الحائط خارجا، حتى إذا مضت خمسون ليلة، من حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا، صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر، ثم جلست، وأنا في المنزلة التي قال الله، عز وجل، قد ضاقت

علينا الأرض بما رحبت، وضاقت علينا أنفسنا، إذ سمعت نداء من ذروة سلع: أن أبشر يا كعب بن مالك، فخررت ساجدا، وعرفت أن الله قد جاءنا بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبي بشارة، ولبست ثوبين آخرين، وكانت توبتنا نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلث الليل، فقالت أم سلمة عشيتئذ: يا نبي الله، ألا نبشر كعب بن مالك؟ قال: إذا يحطمكم الناس، ويمنعونكم النوم سائر الليلة، وكانت أم سلمة محسنة، محتسبة في
شأني، تحزن بأمري، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا هو جالس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، وكان إذا سر بالأمر استنار، فجئت فجلست بين يديه، فقال: أبشر، يا كعب بن مالك، بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك، قلت: يا نبي الله، أمن عند الله، أو من عندك؟ قال: بل من عند الله، عز وجل، ثم تلا عليهم: ؟لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار؟ حتى إذا بلغ: ؟إن الله هو التواب الرحيم؟ قال: وفينا نزلت أيضا: ؟اتقوا الله وكونوا مع الصادقين؟ فقلت: يا نبي الله، إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله، عز وجل، وإلى رسوله، فقال: أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك، قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: فما أنعم الله، عز وجل، علي نعمة بعد الإسلام، أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين صدقته أنا وصاحباي، أن لا نكون كذبنا، فهلكنا كما هلكوا، وإني لأرجو أن لا يكون الله، عز وجل، أبلى أحدا في الصدق مثل الذي أبلاني، ما تعمدت لكذبة بعد، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي. ((٢٧٧١٧)

– وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا، في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد، فصلى ركعتين. ش (٤٨٨٧)

– وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها، حتى كان غزوة تبوك، سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد، واستقبل سفرا بعيدا ، فجلى للمسلمين عن أمرهم، وأخبرهم بذلك، ليتأهبوا أهبة عدوهم، وأخبرهم بالوجه الذي يريد. ش (٣٧٠٠٥)

– وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس، في غزوة تبوك، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس. خ (٢٩٥٠)

– وفي رواية: قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر، إلا يوم الخميس. د (٢٦٠٥)

– وفي رواية: قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر، جهاد وغيره، إلا يوم الخميس.

س ك (٨٧٣٦)

- وفي رواية: عن كعب بن مالك، قال في حديثه: إذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاني، فقال: اعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها؟ قال: لا، ولكن لا تقربها.

ولم يذكر فيه: الحقي بأهلك. س ٦/١٥٤

- وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها. ش (٣٣٦٥٢) ومي (٢٤٥٠)

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد غزوة ورى غيرها، وكان يقول: الحرب خدعة.

قال أبو داود: لم يجئ به إلا معمر، يريد قوله: الحرب خدعة (بهذا الإسناد، إنما يروى من حديث عمرو بن دينار، عن جابر، ومن حديث معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة. د (٢٦٣٧)

- وفي رواية: عن كعب بن مالك، قال: لما تاب الله عليه خر ساجدا. ق

- قال أبو عيسى الترمذي: وقد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الإسناد، وقد قيل: عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله، عن كعب، وقد غير هذا، وروى يونس هذا الحديث، عن الزهري، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه حدثه، عن كعب بن مالك.

- وأخرجه أحمد ٣/٤٥٥ (١٥٨٦٤) قال: حدثنا حجاج، حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل. وفي (١٥٨٧١) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ٦/٣٩٠ (٢٧٧٢٠) قال: حدثنا إسحاق، يعني ابن الطباع، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

ثلاثتهم (عقيل، ومعمر، ويزيد) عن ابن شهاب الزهري، عن ابن كعب بن مالك، وكعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، أن كعب بن مالك قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد، فسبح فيه ركعتين، ثم سلم، فجلس في مصلاه، فيأتيه الناس فيسلمون عليه. ((١٥٨٦٤)

- وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك. ((١٥٨٧١)

- وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يسافر، لم يسافر إلا يوم الخميس. ((٢٧٧٢٠)

- وأخرجه مسلم ٨/١١٢ (٧١١٨) قال: حدثني عبد بن حميد، حدثني يعقوب بن إبراهيم ابن

سعد، حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم، ابن أخي الزهري. وفي (٧١١٩) قال: وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، وهو ابن عبيد الله. و"النسائي"١٥٣/٦ و ٢٣/٧، وفي "الكبرى"٤٧٤٩ و٥٥٨٩ و٨٧٢٧ و٨٧٣٥ قال: أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل.

كلاهما (ابن أخي الزهري، ومعقل) عن الزهري، قال: أخبرني عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب حين أصيب بصره، وكان أعلم قومه، وأوعاهم لأحاديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت أبي كعب بن مالك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، يحدث؛

أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط، غير غزوتين. وساق الحديث، وقال فيه: وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير، يزيدون على عشرة آلاف، ولا يجمعهم ديوان حافظ. م (٧١١٩)

- وفي رواية: أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى صاحبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تعتزلوا نساءكم، فقلت للرسول: أطلق امرأتي، أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل تعتزلها ولا تقربها، فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك، فكوني فيهم حتى يقضي الله، عز وجل، فلحقت بهم. س ١٥٣/٦

- وفي رواية: قلت: يا رسول الله، إن الله، عز وجل، إنما نجاني بالصدق، وإن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله، وإلى رسوله، فقال: أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك، قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر. س ٢٣/٧

- وفي رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد وجها إلا وارى بغيره، حتى كانت غزوة تبوك، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلى للناس فيها أمره، وأراد أن يتأهب الناس أهبة غزوهم، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا يوم الخميس. مختصر. س ك (٨٧٣٥)

- وأخرجه أبو داود (٣٣١٩) قال: حدثني عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه؛

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم، أو أبو لبابة، أو من شاء الله: إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة، قال: يجزئ عنك الثلث.

- وأخرجه أبو داود (٣٣٢٠) قال: حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني معمر، عن الزهري، قال: أخبرني ابن كعب بن مالك، قال: كان أبو لبابة. فذكر معناه.

والقصة لأبي لبابة.

قال أبو داود: رواه يونس، عن ابن شهاب، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة، ورواه الزبيدي، عن الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة. مثله.

* * *

١١٢٦٦- عن عمر بن كثير بن أفلح، قال: قال كعب بن مالك:". (١)

١٨١. ٣٤-"صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

حق. ى من قام. ى مجلس أن يسلم. يهم، وحق. ى من قام من مجلس أن يسلم، فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم، فلم يسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أسرع ما نسي.

أخرجه أحمد ٤٣٨/٣ (١٥٧٠٠) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبان، عن سهل بن معاذ، فذكره.

* * *

١١٤٦١- عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه؛

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه، زاد: ثم أتى آخر، فقال: السلام. يكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: أربعون، قال: هكذا تكون الفضائل.

يعني بمعنى حديث أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: السلام. يكم، فرد. يه السلام، ثم جلس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عشر، ثم جاء آخر، فقال: السلام. يكم ورحمة الله، فرد. يه، فجلس، فقال: عشرون، ثم جاء آخر، فقال: السلام. يكم ورحمة الله وبركاته، فرد. يه، فجلس، فقال: ثلاثون.

أخرجه أبو داود (٥١٩٦) قال: حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم، قال: أظن أني سمعت نافع بن يزيد، قال: أخبرني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٦٠٢/١٤

* * *". (١)

١٨٢.	٣٥-"فذكره.

* * *

١١٩٩٨- عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم، فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، عينه طافئة، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنه خارج خلة بين الشأم والعراق، فعاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا، قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم، قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا، اقدروا له قدره، قلنا: يا رسول الله، وما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم، فيدعوهم، فيؤمنون به ويستجيبون". (٢)

١٨٣.	٣٦-"عبد الله. و"الدارمي" ١٤٢٣ قال: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث. و"أبو داود" ٩٠٩ قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب. و"النسائي" ٣/٨، وفي "الكبرى" ٥٣٢ و١١١٩ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك. و"ابن خزيمة" ٤٨١ قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب، حدثني عمي. وفي (٤٨٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث.

ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك، والليث، وابن وهب) عن يونس، عن الزهري، قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب، وابن المسيب جالس، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٨٥/١٥

(٢) المسند الجامع ٦١١/١٥

* * *

١٢٢٥٨- عن يزيد بن شريك التيمي، عن أبي ذر، قال:

قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قال: قلت: ثم أي؟ قال: ثم المسجد الأقصى - قال أبو معاوية: يعني بيت المقدس - قال: قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون سنة، وأينما أدركتك الصلاة فصل فإنه مسجد.

- وفي رواية: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام، قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله، فإن الفضل فيه.) ".

- وفي رواية: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع أول؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون، ثم قال: حيثما أدركتك الصلاة فصل، والأرض لك مسجد.) ".

- وفي رواية: عن إبراهيم بن يزيد التيمي، قال: كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة، فإذا قرأت السجدة سجد، فقلت له: يا أبت أتسجد في الطريق؟ قال: إني سمعت أبا ذر يقول:

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض؟ قال: المسجد الحرام، قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت كم بينهما؟ قال: أربعون عاما، ثم الأرض لك مسجد، فحيثما أدركتك الصلاة فصل.) ".

أخرجه عبد الرزاق (١٥٧٨) عن معمر، والثوري. وفي (٥٩٢٥) عن معمر. و"الحميدي" ١٣٤ قال: حدثنا سفيان. و"ابن أبي شيبة" ٢/٤٠٢ (٧٧٥١) و١٤/١١٦ (٣٥٩٣٢) قال: حدثنا أبو معاوية. و"أحمد" ٥/١٥٠ (٢١٦٥٩) قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/١٥٦ (٢١٧١١) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة. وفي ٥/١٥٧ (٢١٧١٨) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (٢١٧١٩) قال:". (١)

١٨٤. ٣٧-"١٣٦٦٠- عن رجل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها، كلها لأعطان الإبل والغنم وابن السبيل، أول شارب، ولا يمنع

---

(١) المسند الجامع ١٦/١٠٠

فضل ماء ليمنع به الكلأ.
أخرجه أحمد ٤٩٤/٢ (١٠٤١٦) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عوف، عن رجل حدثه، فذكره.
* * *

١٣٦٦١- عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سمعت أبا هريرة (قال المسعودي: ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم) قال:
لا يمنع فضل ماء بعد أن يستغنى عنه، ولا فضل مرعى.
أخرجه أحمد ٥٠٦/٢ (١٠٥٧٨) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عمران بن عمير، قال: شكوت إلى عبيد الله بن عبد الله قوما منعوني ماء، فقال سمعت أبا هريرة، فذكره.
* * *

١٣٦٦٢- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
لا يمنع أحدكم جاره خشبة يغرزها في جداره.
ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.
. وفي رواية: إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه.
فلما حدثهم أبو هريرة طأطئوا رؤوسهم، فقال: ما لي أراكم معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.
. وفي رواية: من سأل جاره أن يضع خشبة في جداره فلا يمنعه.
ثم قال أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.
. وفي رواية: إذا سأل أحدكم أخاه أن يضع خشبة في جداره فليفعل.". (١)

١٨٥. ٣٨-"المخرمي. قال: حدثنا أبو معاوية. ح وأنبأنا أحمد بن حرب، عن أبي معاوية.
أربعتهم (أبو معاوية، وحفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد، وعيسى) عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.
- في روايتي حفص بن غياث وعبد الواحد. قال: الأعمش: سمعت أبا صالح.
- أثبتنا رواية حفص بن غياث.
* * *

---

(١) المسند الجامع ٢٩٥/١٧

١٣٧٦٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا سرق العبد فبعه ولو بنش.

يعني نصف أوقية.

. وفي رواية: إذا أبق العبد، وقال مرة: إذا سرق، فبعه ولو بنش.

والنش: نصف الأوقية.

. وفي رواية: إذا سرق المملوك بعه ولو بنش.

قال أبو عبد الله البخاري: النش: عشرون، والنواة: خمسة، والأوقية: **أربعون**.

. وفي رواية: إذا سرق العبد فبعه ولو بأوقية.

والأوقية: **أربعون** درهما.

أخرجه أحمد ٢/٣٣٦ (٨٤٢٠) و٢/٣٥٦ (٨٦٥٦) قال: حدثنا هشام بن سعيد. وفي ٢/٣٣٧ (٨٤٣٢) قال: حدثنا حسين. وفي ٢/٣٨٧ (٩٠١٨) قال: حدثنا عفان. و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١٦٥ قال: حدثنا مسدد. و"أبو داود" ٤٤١٢ قال: حدثنا موسى، يعني ابن إسماعيل. و"ابن ماجة" ٢٥٨٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة. و"النسائي" ٨/٩١، وفي "الكبرى" ٧٤٣١ قال: أخبرنا الحسن بن مدرك، قال: حدثنا يحيي بن حماد. و"أبو يعلى" ٥٩٠٦ قال: حدثنا شيبان.

ثمانيتهم (هشام، وحسين بن محمد، وعفان، ومسدد، وموسى، وأبو أسامة، ويحيي بن حماد، وشيبان بن فروخ) عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، فذكره.

. قال أبو عبد الرحمن النسائي: عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث.

* * *". (١)

١٨٦. ٣٩-"ومحمد بن رافع، وابن أبي السري) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع ١٧/٣٥٩

١٤٢٩٨- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال له ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، فقال: الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا فيها آدم وذريته، فقال: أي رب، ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضوؤهم، أو من أضوئهم، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قد كتبت له عمر أربعين سنة، قال: يا رب زده في عمره، قال: ذاك الذي كتبت له، قال: أي رب، فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة، قال: أنت وذاك، قال: ثم أسكن الجنة ما شاء الله، ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه، قال: فأتاه ملك الموت، فقال له آدم: قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى، ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد، فجحدت ذريته، ونسي،

فنسيت ذريته، قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود.

- لفظ سوار بن عبد الله: لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فحمد ربه بإذن الله له، فقال: الحمد لله، فقال له ربه: رحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملأ، وملأ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم، فقالوا: سلام عليك ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم.

- ولفظ إسماعيل بن رافع: إن الله خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا، ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا، خلقه وصوره، ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار، قال: فكان إبليس يمر به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم، ثم نفخ الله فيه روحه، فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه، فعطس، فلقاه الله حمد ربه، فقال الرب: يرحمك ربك، ثم قال الله: يا آدم، اذهب إلى أولئك النفر، فقل لهم وانظر ما يقولون، فجاء فسلم عليهم، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله، فجاء ربه، فقال: ماذا قالوا لك؟ وهو أعلم بما قالوا له، قال: يا رب، لما سلمت عليهم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، قال: يا آدم هذا تحيتك وتحية ذريتك، قال: يا رب، وما ذريتي؟ قال: اختر يدي يا آدم، قال: أختار يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين، فبسط الله كفه، فإذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمان، عز وجل، فإذا رجال منهم على أفواههم النور، وإذا رجل يعجب آدم من نوره، قال: يا رب، من هذا؟ قال: ابنك داود، قال: يا رب، فكم جعلت له من العمر؟ قال: جعلت له ستين، قال: يا رب، فأتم له من عمري

حتى يكون عمره مئة سنة، ففعل الله، وأشهد على ذلك، فلما نفد
عمر آدم، بعث الله إليه ملك الموت، فقال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال الملك: ألم
تعطها ابنك داود؟ فجحد ذلك، فجحدت ذريته، ونسي، فنسيت ذريته.". (١)

١٨٧. ٤٠-"خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور، ثم عرضهم على آدم. فقال: أى رب من هؤلاء؛ قال: هؤلاء ذريتك. فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه. فقال: أى رب من هذا؛ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود. فقال: رب كم جعلت عمره؛ قال: ستين سنة ، قال: أى رب زده من عمرى أربعين سنة. فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت. فقال: أولم يبق من عمرى أربعون سنة؛ قال: أولم تعطها ابنك داود؛ قال: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسى آدم فنسيت ذريته، وخطئ آدم فخطئت ذريته.

أخرجه الترمذي (٣٠٧٦ و٣٠٧٨) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، فذكره.

- انظر الحديث رقم (١٤٢٩٨) في كتاب الأدب.

* * *

١٤٦٨٣- عن همام، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:
خفف على داود عليه السلام القرآن. فكان يأمر بدوابه فتسرج، فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يده.

أخرجه أحمد ٢/٣١٤ (٨١٤٠) . و"البخاري" ٣/٧٤ (٢٠٧٣) قال: حدثنا يحيى بن موسى. وفي ٤/١٩٤ (٣٤١٧) وفي خلق أفعال العباد (٧٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد. وفي ٦/١٠٧ (٤٧١٣) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٥ قال: حدثني إسحاق بن نصر.". (٢)

١٨٨. ٤١-"عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:
ما بين النفختين أربعون.

---

(١) المسند الجامع ١٧/٦٦٧

(٢) المسند الجامع ١٨/٩٢

قالوا يا أبا هريرة ، **أربعون** يوما؛ قال: أبيت. قالوا: **أربعون** سنة؛ قال: أبيت قالوا: **أربعون** شهرا؛ قال: أبيت.

ويبلى كل شيء في الإنسان ، إلا عجب ذنبه ، فيه يركب الخلق.

زاد في رواية معاوية:..، قال: ثم ينزل الله من السماء ماء ، فينبتون كما ينبت البقل ...

أخرجه البخاري ٦/١٥٨ (٤٨١٤) قال: حدثنا عمر بن حفص ، قال: حدثنا أبي. وفي ٦/٢٠٥ (٤٩٣٥) قال: حدثني محمد، قال: أخبرنا أبو معاوية. و"مسلم" ٨/٢١٠ قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، قال: حدثنا أبو معاوية. و"ابن ماجة" ٤٢٦٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا أبو معاوية. و"النسائي" في "الكبرى" ١١٣٩٥ قال: أخبرنا أحمد بن حرب ، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (حفص بن غياث ، وأبو معاوية محمد بن خازم) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

- صرح الأعمش بالسماع في رواية حفص بن غياث.

* * *

١٥٢٩٣- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:". (١)

١٨٩. ٤٢-"وأحبهما إلي أن يغلب كبشي.

أخرجه الحميدي (١١٧٧) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمران بن ظبيان، عن رجل من بني حنيفة، فذكره.

* * *

١٥٣٥٨- عن أبي حازم، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ضرس الكافر، أو ناب الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث.

أخرجه مسلم ٨/١٥٣ قال: حدثني سريج بن يونس، قال: حدثنا حميد ابن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد. و"الترمذي" ٢٥٧٩ قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل ابن غزوان.

كلاهما (هارون بن سعد، وفضيل بن غزوان) عن أبي حازم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ١٨/٤٧١

- رواية فضيل بن غزوان مختصرة على: ضرس الكافر مثل أحد.

* * *

١٥٣٥٩- عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة، وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار.

أخرجه أحمد ٣٣٤/٢ (٨٣٩١) قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥٣٧/٢ (١٠٩٤٤) قال: حدثنا". (١)

١٩٠. ٤٣-"حسن.

كلاهما (أبو النضر، هاشم بن القاسم، وحسن بن موسى) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فذكره.

* * *

١٥٣٦٠- عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وفخذه مثل ورقان، ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة.

أخرجه أحمد ٣٢٨/٢ (٨٣٢٧) قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، فذكره.

* * *

١٥٣٦١- عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة.

أخرجه الترمذي (٢٥٧٧) قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

---

(١) المسند الجامع ٥١٢/١٨

". (١)

* * *

(١) المسند الجامع ٥١٣/١٨